



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الآثار  
تخصّص : آثار قديمة

## جرد ودراسة نصوص النقيشات اللاتينية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني - خنشلة

مذكرة مكّلة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة

اشراف الأستاذ:  
د. بخوش زهير

اعداد الطالب (ة):  
بكرون بثينة

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ.شاوش محمود	أستاذ مساعد	رئيسا
د. بخوش زهير	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
د.صيد عاشور	أستاذ محاضر	ممتحنا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الشكر

الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد  
على نعمه وما منحه لنا من قوة وإرادة  
لإنجاز هذا العمل .

ومن بعده الشكر موصول الى الأستاذ  
الدكتور "بخوش زهير" على قبوله الإشراف  
على هاته المذكرة وما قدمه من نصائح  
وتوجيهات

وأتقدم بالشكر الجزيل الى الأساتذة  
اعضاء لجنة المناقشة كل باسمه وعلى  
قبولهم مناقشة هاته المذكرة

كما أتقدم بالشكر الى مدير متحف  
خنشلة "شعبي عبد الحق" والذي أشرف  
على التبرص الخاص بي "بوزيدي هارون"

كما أتقدم بشكر الأسرة الجامعية وقسم  
الاثار

# الاهداء

أهدي ثمرة عملي هذه :

الى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى أبي العزيز و الى من  
بفضل داعتها وصلت الى هاته المرحلة من النجاح أُمي

الغالية اطال الله في عمركم

إلى اخواتي وإلى صدقاتي من جمعتني بيهم ايام  
الجامعة

الى الاسرة الجامعية وقسم الاثار

## قائمة مختصرات اهم المصادر والمراجع المستعملة في البحث

- AAA.....:Atals  
archéaléogique d'Algérie.
- AA.....: Antiquités Africaines
- AE.....: Année Epigraphiques
- ANRW.....Aufstieg und Niedergang der römischen Welt .Geschichte  
und kultur in Spiegel der neveren Forschung. Berlin
- B.A.A.....  
.... Bolletien d'Archéologie Algérienne .
- BCTH.....Bulletin archéologique de Comité de  
Travaux Histoques et Scientifiques.
- CIL.....:Corpus Inscriptioun Latinarum
- CRAI .....Comptes Rendus de l'Académi des Inscipions et Belles-Lettes.
- MEFR..... Mélanges d'archéologie et d'histoire  
publiés par l'Ecole Française de de Rome.
- ZPE.....Zeitschrift für papyrologie und Epigraphik.



# مقدمة

- عرض لموضوع البحث وأشكاله :

يعتبر شمال افريقيا بصفة عامة موقع استقطاب العديد من الحضارات القديمة ولعل أهم هذه الحضارات الحضارة الرومانية التي وطأت أقدامها فيها , فان الدارس لتاريخ والمجتمعات القديمة لو تمنع لوجد منطقة الاوراس خاصة ,من اهم المناطق في الجزائر التي تتمتع بموقع استراتيجي هام جدا وخصائص طبيعية, أهلتها أن تكون محل استيطان واستقطاب ,بالإضافة الى الأهمية التاريخية والمواقع الأثرية التي تزخر بها فهي تتنوع ببقايا فترات تاريخية لازالت آثارها قائمة لحد الآن ,واذا ماجئنا نحصى عدد المواقع التاريخية في التي تضمها منطقة الاوراس نذكر منها منطقة خنشلة وهي واحدة من اهم المناطق التي كانت تنتمي جغرافيا الي مايسمي بمملكة نوميديا الشرقية -ماسيليا- عرفت في عصورها باسم - ماسكولا- "Mascoula" مرت بالعديد من الفترات بداية -فترة ما قبل التاريخ وفترة فجر التاريخ والفترة النوميديا مرور الى فترة الهيمنة الرومانية , التي لانزال شواهدا حتى اليو تشهد عن العمق التاريخي والحضاري ,حيث انصب اهتمامنا على احد الجوانب المهمة والتركيز على الكتابات اللاتينية التي تعبر عن الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية ...خلال العهد الروماني في شمال افريقيا ,استخدمها الرومان كلغة لتسير حياتهم اليومية ومن خلال استخدمها أيضا في النصوص الدينية والجنائزية والنذرية وبلغت اوج تطورها عندما استخدموها ككتابات امبراطورية وشرفية تمجد الاباطرة عشر عليها في العديد من المواقع واختلفت حسب وظيفتها والغرض من كتابتها.

-ولان موضوع الكتابات اللاتينية جدير بالاهتمام يعتبر من الشواهد الاثرية وجدير بالاهتمام نظرا لما يكتسبه من أهمية بالغة ,وعنصر مهم في تحصيل المعلومات ويعتبر دراسة مرجعية من شأنها التعرف على الفترات السابقة , إضافة ان مواضيع الكتابات اللاتينية لاتحظى بالاهتمام الا من طرف المختصين فهي معرضة اكثر من غيرها الي اخطار التخريب والتهميش

يعود اختيارنا لموضوع بحثنا الى عدة أسباب متعددة منها الأسباب الذاتية والموضوعية : فمن الأسباب الذاتية :

-اهتمامي بهذا النوع من الدراسات الايبغرافية.

- ارتأيت أن أقوم بعمل بسيط بجد النصوص اللاتينة ودراستها وتوثيقها والتي تخص المنطقة التي اقطن فيها "خنشلة".

الأسباب الموضوعية :

- تسليط أهمية على النصوص الايبغرافية لمنطقة خنشلة وتحليل مضمونها كونها وثائق مهمة لا يستهان بيها .

- المساهمة في التعريف بأهمية المتاحف وما تحويه , فهي شاهد ثمين يساعد على معرفة مخلفات الأمم الفاتنة .

اعتبرت دراسة المجموعة الايبغرافية وسيلة استنباط واستنطاق الحقائق التاريخية , والتي من شأنها ان تكون مفادا لدراسات القادمة .

-إن هاته الدراسة كان لابد ان تقوم بتساؤلات والإشكالية التي سوف اطرحها وأحاول الإجابة عليها في بحثي هي:

- ماهي المعلومات التي يمكن استنتاجها من جرد ودراسة النقشات اللاتينية ؟

-وما مضمونها الايبغرافي ؟

- وما طبيعة الدراسة الاونوماستية لافراد المجتمع الماسكوليناتي ؟

للإجابة عن هاته التساؤلات المطروحة اعتمدت على مستندات خاصة بالنقائش للاتينية لشمال افريقيا والمدونة في " CIL " في مجلدها الثامن , وعلى رسالة شهادة الدكتوراه لتوفيق حموم , النخب الادارية والاجتماعية للكونفدرالية السرتونية



والمدن الكبرى بنوميديا اثناء الاحتلال الروماني ,وأیضا بمقالات الباحثين

" "j.Bardez" , "Jeon Marcillet-joubert" «Bornes millioires de Numidie».  
M.Leglay «SATOURNE AFRICAİN». S. Gsel « :Atals archéaléogique  
d'Algérie».

وعليه فان هاته الدراسة تتوزع على مساحة معرفية تمتد على ثلاثة فصول رئيسية قسمتها علي  
النحو التالي :

الفصل الأول :وقد اعتمدنا فيه على المنهج التاريخي الذي هو تحت عنوان الاطار الطبيعي  
والتاريخي لمدينة خنشلة ,حيث تحدثنا فيه عن الخصائص الجغرافية والتاريخية من خلال  
التعريف بالمنطقة ,والتظايرس والمناخ ... وأيضا لمحة عن المتحف العمومي الوطني خنشلة  
والتعريف بقاعات العرض .

الفصل الثاني : وهو الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوع البحث ,واعتمدنا على المنهج الوصفي  
من خلال دراسة المجموعة المحفوظة بالمتحف والتي وصل عددها الى (١١نقישات ) ثمانية  
(٠٨) منها لاتينية , واثنان (02) لیبیة , وتخصيص بطاقة تقنية لكل نقیشة مقيدة برقم الجرد  
المتحفي ,إضافة الى اخذ مختلف القياسات وكل ميتعلق ب:حالة الحفظ وكذا وصف وترجمة  
المضمون الايبغرافي.

الفصل الثالث : وهو تحت عنوان الدراسة الايبغرافية التحليلية لنقישات ماسكولا (خنشلة)  
واعتمدنا فيه على المنهج التحليلي ,قمنا من خلاله علمية جمع المادة التوثيقية ( نصوص  
النقישات اللاتينية ) ان المدينة احتوت على عدد كبير من النقישات اللاتينية حيث عثر على  
129 نقیشة اثرية ,جمعت في مدونة النقوش اللاتينية " CIL " اضافة الى إعطاء حصيلة  
اونوماستية لمنطقة لأفراد المجتمع الماسكوليتا ني درست فيها الصیغ الاسمية والكنى المتواجدة  
بالنقישات وتدعيمها ببعض الجداول التوضيحية ,والتعريف العناصر النخبوية إضافة الي  
تخصيص جداول للاله المعبودة بمدينة ماسكولا مع تحديد أسماء الالهة التي عبدت بيها .  
منها الالهة الرومانية ومنها الالهة المشرقية .

وفي الأخيرة قمنا بحوصلة نتائج الفصول الثلاثة في خاتمة البحث .

## الفصل الاول



الإطار الطبيعي والتاريخي لمدينة خنشلة

(ماسكولا)

ومنتطقتها

## أولاً: معطيات الإطار الطبيعي:

### 1: - موقع خنشلة (ماسكولا القديمة):

الكتابة اللاتينية للاسم القديم: *Mascula / Mascula Tiberia*<sup>1</sup>

رقم: 138 من ورقة عين البيضاء (28) بالأطلس الأثري،

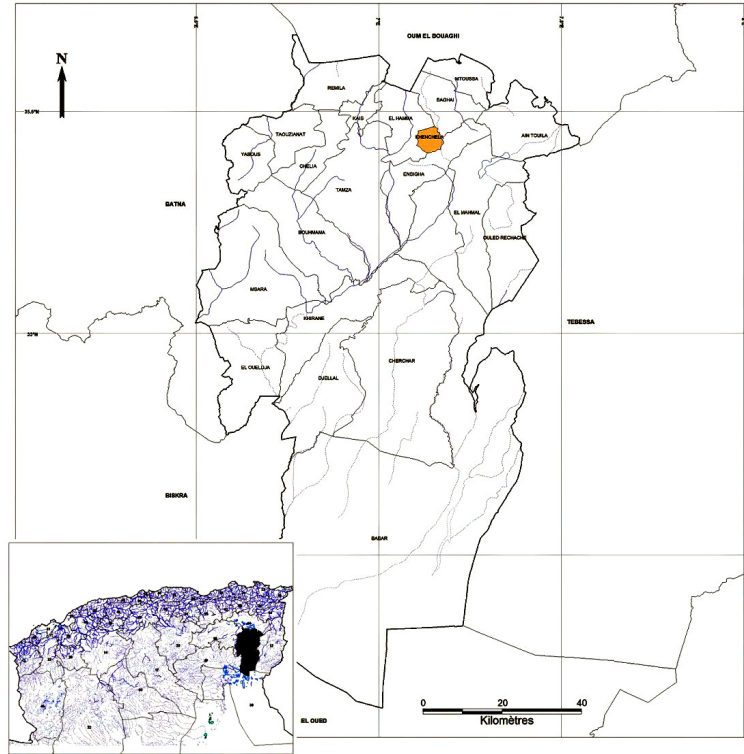
الإحداثيات الجغرافية: (35°26'09" N., 7°08'36" E.)

تقع خنشلة (ماسكولا *Mascula* القديمة)، عند سفح المنحدر الشمالي-الشرقي لكتلة جبال "أوراس"، على بعد 60 كم شرق تيمقاد و90 كم غرب تبسة؛ واحتلت موقعاً استراتيجياً مهماً يشرف على ممر (رواق طبيعي) عرضه حوالي ثلاثون كيلومتر يفصل بين كل من كتلة جبال "أوراس" وجبال منطقة "النمامشة"، وهو أحد أهم الممرات الرئيسية المؤدية إلى الصحراء عبر "واد العرب" ومنطقة "الفيض"، التي كانت تسلكها في تنقلاتها قبائل الرّحل القادمين من الجنوب نحو مناطق السهول الشمالية، وهو ما جعل الرومان يسرعون إلى تأسيس مركزا بموقعها (سنة 76م) حتى تتسنى لهم عملية المراقبة والتحكّم في تحركات تلك القبائل. فضلا عن استراتيجية موقعها الجغرافي، تدلنا المخلفات المادية والوثائق الإيبوغرافية التي اكتشفت بالمناطق المجاورة لها، على الطابع الفلاحي المميّز لاقتصادها: أراضي زراعية خصبة، ومجالات للمراعي، وهو ما يعكسه الانتشار الكثيف لمواقع الآثار الرّيفية للضياع الكبرى والمزارع وورشات لمعاصر الزيتون.

وعموما، تقع ولاية خنشلة في الشمال الشرقي للجزائر، وتحديدًا ضمن المنطقة الأوراسية، تتربع على مساحة تقدر بـ 9715 كلم<sup>2</sup> أي نسبة 0,4 % من مساحة التراب الوطني، وهي تضمّ بيئتين مختلفتين، معتدلة في الشمال وقارية حارة في

<sup>1</sup> عُرِفَت ماسكولا ابتداءً من الربع الأخير من القرن 6م باسم "ماسكولا تيبيريا (*Mascula Tiberia*)"، وقد تحصلت على هذا اللقب من الامبراطور البيزنطي ("*Tiberius*") ما بين 578م و582م عندما أعاد بناء أسوارها وتحصينها.

الجنوب<sup>2</sup>. أما من حيث التموقع الإداري فولاية خنشلة يحدها من الشرق: ولاية تبسة، الشمال: ولاية أم البواقي، الجنوب: ولاية الوادي، الجنوب الغربي: ولاية بسكرة، ومن الغرب: ولاية باتنة. وبذلك تعتبر بمنطقة عبور بين الهضاب العليا القسنطينية في الشمال والأطلس الصحراوي في الجنوب والذي يتوغل فيه الإقليم الولائي بنسبة كبيرة (خريطة الشكل رقم (01))<sup>3</sup>، في حين تبعد عن قسنطينة بـ 152 كلم، وعن تبسة بـ 120 كلم، وعن باتنة بـ 100 كلم.



الشكل رقم (01) خريطة موقع ولاية خنشلة وحدودها الإدارية-الولائية.

المرجع: الهاشمي عرور (بتصرف) عن الموقع الإلكتروني:

<http://decoupageadministratifalgerie.blogspot.com/2015/01>

[/reseau-hydrographique-KHENCHELA.html](http://reseau-hydrographique-KHENCHELA.html)

<sup>2</sup> إيمان غصير، دور المدن الصغيرة في تحقيق التوازن المجالي حالة خنشلة وإقليمها المجاور، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الجغرافيا وتهيئة الإقليم، جامعة مصطفى بن بولعيد- باتنة (2)، 17-2018، ص. 16.

<sup>3</sup> إيمان غصير، المرجع السابق.

## 2: - الطبيعة التضاريسية:

يمكن تقسيم إقليم خنشلة إلى ثلاث وحدات تضاريسية تتنوع بين:

**الجبال:** الواقعة بالناحية الوسطى والغربية للولاية، وتتكوّن من كتلة لسلاسل جبلية هامة، أهمّها جبل شليا (2328م عن مستوى سطح البحر) بقمته المسماة راس كلثوم، ويحد هذا الجبل من الناحية الغربية مرتفعات لا تقل عن جبل شليا وهي: مرتفع تكسيلة (1735م)، مرتفعات تيفكراس (1722م)، ومن الناحية الجنوبية لجبل شليا نجد كتلة الجحفة (1719م)، ومن الشرق نجد كتلة الشطاية (1455م). هذا، وتترجع المنطقة الجبلية على مساحة تقدر بـ 1696 كلم<sup>2</sup> منها 1456 كلم<sup>2</sup> عبارة عن أراضي غابية، أهمها غابة بني ملول: 585 كلم<sup>2</sup> وغابة بني أوجانة: 414 كلم<sup>2</sup> وغابة أولاد يعقوب: بحوالي 80 كلم<sup>2</sup>.

**الهضاب والسهول:** يتوفر إقليم الولاية على مناطق هضابية يبلغ ارتفاعها نحو 1200م، تتمثل في هضبة أولاد رشاش، هضبة بغاي، المحمل وخنشلة التي تمتد الى غاية حدود تامزة، كما يتوفر كذلك إقليم الولاية على مناطق سهلية، تتمثل في السهول العليا الشمالية، وهي عبارة عن سهول مستوية ذات طبيعة كلسية طينية اين يتغير الارتفاع ما بين 800-900م، ويعتبر هذا المظهر الطبيعي من المناطق الأكثر ملائمة لإنتاج المحاصيل الزراعيّة.

**المنطقة السهلية الصحراوية:** تنحصر في المنطقة الجنوبية وتترجع المنطقة السهلية على 5393 كلم<sup>2</sup> أي 56,66 % من المساحة الإجمالية، وتشكل المنطقة ذات الطبيعة الصحراوية نسبة 11,32 % من مجموع مساحة الإقليم<sup>4</sup>، وتضمّ كل من دائرتي "بابار" و"ششار"، وتعتبر هاته الأخيرة من أوسع المناطق بحيث تغطي حوالي 1100 كلم<sup>2</sup>.

<sup>4</sup> إيمان غصير، المرجع السابق، ص. 14.

## 2: - الطبيعة المناخية:

بالرغم من المسافة النسبي الفاصلة بين منطقة خنشلة عن الساحل البحري المتوسطي، إلا أن ارتفاعها وكذا اتجاه جبالها، يجعلها عرضة للرياح الشتوية القادمة خاصة من الشمال الغربي، والمحملة بالأمطار نسبيا، وعرضة للرياح الشمالية الشرقية الشتوية الباردة التي تنخفض فيها درجة الحرارة الي ما دون الصفر، بحيث تسمح بنمو غابات الأرز وتكتفي سنابل القمح والشعير بما يهطل من أمطار. وتتدرج الأنواع النباتية هبوطا كلما اتجاها الى الجنوب، فيتناقص المطر وترتفع درجة الحرارة<sup>5</sup>.

ويصنّف عموما المناخ السائد في خنشلة ومنطقتها ضمن مناخ الإستبس، كمناطقة انتقالية، بين مجالي: الصحراء في الجنوب والبحر المتوسط في الشمال، وهو مناخ قاري يمتاز بفروقه الحرارية، وهذا ما يلاحظ عند مقارنة اختلاف درجات الحرارة بين النهار والليل، وبين الصيف الذي تبلغ درجة الحرارة فيه: الـ 38° مئوية، والشتاء الذي تنخفض فيه إلي صفر درجة مئوية، مع وجود تباين في المناخ من منطقة إلى أخرى، نتيجة لعامل التضاريس الذي يؤثر بدوره في الحياة النباتية؛ كما نجد ظاهرة الصقيع، المضر ببعض أنواع المزروعات والأشجار. والجدير بالذكر أن كمية تعرض الإقليم لرياح السيروكو الحارة من الجنوب، الحاملة معها لذرات الرمل ابتداء من شهر ماي إلي غاية سبتمبر، قد يتسبب بأضرار و خسائر للمنتوج الزراعي<sup>6</sup>.

<sup>5</sup> بشير مسعودان، ولاية باتنة. دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه دولة في التهيئة، جامعة منتوري - قسنطينة، 2009، ص. 17.

<sup>6</sup> بشير مسعودان، المرجع السابق، ص. 17.

## ثانيا: معطيات الإطار التاريخي لمدينة خنشلة (ماسكولا):

تمّ التعرّف وتحديد موقع هذا المركز العمراني الذي أشير إليه بـ "مسلك أنطونينوس" وتحديدًا بالمقطع (6, 33) استنادًا للاسم الطوبونيمي القديم الذي ورد بصيغة مختصرة: *(Res) P(ublica) M(unicipii) M(asculitani)* بنص النقيشة: (CIL 08, 17680 = 22302). ومما تجدر الإشارة إليه أنّ التاريخ القديم ولاسيما تاريخ الفترة النوميديّة السابقة للاحتلال الروماني لـ "ماسكولا" ومنطقتها، لا يزال مجهولًا، فالمعطيات الوحيدة المتوفّرة في الوقت الحالي، تساعد فقط على تسليط الضوء (نوعًا ما) على التطوّرات التي عرفتتها المدينة ابتداءً من القرن الأول الميلادي. ونشير هنا، إلى أنّ اسم "ماسكوليتانوس" (*Masculitanus*) ورد بالعديد من وثائق الفترة المسيحية كاسم كناية له دلالة على الانتماء الإثني والجغرافي<sup>7</sup>.

بالرغم من غياب الأدلّة التي تدعم أطروحة أو فرضيّة المنشأ العسكري، يرى العديد من الباحثين أنّ تأسيس "ماسكولا" كان في البدء بمثابة مركزا عسكريا مؤقتا لجند الفيلق الثالث الأوغسطي، وهذا ما بين فترة انتقاله من "تبسة" واستقراره نهائيا بـ "تازولت-لامباز"؛ لم يلبث أن تطوّر هذا المركز وتحوّل إلى مدينة مع بداية القرن الأول، وهذا ما افترضه "ماسكوراى" (*E. Masqueray*) من أنّ "ماسكولا" كانت في البداية مثل موقع "عين زوي" (*Vazaivi*) المجاور لها، مركزا عسكريا لعناصر جند كتيبة اللوسيتانيين السادسة. كما يعتقد "روني كانيا" (*R. Cagnat*) هو كذلك بوجود مركز عسكري بـ "ماسكولا"، أرّخه استنادا إلى محتوى نص النقيشة المقيدة تحت رقم: (CIL 08, 17725) بفترة حكم الأباطرة الفلاويين، كما اعتمدت كذلك

<sup>7</sup> J. Desanges, N. Duval, Cl. Lepelley et S. Saint-Amans, Carte des routes et des cités de l'Est de l'Afrique » à la fin de l'Antiquité, d'après le tracé de Pierre Salama, Brepols Publishers, INHA, 2010, p. 172

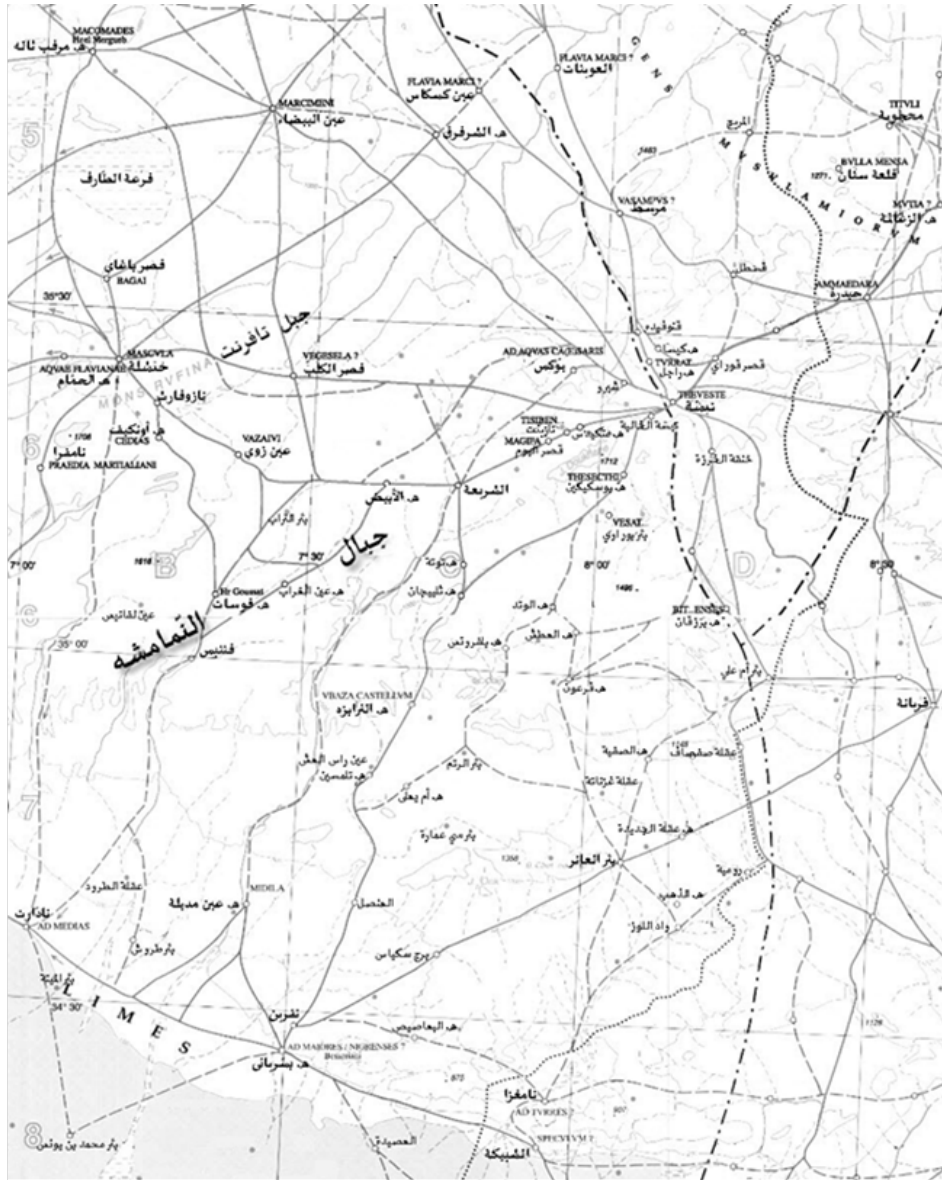


الباحثة "مارغريت راشي (*M. Racht*)" على نفس نص هذه النقيشة، في ما يتعلّق بتاريخ تأسيس "ماسكولا" بسنة 76م؛ علماً أن مكان اكتشافها كان بموقع "ه. الحمام (حمام الصالحين) (*Aquae Flaviana*)"، والذي يبعد عنها باتجاه الغرب بحوالي 6 كلم، كما أنّه أدرج في فترة لاحقة ضمن الحدود الإدارية لمجال إقليمها الترابي.

وكلّ ما لدينا من الوثائق المتعلقة بالإبيغرافية العسكرية التي بإمكانها أن تقدّم الدليل على تواجد مركز عسكري بـ "ماسكولا"، يتمثّل في عدد محدود للنقيشات المكتشفة بموقعها، وتشير نصوصها إلى عناصر عسكرية تنتمي إلى: الكتيبة السادسة المشكّلة من الجند اللوسيتانيين (*coh(ors) VI Lusita(norum)*)<sup>8</sup> والكتيبة الثانية للجند التراكيين (*coh(ortis) II Gemel(lae) Thrac(um)*)<sup>9</sup>.

<sup>8</sup> *CIL 08, 10733 = CIL 08, 17673*

<sup>9</sup> *CIL 08, 2251*



الشكل رقم (02): توزيع شبكة الطّرق (الرئيسية والثانوية) بالقطاع الشرقي للإقليم الأوراسي (هضبة وجبال النمامشة)

(المرجع: J. Desanges, N. Duval, CL. Lepelley, S. Saint-Amans, (2010) *Cartes hors-texte: 2 et 3*)

أما بالنسبة للشبكة العمرانية ومراكز تركّز التواجد الروماني بالجنوب التوميدي، فقد كانت ماسكولا تقع في منطقة ذات أهمية كبيرة عسكريا واستراتيجيا، فهي بمثابة مركز اتصال، سهّل من عملية المراقبة والسيطرة على القبائل المحليّة، ولا سيما منها القبائل المتنقلة وشبه المتنقلة. وكانت هناك عدّة طرق ربطت المدينة ببعض المدن

والبلدات، والحصون والمعسكرات، ومراكز المراقبة العسكرية في المنطقة. وكان أول طريق، يربط بين مدينتي ماسكولا وثاموغادي (تيمقاد) تم التعرف عليه من خلال العديد من معالمه الميلية، أقدمها معلمين اثنين يعود تاريخهما إلى سنة 100م، والطريق الثاني كان يتجه نحو لامبايسيس (تازولت)، والطريق الثالث كان باتجاه ثيوستي (تيسة) عبر موقع "قصر الكلب: ويغيسالا قديما (*Vege sala*)؛" الطريق الرابع نحو "بادس: بادياس (*Badias*)"، ثم ليتفرّع باتجاه "تادارت: أد ميدياس (*Ad Médias*)؛" خامس طريق فكان باتجاه عين "تازوقاغت"، عند السفح الجنوبي لجبل الشطاية، ومنه نحو "عين زوي: وازايوي (*Vazaivi*)" والشريعة؛ أما الطريق السادس فكان باتجاه إلى حمّام الصالحين (*Aquae Flaviana*) والسابع إلى "كيرتا (قسنطينة)" (خريطة الشكل رقم (02)).

وفي ما يتعلق بتاريخها البلدي وتطورها إلى "مونيكيبوم" فإننا نفتقد لمعطيات المادّة التاريخية (نظرا لقلّة النقيشات مقارنة بجارتها: تيمقاد) التي تساعد على تحديد تاريخ دقيق لتحوّل المحطّة العسكرية إلى مركز عمراني، توافدت إليه عناصر من المدنيين والعسكريين المسرّحين، ليتطور وضعه القانوني ويكتسب رتبة البلدية، فالوثيقة الأقدم والوحيدة المتوقّرة لدينا متمثلة في نص لنصب جنائزي، يعود تأريخه إلى فترة حكم الإمبراطور "سيبتيميوس سيويروس" أقيم لأحد المتوفين والمنتمي إلى طبقة الفرسان، كان قد تقلّد عدّة مهام ووظائف بلدية محلية ك: مسؤول للشؤون العامّة للمدينة: "أيديليس (*Aedilis*)" و"ديوموير خماسي (*Ilvir Quinquennalis*)"، وهذا ما يؤكّد على أنّ ماسكولا، كانت لها هذه المرتبة أي "مونيكيبوم" خلال فترة حكم الإمبراطور "سيبتيميوس"، واستمرت محافظة على هذه الوضعية القانونية إلى غاية فترة حكم الإمبراطور "واليريانوس (*Valerianus*)" (حكم ما بين سنتي: 253-260م) طبقا لما جاء بنص النقيشة المقيّدة تحت رقم: (*CIL*

هذا، بالإضافة إلى إشارة البعض من نصوص وثائقها القليلة، إلى ممارسة عدد من مواطنيها، لوظائف رسمية بمجلسها البلدي، إذ لدينا: ديوموير (CIL 08, 2248) و03 من الكوراتور (CIL, 08, 2243, ) (CIL, 08, 2243) و (17684, BCTH, 1901, p. 301) وتريبونوس كوراتور مونيكيبيوم ماسكولا "tribunus curator municipii Masculitanorum" (CIL, 08, 2243) وكاهنين دائمين (CIL, 08, 2243, AE, 1911, 217).

وبما أنّ مواطنيها كانوا مسجلين ضمن قبيلة بابيريا (Papiria)، فقد افترض "غزال" على أن فترة حكم الإمبراطور "ترايانوس"، هي الفترة التي تحصلت فيها ماسكولا على رتبة المونيكيبيوم<sup>11</sup>، وهو ما يشكك فيه الباحث "جاك غاسكو"، الذي يرى بأنّها وإن كانت فعليا قائمة كمدينة خلال فترة حكم "ترايانوس" إلاّ أنّها لم تتحصّل على هذه الوضعية الإدارية إلاّ أثناء حكم الإمبراطور "سيبتيموس سيويريوس".<sup>12</sup>

كشفت بقايا المواقع الأثرية في منطقة خنشلة عن وجود أملاك إمبراطورية في ماسكولا، تؤرّخ ابتداء بفترة حكم كل من الإمبراطور "كومودوس" و"كاراكلا"، إلى غاية نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الميلاديين. وبفضل عدد من نصوص النقيشات المكتشفة، تمّ التعرف على البعض من مسيرّي الممتلكات (ويليكي (vilici)) بريف المنطقة، من بينهم شخصية الـ "ويليكوس" الذي كان يشغل منصب "بروكوراتور سالتوس (procurator saltus)" لممتلك إمبراطوري<sup>13</sup> بهنشير عين الحمّام (آكواي فلاويانا) الذي يقع على بعد 6 كلم جنوب غرب بلدية ماسكولا<sup>14</sup>.

<sup>10</sup> J. Desanges, N. Duval, Cl. Lepelley et S. Saint-Amans, Op. Cit., pp. 172-178.

<sup>11</sup> S. Gsell, AAA, f. 28 (Ain Beida), n° 138, texte, p. 7.

<sup>12</sup> J. Gascou, La politique municipale de l'empire romain en Afrique proconsulaire de Trajan à Septime-Sévère, Publications de l'École française de Rome, 8, 1972, pp. 101-103 ; Id., ANRW, 10, 2, 1982, p. 175

<sup>13</sup> CIL, VIII, 2232

<sup>14</sup> CIL, VIII, 17720

كما كانت أيضًا بالقرب من هذه البلدية أملاك خاصة شاسعة المساحة، مثل التي يملكها في موقع "تامقرا" حاكم مقاطعة نوميديا خلال فترة حكم الإمبراطور "ألكسندر سيوريوس": "بوليوس يوليوس يونيانوس مارتاليانوس ( *P. Iulius Iunianus Martialis* )".<sup>15</sup>

هذه الأملاك والصِّيعات الفلاحية هي دليل مؤكّد على خصوبة المنطقة في تلك الفترة. أين كانت زراعة الأشجار فيها جد كثيفة، مثل: أشجار الزيتون وأشجار التوت وأشجار اللوز؛ بالإضافة إلى محاصيل أرضها الوفيرة، مثلما يتضح من بقايا المستثمرات الفلاحية الواقعة على طول الطريق ما بين ماسكولا وأكوا فلاويانا؛ كما كان لتربية المواشي مكانة مهمة في اقتصاد المنطقة.

أفادتنا كذلك نصوص النقيشات المكتشفة في خنشلة، في التعرف أكثر على التركيبة الاجتماعية لسكان ماسكولا، المتكوّنة أساسا من العنصر النوميدي، سواء غير المترومن أو المكتسب للمواطنة الرومانية، والعنصر الروماني الوافد وقلة من اليونانيين والتراكيين. كما كان هناك عدد قليل من الأثرياء، وواحد فقط من قدماء الجند، وعدد من الأفراد ذوي المكانة المتدنية والعبيد.

كان سكان مدينة ماسكولا جدّ مرتبطين بعبادة الإله ساتورنوس (*Saturnus*)، وهذا من خلال العديد من الأنصاب النذرية (*ex-voto*) التي كرّست له والمؤرّخة بالقرنين الثاني والثالث ميلاديين. كما كان بها كذلك مذبحا (مقدسا) للإله بلوتو (*Pluto*)<sup>15</sup>، وأيضا تم تكريم كلّ من: القوى الإلهية لـ "نومن الـ" تيمفي (*Numen des Nymphes*) "والإله المحلي "دراكو (*Draco*)" بمركز آكواي فلاويانا<sup>16</sup>.

<sup>15</sup> CIL, VIII, 2231

<sup>16</sup> CIL, VIII, 17722, 17723

خلال القرن الثالث للميلاد، وعلى الرغم من أن قسماً كبيراً من السكان كان لا يزال مرتبطاً بالآلهة الوثنية، إلا أن القسم الآخر كان قد اعتنق الديانة المسيحية. كما احتوت ماسكولا مركزاً أسقفياً، اشتهر بالعديد من الأساقفة، مثل: "كلاروس (*Clarus*)" الذي حضر مجمع قرطاج سنة 255م؛ و"دوناتوس (*Donatus*)" الذي استسلم لتهديدات حاكم المقاطعة سنة 305م وكشف عن مكان إخفاء الكتب المقدسة، وكان أول الأساقفة الذين تمّ استجوابهم في مجلس كيرتا. من بين أساقفة ماسكولا كذلك، الكاثوليكي "مالكوس (*Malchus*)" والدوناتى "فيتاليس (*Vitalis*)" الذين حضروا مؤتمر قرطاج سنة 411م، وأيضاً "يانواريانيوس (*Januarianius*)" الذي دُون اسمه ضمن وثيقة القائمة الأسقفية لسنة 484م، وكذلك "يانواريوس (*Januarius*)" الذي كان عضواً في اجتماع مجلس سنة 525م. وتجدر الإشارة إلى أنّ "ماسكولا" كانت أيضاً تنتمي ضمن مجال المنطقة التي تُعتبر بالمركز الرئيسي والنشط للمذهب الدوناتى وثورة الدوّارين (*Circoncillions*)، وهي المنطقة الممتدة من تبسة إلى غاية تيمقاد، ومن عين البيضاء وباغاي إلى غاية الشريعة<sup>17</sup>.

شهدت لاحقاً ماسكولا خلال مرحلة الإمبراطورية السفلى، تطوّراً هاماً في نشاطها البلدى-المحلي، وهو ما تعكسه مختلف نصوص نقيشاتها التي تعود إلى هاته الفترة<sup>18</sup>، خاصة منها تلك المتضمنة للنشاط الكبير الذي عرفته مشاريع البناء وأعمال الترميم. إذ تذكر إحداها تدخّل حاكم المقاطعة: "يالْيوس أنتيوكوس (*lallius Antiochus*)" ما بين سنتي 315-316م، في عملية ترميم لمبنى مجهول<sup>19</sup>؛ تمّ كذلك ترميم مبنى آخر غير معروف بين سنتي 312 و 324م<sup>20</sup>؛ وبين سنتي

<sup>17</sup> Kh. Mansouri, « Khenchela », *Encyclopédie berbère [En ligne]*, 27, 2005, document mis en ligne le 01 juin 2011, consulté le 30 Mars 2022.

<sup>18</sup> C. Lepelley, *Les cités de l'Afrique romaine au Bas-Empire, tome II, Notices d'histoire municipale*, Paris, Coll. des Études Augustiniennes, 1981, pp. 432-437.

<sup>19</sup> CIL VIII, 2241

<sup>20</sup> CIL VIII, 17681

364 و 367م، رمّم وزين معلم آخر، قديم ومتضرّر بفعل الزمن<sup>21</sup>. بينما قام القنصل حاكم مقاطعة وميديا: "بوبيليوس كيونيوس كايكينا ألبينوس ( *Publius Ceionius Caecina Albinus* )" بالإشراف على انجاز وبناء مبنى غير معروف، وبترميم الحمامات الموسمية-الصيفية (*Thermarum Aestivalium*)<sup>22</sup>. بالإضافة إلى بناء أو ترميم مبنى آخر، وهو الإنجاز الذي تمّ تنفيذه ربّما خلال نفس الفترة أو على الأقل ما بين سنتي 425 و 450م<sup>23</sup>؛ كذلك وطبقا لنص نقائشي آخر مؤرّخ بما بين سنتي: 379 و 383م، VIII، يذكر ترميم لإحدى مباني المدينة، كما رمّمت خلال هاته الفترة القنوات الناقلة للمياه (*aquarum munera*)، إمّا بين سنتي 367 و 378م، أو بين 383 و 392م<sup>24</sup>.

مع نهاية القرن السادس للميلاد، شيّد البرايفكتوس البيزنطي: "توماس (*Thomas*)" خلال فترة حكم الإمبراطور "تيريوس الثاني (Tibère II)"، ما بين عامي 578 و 582م، سور (حصن) ماسكولا، وبهذه المناسبة أطلق عليها اسم "ماسكولا تيريا"، وأصبحت تعدّ من المراكز العسكرية المشكّلة لخط اللّيمس البيزنطي، الذي كان يمرّ بالمنطقة من الشرق إلى الغرب، عبر قابس "تاكابس (*Tacapes*)"، قصة "كابسا (*Capsa*)"، حيدرا "آمايدرا (*Ammaedara*)"، تبسة "ثيوستي (*Theveste*)"، ماسكولا "خنشلة"، باغاي "باغاي (*Bagai*)"، تيمقاد "ثاموغادي (*Thamugadi*)"، تازولت "لامبايسيس (*Lambaesis*)"، طبنة "توبوناي (*Tubunae*)"، بشييقة "زابي يوستنيانا (*Zabi Justiniana*)"، رأس الواد "ثامالولا (*Thamallula*)" وسطيف "ستيفيس (*Sitifis*)"<sup>25</sup>.

<sup>21</sup> Ch. Vars, « Inscriptions inédites de la province de Constantine, pour les années 1897 et 1898 » RSAC, XXXII, 1898, pp. 380-381.

<sup>22</sup> CIL VIII, 2242, AE 1911, 21

<sup>23</sup> CIL VIII, 17682

<sup>24</sup> AE 1899, 216

<sup>25</sup> Kh. Mansouri, « Khenchela », Op. Cit.

## ثالثاً: التعريف بالمتحف الجهوي خنشلة:

### 1: - النشأة:

شيد المتحف العمومي الوطني لولاية خنشلة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-09 المؤرخ في 7 فبراير 2009م المتضمن انشاء المتحف الجهوي بخنشلة، تحت اسم الاخوة الشهداء بولعزیز (محمد، المبارك، وعمر الطيب)، والكائن مقره بحي الشابور قرب ثانوية "المغنى محمد الصادق" (الصورة رقم (01)). بني المتحف وفق هندسة معمارية تعتمد على النمط العصري، ومجهز بأحدث الوسائل.



الصورة (01): صورة قمرية لمقر متحف خنشلة بحي الشابور

(المصدر: موقع قوقل إيرث)

### 2: - فضاءات المتحف:

يضمّ المتحف العمومي الوطني الإخوة الشهداء بولعزیز عدّة مجموعات متحفية لمختلف الحقب التاريخية: ما قبل التاريخ، الفترة الرومانية والبيزنطية، ثمّ الفترة الإسلامية؛ ويتكلف بعدد من المهام، منها على الخصوص:  
- المحافظة على المجموعات أو التّحف المكونة للمجموعات وترميمها ودراستها واقتنائها، وإثرائها.



- مسك جرد محيّن للتحف المكونة للمجموعات وإنجاز كتالوجات عن التحف والمجموعات المتحفية.

- ضمان حماية المجموعات المتحفية.

- تنظيم مؤتمرات وتربّصات في التكوين وتحسين المستوى والمشاركة في فعاليّاتها.

- إعداد برامج تنشيط ل: المحاضرات، والمعارض، ونشر المعلومات المرتبطة بهدفها.

- إقامة علاقات في التبادل والتعاون مع المؤسسات المماثلة ومراكز البحث والجامعات.

وتحتوي بناية المتحف على قاعات خاصّة بالعرض المتحفي، وهي مثل ما

يلي:

- القاعة المركزية:

تتوسط قاعات العرض، مخصّصة لعرض اللقى كبيرة الحجم مثل لوحات الفسيفساء، وللمعارض الدورية المختلفة.

أ- قاعة ما قبل التاريخ وفجر التاريخ:

- قاعة ما قبل التاريخ:

تعرض هذه القاعة من خلال واجهتها الأرضية والعمودية والغنية بأدوات حجرية من الصوان من مختلف الأشكال والوظائف، فيها ما استعمل للقطع والسحق والصيد، وأخرى كنواة تستخرج منها الأدوات عن طريق التهذيب والتشذيب.

- قاعة فجر التاريخ:

خصص داخل هذه القاعة لواجهات عرض لأدوات ولقى أثرية تعود لفجر التاريخ، كشقف فخارية عثر عليها بداخل تل جنائزي وهي عبارة عن أجزاء لمبخرة مزخرفة بخطوط منكسرة في شكلها المحلي عثر عليها في موقع تراكبين بدائرة قايس.

ب- قاعة الحضارات القديمة:

قسّمت هذه القاعة (المهياة في قاعتين) لعرض تحف تعود الى أربعة فترات قديمة، هي: البونية والنوميديّة والرومانية والبيزنطية:

- القاعة الأولى: من خلال واجهاتها الموضوعية في هيئة أفقية وأخرى عمودية تعرض أواني فخارية، من الأطباق والأباريق والجرار، وكذلك مصابيح زيتية وشقف فخارية متنوعة ومزخرفة.

- القاعة الثانية: خاصّة بالمعادن، وتضم بدورها حلى الزينة تعود الى الفترة البونية والفترة الرومانية، وأيضا أدوات للاستعمال في الحياة اليومية مثل: الأجراس والمفاتيح؛ أمّا الجانب الخاص بالعملات فهو يضم جميع الحقب بداية من البونية-النوميديّة مرورا بالفترة الرومانية والوندالية والبيزنطية، إلى غاية الفترة العثمانية.

ج- قاعة الحضارة الإسلامية:

تحتوي القاعة على شقف لأواني خزفية مزينة "مزججة" لألوان مختلفة منها الأخضر والأصفر والبني وتعرض أيضا مقابض وأجزاء لمصابيح زيتية مزججة هي الأخرى تعود للفترة الحمادية في 5هـ و11م، كما تحتوي على قطع نقدية من البرونز تعود للفترة العثمانية ومؤرخة بعهد السلطان محمود خان.

د- قاعة الاثنوجرافية:

تشكل مجموعة الاثنوجرافية أدوات قديمة تتمثل في: الزرابي، النحاس، اللباس التقليدي، الحلي، الفخار التقليدي... إلخ.

هـ- الحديقة الأثرية:

تضم مجموعة الحديقة الخاصة بالمتحف، العناصر الحجرية المختلفة الوظائف منها: العناصر المعمارية مثل الأعمدة والتيجان وكذا عناصر أخرى زخرفية مثل:

الأحواض المنحوتة، الفسيفساء، وكذا العناصر الفلاحية كرحى الحبوب بأجزائها، وقواعد عصر الزيت ودرسها وأحواض الجمع الخاصة بالزيت، ناهيك عن مجموعة من النقيشات الجنائزية والتشريفية والأنصاب الميلية، وكذا أنصاب جنائزية من مختلف أنواع الحجارة.

#### و- المكتبة:

تمّ إثراء المتحف بمكتبة تحتوي على العديد من الكتب باللغتين العربية والفرنسية في شتى التخصصات التاريخية والثقافية والأثرية، وهي مفتوحة للباحثين والطلبة وخصص جزءا منها للمطالعة الحرة لما توفّره من عناوين لكتب ومجلات ومذكرات، وموسوعات ثقافية.

#### ز- المدرج:

المخصّص لإلقاء مختلف المحاضرات المبرمجة في شتى المناسبات الرسمية مثل شهر التراث وكذا تنظيم الأيام الدراسية والملتقيات العلمية الخاصة بالجانب التاريخي والأثري.

#### ك- المخزن:

خصص هذا المرفق في المتحف لغرض حفظ وتخزين اللقى الأثرية والتحف، سواء منها التي كانت معروضة في المتحف (عن طريق الحفريات) أو المقتنية عن طريق الإيداع أو الهبة؛ حيث يشترط في مراحل انتقال التحفة ووضعها في المخزن، تصنيفها واعطائها رقم جرد داخل المخزن ورقم تسلسلي في سجل الإحصاء العام.

# الفصل الثاني



جرد ووصف النقيشات المعروضة

بالمتحف

## أولاً: التعريف بالمجموعة الإيبغرافية المحفوظة في المتحف الجهوي خنشلة:

نتطرق في هذا الفصل إلى جرد جميع النقيشات اللاتينية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني لخنشلة، والمتمثلة أساساً في عشر (10) نقيشات فقط، ثمانية (08) منها لاتينية الكتابة وتعود إلى الفترة الرومانية، واثنان (02) لبيبة (غير محدّدة التاريخ). أمّا في ما يتعلّق بمضمون النصوص النقائشية اللاتينية، فمن خلال بطاقيات الجرد (التقنية) الخاصّة بكل نص، يمكن تصنيفها كالآتي:

- ثلاث (03) نصوص لأنصاب جنائزية،

- نقيشتان (02) إهدائيتان مكرّستان للأباطرة،

- نقيشة (01) تشريفية،

- نقيشة واحدة (01) مسيحية.

- معلم ميلي واحد (01).

### 1- جرد ووصف النقيشات:

أولينا في هذه العملية (خلال فترة التربّص) التعريف بالنقيشات اللاتينية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني لخنشلة وإعادة ترتيبها وفق أصنافها النصية من خلال إعداد نموذج لبطاقة جرد تقني، مقيدة لرقم الجرد المتحفي الخاص بكل نقيشة مع تحديد هويتها (صنفها)، بالإضافة إلى أخذ مختلف المقاسات، وكل ما يتعلّق بـ: حالة الحفظ والمادة وكذا الوصف والمحتوى النصي لها، مثل ما هو موضّح في نموذج البطاقة الآتية:

البطاقة التقنية رقم:

[صورة التحفة]

رقم الجرد المتحفي :

التسمية:

المقاسات:

مكان الحفظ:

حالة الحفظ:

مكان الاكتشاف (استرجاع):

طريقة ومادة الصنع:

الوصف:

التأريخ:

الترجمة:

البطاقة التقنية رقم: 01



رقم الجرد المتحفي: MNPKH/Fgre 32  
التسمية: نصب جنائزي (من نمط المذابح)

المقاسات:

الارتفاع الكلي 113 سم

ارتفاع التاج 18 سم

عرض التاج 42 سم

ارتفاع القاعدة 18 سم

عرض القاعدة 40 سم

ارتفاع الحقل 74 سم

عرض الحقل 28 سم

مكان الحفظ: حديقة المتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: جيدة.

مكان الاكتشاف (الاسترجاع): حديقة 20 اوت 1956 خنشلة يوم 2015/08/26.

طريقة ومادة الصنع: النحت والنقش الحجر الرملي الأبيض.

الوصف: نقيشة جنائزية من الحجر الكلسي الأبيض، مزودة بقاعدة بسيطة تعلوها نتوءات وكذا تاج على شكل مذبح، أما حقل الكتابة فيحتوي النص اللاتيني الآتي.

*D(is) M(anibus) / Flavia / Corona / ta v(ixit) a(nnis) XXXIII / F(irmus) /*  
*Firmus / Coniugi rarissimae / et Firmo / filio*

التأريخ: الفترة الرومانية

الترجمة:

لآلهة الأرواح، فلاويا كوروناتا، عاشت 33 سنة.

(أقام النصب) فلاويوس فيرموس، لزوجته النادرة ولابنه "فيرموس".

بطاقة تقنية رقم: 02



رقم الجرد المتحفي: MNPKH/Fgre33  
التسمية: نصب جنائزي (من نمط المذابح)

المقاسات: ارتفاع كلي: 87 سم

عرض القاعدة: 40 سم

ارتفاع القاعدة: 17 سم

عرض التاج: 40 سم

ارتفاع التاج: 20 سم

عرض الحقل: 27 سم

ارتفاع الحقل: 47 سم

مكان الحفظ: حديقة المتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: متوسطة.

مكان الاكتشاف (استرجاع): هنشير الحلوفة - قاييس.

طريقة ومادة الصنع: النحت والنقش على حجر رملي.

الوصف: نقيشة جنائزية من الحجر الرملي، تحتوي على قاعدة بسيطة، يعلوها حقل مكون من ادراج صغيرة، تضم في داخلها كتابة لاتينية.

VICTORIA / AVGVSTA /  
//////// FEL//  
////////

التاريخ: الفترة الرومانية.

الترجمة:

فيكتوريا أوغوستا ..... النص غير كامل.



بطاقة تقنية رقم: 03



رقم الجرد المتحفي: MNPKH/Fgre56  
التسمية: نصب جنائزي.

المقاسات:

السّمك: 22 سم

العرض: 23 سم

الارتفاع: 39 سم

عرض الحقل: 20 سم

ارتفاع الحقل: 28 سم

مكان الحفظ: القاعة الكبرى بالمتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: متوسطة.

مكان الاكتشاف (استرجاع): موقع بغاي سنة 2010.

طريقة ومادة الصنع: النحت والنقش على الحجر الرملي الأبيض

الوصف: نصب جنائزي من الحجر الحثي، من نمط الأنصاب ذات القمّة المنحنية، يحتوي على كتابة لاتينية غير واضحة (صعبة القراءة)، وغير كاملة وتفتقد للجزء الأيمن منها.

*D(is) M(anibus) S(acrum)*

*Fl Emeritu(s)*

*////////V(ixit) A(nnis)*

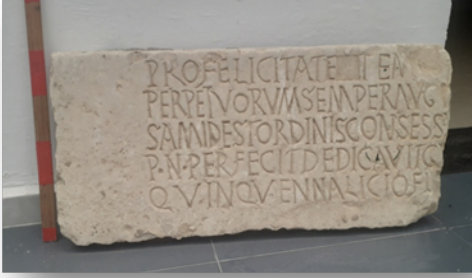
*////////*

التاريخ: الفترة الرومانية.

الترجمة:

لآلهة الأرواح، فلاويوس إميريتوس، عاشت (? سنة، ////////// (كتابة صعبة القراءة)

بطاقة تقنية رقم: 04



رقم الجرد المتحفي: MNPKH/Fgcl 58  
التسمية: نقيشة إهدائية-إمبراطورية.

المقاسات:

السّمك: 10 سم

الارتفاع: 42 سم

العرض: 94 سم

مكان الحفظ: القاعة الكبرى بمتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: جيدة.

مكان الاكتشاف (الاسترجاع): حديقة 20 اوت 1956 خنشلة.

طريقة ومادة الصنع: النقش والنحت على الحجر الكلسي الأبيض.

الوصف: نقيشة تشريفية، من الحجر الكلسي الأبيض تتضمن خمسة أسطر بكتابة لاتينية متوسطة الحجم. مفادها:

*Pro felicitate [.] tempo[rum dd(ominorum) nn(ostrorum) ---] / perpetuorum semper Augu[storum ---] / sam id est ordinis  
concessu[m consularis s(ex)ff(ascalis?) ---] / p(rovinciae) N(umidiae) perfecit dedicavitqu[e curante ---] / quinquennialicio  
fl(amine) [p(er)p(etuo) ---]*

التاريخ: خلال مرحلة الإمبراطورية السّفلى (الفترة الرومانية).

الترجمة: لسعادة العصور الطيبة لأسيادنا (؟.....) الأباطرة الخالدين دوما، أشرف على الإنجاز والإهداء (؟.....)

حاكم مقاطعة نوميديا. وكذلك (؟.....) (ديوموير) خماسي وكاهن دائم.

بطاقة تقنية رقم: 05



رقم الجرد المتحفى: MNPKH/Fcal39  
التسمية: نقيشة إهدائية-إمبراطورية.

المقاسات: ارتفاع كلي: 87 سم

السلك: 21 سم

العرض: 137 سم

الارتفاع: 188 سم

ارتفاع الحقل: 136 سم

عرض الحقل: 126 سم

مكان الحفظ: حديقة المتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: متوسطة.

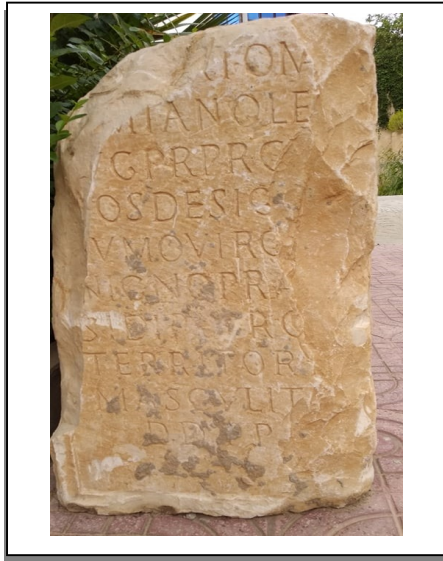
مكان الاكتشاف (الاسترجاع): هنشير مسلا قرية تمقرة بلدية تامزة.

طريقة ومادة الصنع: النقش على الحجر الكلسي بلونين رمادي وبيض.

الوصف: نقيشة تشريفية من الحجر الكلسي، تحتوي على كتابة تعرضت لكسر في الوسط والأسفل.

التاريخ: الفترة الرومانية

بطاقة تقنية رقم: 06



رقم الجرد المتحفي: MNPKH/Fcal40

التسمية: نقيشة تشريفية

المقاسات:

العرض: 55 سم  
الارتفاع: 84 سم  
السلك: 45 سم  
عرض الحقل: 45 سم  
ارتفاع الحقل: 74 سم

مكان الحفظ: حديقة المتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: سيئة.

مكان الاكتشاف (الاسترجاع): حي الكاهنة بلدية خنشلة.

طريقة ومادة الصنع: النقش على الحجر الكلسي الأصفر.

الوصف: نقيشة تشريفية، من الحجر الكلسي الأبيض، كرس اهداؤها لشخصية الليغاتوس المفوض الامبراطوري (حاكم

المقاطعة)، من طرف مجلس شيوخ بلدية ماسولا ومن مال الخزينة العمومية.

[.....]T.OM(A(?)/[M]LANO Leg(atu)s/Ang(usti)PR(o)PR(aetor)  
CO(n)S(ul) DESITOR(ium)/MASCVLITANA/D(ecreto)D(ecurionum)  
P(ecunia)P(ublica).

التأريخ: الفترة الرومانية.

بطاقة تقنية رقم: 07



رقم الجرد المتحفي: MNPKH/Fcal57  
التسمية: نقيشة مسيحية.

المقاسات:

السماك: 30 سم

العرض: 46 سم

الارتفاع: 67 سم

مكان الحفظ: القاعة الكبرى بمتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: جيدة.

مكان الاكتشاف (الاسترجاع): حديقة 20 اوت 1956 خنشلة.

طريقة ومادة الصنع: النقش والنحت على الحجر الكلسي الأبيض.

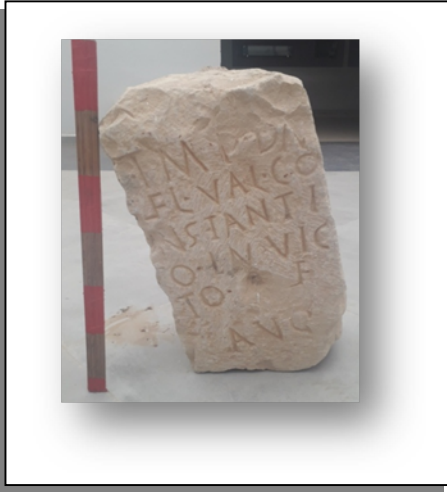
الوصف: عنصر لزخرفة معمارية لمعلم مسيحي، من الحجر الكلسي الرمادي اللّون، يحمل رمز المسيح "خي-رو (XP)" داخل حلقة

مزخرفة، وبجانب الحرفين، كتبت الأحرف الإغريقية: ألفا وأوميغا ( $\alpha - \omega$ )؛ كما نجد بأعلى الرّمز ما تبقى من كتابة باللاتينية:

DEO، وفي أسفل الحلقة نجد عنقودين للعنب غير كاملين.

التأريخ: الفترة المسيحية.

بطاقة تقنية رقم: 08



رقم الجرد المتحفي: /MNPKH/Fcal 61  
التسمية: معلم ميلبي.

المقاسات:

السمك: 19 سم

الارتفاع: 63 سم

العرض: 23.5 سم

مكان الحفظ: حديقة المتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: جيّدة.

مكان الاكتشاف (الاسترجاع): بلدية الرميّلة سنة 2010.

طريقة ومادة الصنع: النحت والنقش على الحجر الأبيض.

الوصف: نصب ميلبي، من الحجر الكلسي الأبيض اللّون، يحتوي على كتابة لاتينية بحروف متوسطة الحجم؛ ويفتقد نص النقيشة للإطار المحدّد لحقل.

*Imp(eratori) D(omino) n(ostro) /Fl(avio) val(erio) Ca/nstanti/  
No invic /to p(io) f(elici) /Aug(usto)*

التاريخ: فترة حكم الإمبراطور قسطنطين وحده (324-337م).

الترجمة:

لسيدنا الامبراطور فلاويوس واليريوس كونستونتينوس، المنتصر، الورع، السعيد والمعظم.

بطاقة تقنية رقم: 09



رقم الجرد المتحفى: MNPKH/Fgre54  
التسمية: نقيشة ليبية.

المقاسات:

السمك: 24 سم

الارتفاع: 78 سم

العرض: 44 سم

مكان الحفظ: حديقة المتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: متوسطة

مكان الاكتشاف (الاسترجاع): قرية الشهداء بلدية جلال.

طريقة ومادة الصنع: النحت والنقش على الحجر الكلسي الأبيض اللون.

الوصف: نقيشة ليبية من الحجر الرملي الأصفر، من الحجر الرسوبي الأبيض، تحوي ثمانية حروف ليبية، كتبت بالطريقة العمودية، حسب الترجمة الأولية العمود من هاته الكتابة من اليمين من الأعلى الى الأسفل: "ت ي ش ت" اما العمود الموالي الى اليسار من الأعلى الأسفل "ب ت ج"

التاريخ: ؟

بطاقة تقنية رقم: 10



رقم الجرد المتحفي: MNPKH/Fger62/  
التسمية: نقيشة ليبية.

المقاسات:

الارتفاع: 89 سم

القطر: 29 سم

مكان الحفظ: حديقة المتحف العمومي الوطني خنشلة.

حالة الحفظ: متوسطة.

مكان الاكتشاف (الاسترجاع): حديقة 20 اوت 1956 خنشلة.

طريقة ومادة الصنع: النحت على الحجر الكلسي الأبيض اللون.

الوصف: جزء عمودي دائري بسيط، من الحجر الكلسي الأبيض اللون.

التاريخ: ؟



## 2- الاستنتاج المستخلص من عملية الجرد:

للهولة الأولى يمكن ملاحظة: العدد الضئيل جدا للمجموعة الإيبيريغرافية بمتحف خنشلة (08 لاتينية و02 ليبية)، وهذا رغم العدد الهائل لمثل هذا النوع من الوثائق المكتشفة سواء في مدينة خنشلة أو في مجال إقليمها الولائي؛ فعلى سبيل المثال، نذكر أنه ومن خلال عملية الفرز الببليوغرافي لغرض توثيق النقيشات الخاصة فقط بموقع خنشلة (ماسكولا)، قد تم إحصاء: 129 نقيشة لاتينية (أنظر ملحق نقيشات خنشلة). وهو ما يمكن اعتباره بالمفاجئ إذا ما قورن مع إحصاء تعدادها بالمتحف حاليا (نقيشتان فقط).

من جهة أخرى، أفادتنا بعض المراجع الببليوغرافية بمعلومات جدّ قيمة، تتعلق بالمقرّات والأماكن التي كانت تجمع فيها مختلف عناصر اللقى الأثرية المكتشفة بموقعي كل من خنشلة باغاي خلال الفترة الكولونيالية؛ فعلى سبيل المثال، يذكر الباحث "جون مارسّي جوبار ( Jean Marcillet-Jaubert )" بأنّ أغلب تلك اللقى كانت تنقل إلى "برج القايد": مقرّ السّلطة العسكرية بخنشلة<sup>1</sup>، والذي قسّم فيما بعد إلى قسمين: قسم لمقرّ السّلطة العسكرية (وهو حاليا يعرف بثكنة عباس لغرور بوسط مدينة خنشلة) والقسم الثاني أصبح كمقرّ للسلطات الإدارية المدنية (وهو نفسه حاليا المقر الإداري للولاية). وحتى بعد الاستقلال ما زالت خاصّة كل من "حديقة تكنة عباس لغرور" والمقر الجديد لـ "إقامة الوالي" تحتويان على الكثير من القطع الأثرية بما في ذلك الإيبيريغرافية، هذا بالإضافة إلى عدد من العناصر التي لا تزال متواجدة بالحديقة العمومية بوسط المدينة.

نفس الملاحظة كذلك، كان قد أشار إليها الباحث "مارسيل لوغلي (M. Leglay)" في دراسته للأنصاب النذرية ببحثه القيم: "ساتورن الأفريقي" بالنسبة لموقع "باغاي"، ذلك أنّ الأنصاب التي اكتشفت بهذا الموقع قد تمّ نقلها من قبل الإدارة الكولونيالية إلى مدينة عين البيضاء<sup>2</sup>، وهي الآن موضوعة بحديقته العمومية هناك دون مراعاة لأدنى شروط الحفظ والأمن.

<sup>1</sup> Jean Marcillet-Jaubert, « Bornes milliaires de Numidie », AA., 16, 1980, p. 161, p. 165.

<sup>2</sup> M. Leglay, 1961, pp. 182-183.

## الفصل الثالث



الدراسة الايغرافية التحليلية لنقيشات موقع

(ماسكولا)

## أولاً: نظرة عامة عن البحوث الإبيغرافية المنجزة حول "ماسكولا" ومنطقتها:

رغم النقص المسجل بمختلف أجزاء مدونة (مجمع) النقيشات اللاتينية ("CIL") في مجلدها الثامن؛ إلا أنها وليومنا هذا، مازالت تشكّل مصدراً أساسياً للباحثين في مجال توثيق النصوص الإبيغرافية بمقاطعة نوميديا خاصة في إقليمها الجنوبي، والذي قيّدت نقيشاته بالجزء الذي أشرف على تجسيده "ويلمانس" (*G. Wilmanns*) سنة 1881م، ثم بملحق سنة 1894م والذي عمل عليه كل من: "شميت" (*J. Schmidt*) و "هرمان ديسو" (*H. Dessau*) و"كانيا" (*R. Cagnat*)، كما خصّص له كذلك ملحق إضافي (طبع سنة 1904م) وتميّز خاصة بتقييد وتدوين الأعلام الميلية التي اكتشفت بنفس الإقليم خلال تلك الفترة. عدا ذلك، فقد اتّسمت جميع المراجع التوثيقية لببليوغرافية مدونة الـ (*CIL*) بعدم تجاوزها لتاريخ سنة 1892م؛ مما يجعل من إحصاء معطياتها نسبية لا تعكس التعداد الفعلي للنقيشات المكتشفة خلال الحقبة اللاحقة لتلك السنة، بحسب قول الباحث "كزافيي دوبوي" (*X. Dupuis*) الذي تطرّق في أحد مقالاته إلى موضوع نقدي لمختلف الإسهامات التي أنجزها المستكشفين الأوروبيين في إثراء إبيغرافية "نوميديا" الجنوبية (سواء خلال المرحلة الكولونيالية أو ما بعد الاستقلال)<sup>1</sup>.

لذا، ينبغي إذا ما أردنا وضع جرد كامل لوثائق الإقليم الأوراسي (منطقة "النمامشة" وكتلة جبال "أوراس" وما يجاورهما من تخوم)، الرجوع خاصة إلى تقارير دورية: "نشرية لجنة الأبحاث التاريخية" (*BCTH*) المنشورة خلال السنوات: 1894-1966م، وكذلك دورية السنة الإبيغرافية، خاصة بأعدادها الصادرة ابتداء من 1966م (التي تحسّنت كثيراً مقارنة بالأعداد السابقة لهذا التاريخ)، فضلا عن البحث المكثّف في العديد من المقالات التي نشرت متناثرة هنا وهناك؛ وفي انتظار تجسيد مشروع الباحث "جون مارسّي جوبار" (*J. Marcillet-Jaubert*) الذي كان قد باشر في جمع نصوص هذا الإقليم، إلا أن وفاته (سنة 1987م) حالت دون إنجازه لمشروعه،

<sup>1</sup> X. Dupuis, « L'épigraphie de la Numidie depuis 1892 », *AA*, t. 30, 1994, p. 229.

والذي يواصل العمل عليه حاليا الباحث "كزافيي دوبوي" انطلاقا من أرشيف الوثائق التي ورثها عن "جوبار"<sup>1</sup>

ولمراجعة كل الحصيلة الإبيغرافية لـ "نوميديا" الجنوبية، يستلزم الرجوع إلى جميع ما تم نشره وتدوينه في هذا الجانب من اكتشافات توّرخ لما بعد سنة 1892م، ذلك أن عدم إصدار جزء إضافي آخر بعد 1894م من مدوّنة الـ "CIL" يجعل من الصّعب جدا إعطاء صورة دقيقة أو حتى تقريبية لحقيقة التعداد الفعلي لهذا الحصيلة.

وفي هذا الصّدد نشير إلى أنّ الأستاذ "إيميل ماسكوراي (E. Masqueray)" يعدّ من أوائل المستكشفين لمنطقة خنشلة، وله عدّة مقالات مونوغرافية، نشر من خلالها العديد من الوثائق الإبيغرافية المكتشفة بالعديد من مواقعها الأثرية<sup>2</sup>؛ يليه العسكري الفرنسي: القبطان "ألبار فيسيير (A. Vaissière)" الذي دوّن عدد من النقيشات اللاتينية التي اكتشفها في منطقة "أولاد رشاش" بشرقي خنشلة<sup>3</sup>.

أمّا عن المنطقة الجغرافية الممتدة ما بين: "خنشلة" و"تبسة"، فقد شهدت هي الأخرى، أعمال تحريّ واستكشاف وتسجيل لوثائقها الإبيغرافية، كان قد أجراها القائد العسكري لحوز "تبسة": "غيني (Cdt Guénin)" خلال السنوات 1907-1908م، ويعتبر تقريره الذي نشر بدورية: "الوثائق الجديدة للبعثات العلمية"، مرجعا أساسيا للبحوث المختصّة في مواقع ونقيشات منطقة جبال "النمامشة"، والتي تعدّ بالمئات، موزّعة جغرافيا ما بين مجال مقاطعتي كل من: "نوميديا" الجنوبية و"أفريقيا البروقنصلية"<sup>4</sup>. وقد تواصلت بعده عملية الاستكشاف، خاصّة بمواقع وديان هذه المنطقة مع الباحث "لوي ليسكي (L. Leschi)"، الذي نشر عدّة مقالات، تضمّنت تدوين العديد من

<sup>1</sup> Y. Le Bohec, Op. Cit., p. 222.

<sup>2</sup> E. Masqueray, « Voyage dans l'Aouras. Études historiques ». Bulletin de la Société de Géographie de Paris, 6è série, XII, Juil. 1876, pp. 29-59 et Oct. 1876, pp. 449-473 ; « Ruines anciennes de Khenchela (Mascula) à Besseriani (Ad Maiores) », Rev. afr., 22, 1878, pp. 444-472 et 23, 1879, pp. 65-94 ; « Le Djebel Chechar », Rev. afr., 22, 1878, pp. 26-48, pp. 129-144, pp. 202-213 et pp. 259-281.

<sup>3</sup> Cpt. A. Vaissière, « Les Ouled Rechaich », Rev. afr., t. 36, 1892, pp. 208-243 et t. 37, 1893, pp. 5-21 et pp. 136-150.

<sup>4</sup> Cdt Guénin, « Inventaire archéologique du cercle de Tébessa », Nouvelles archives des missions scientifiques, t. 7, 1908, pp. 75-234.

النقوش المكتشفة آنذاك، وإعادة تصحيح وقراءة نقوش أخرى كانت منشورة من قبل القائد "غيني"<sup>1</sup>.

على أن بداية الاهتمام الفعلي بالمواقع الأثرية بمنطقة خنشلة كانت مع الاستطلاعات الميدانية التي أجراها كل من "ستيفان غزال (S. Gsell)" و"هونري غرايو (H. Graillot)" خلال السنوات: 1890-1893م بالمنطقة الواقعة ما بين محور: "خنشلة-تيمقاد" وحدود مجال الكونفدرالية السيرية، توجت بثلاث تقارير قيمة، تضمنت نشر وثائق إبيغرافية جديدة ومراجعة وتصحيح وثائق أخرى كانت منشورة من قبل<sup>2</sup>. واصل فيما بعد وقبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية أعمالهما الاستكشافية الباحث "ألبار بيرتي (A. Berthier)" الذي ارتكزت أبحاثه خاصة على مواقع آثار ونقوش الفترة المسيحية بـ "توميديا" الجنوبية<sup>3</sup>. وفي ما بعد، وتحديدا خلال ستينيات القرن الماضي، أشار الباحث جون بيربان (J. Birebent) إلى آثار منشآت الري والهيدروغرافيا القديمة بهذه المنطقة<sup>4</sup>، دون أن ننسى الإشارة كذلك إلى أعمال كل الباحثين: "ديونا (Waldemar Deonna)"<sup>5</sup> و"جون لاسوس (Jean Lassus)"<sup>6</sup>.

وخلال السبعينات (1970م) نشر الباحث "جون مارسيني جوبار (J. Marcillet-Jaubert)" العديد من المقالات العلمية، صحح فيها قراءة بعض الوثائق القديمة، وعرف بوثق

<sup>1</sup> L. Leschi, « Recherches épigraphiques dans le pays des N'empêcha (Commune de Tébessa). HENCHIR EL-ABID, Rev. afr., t. 72, 1931, pp. 262-293 ; « Inscriptions de la plaine de Guert », Recueil de la société de préhistoire et d'Archéologie de Tébessa, 1936-1937, pp. 119-130 ; « Basilique et cimetière donatistes de Numidie (Ain Ghorab) », Rev. afr., t. 78, 1936, pp. 27-42 ; Leschi et Toutain, Inscriptions latines de Nechmeya, Thagora. Khenchela, BCTH, 1934-1935, pp. 257-263, et pp. 282-283 ; (stèle à Saturne), BCTH, 1934-5, pp. 261-263 = Et. épig. arch., 1957, pp. 275-276 ; (mosaïque à scène de pêche), Rev. afr., 1934, p. 117 ; (inscription, basilique chrétienne), IV congresso, 1940, p. 145-.... = Et. épig. arch., 1957, p. 89.

<sup>2</sup> S. Gsell, Recherches archéologiques en Algérie, Paris, 1893, pp. 143-100 ; H. Graillot et S. Gsell, « Exploration archéologique dans le département de Constantine (Algérie) - Ruines romaines au nord de l'Aurès », MEFR, 13, 1893, pp. 461-541 et MEFR, 14, pp. 17-86 ; « Ruines romaines au Nord des monts de Batna (suite et fin) », MEFR, 14, 1894, pp. 501-609.

<sup>3</sup> A. Berthier (en coll. Avec F. Logeart et M. Martin), Les vestiges du christianisme antique en Numidie centrale, Alger, 1943, 234 p. ; « Mosaïque figurant une scène de pêche trouvée à Khenchela », RSAC, 1934, pp. 261-263 ; « Mosaïque figurant une scène de pêche trouvée à Khenchela », BCTH, 1934-1935, p. 117 (rapport Leschi), 182-184 ; « mosaïque à scène de pêche », (rapport Leschi), Rev. afr., 1934, p. 117.

<sup>4</sup> J. Birebent, Aquae Romanae, Recherches d'hydraulique romaine dans l'Est algérien, Paris, Service des Antiquités de l'Algérie, 1962.

<sup>5</sup> W. Deonna., Mercure et le Scorpion, Latomus, 38, 1959, p. 6 et p. 41 (relief de Mercure).

<sup>6</sup> J. Lassus, « Note sur les découvertes faites à Khenchela et à Timgad », BCTH, 1961-2, pp. 41-43 ; (villa, bassin, mosaïque du triomphe d'Amphitrite, mosaïque de l'aurige), Rev. afr., 1961, p. 446

أخرى اكتشفت من طرفه خلال نفس الفترة بالمنطقة<sup>1</sup>، ونشر بمجلة "إيبوغرافيكيا" بحثاً، تطرّق فيه إلى تطوّر الوضعية القانونية-الإدارية لمركز مستعمرة "ليغيس مايورس" (*Leges Maiores*) (موقع: ه. قوسات بجنوب جبال "النمامشة")<sup>2</sup>.

هذا، وتعتبر سنوات الأربعينات من القرن الفارط، بمثابة البداية الفعلية لتوجّه الدّراسات والأبحاث نحو حيّز "كتلة جبال أوراس الأوسط" الواقعة بين "خنشلة" و"باتنة"، إذ أصبحت محلّ اهتمام عدّة باحثين اقترنت أسمائهم بعمليات استكشاف هذا الحيّز الجبلي من الإقليم الأوراسي ككل، بعد أن غُيّب شبه كلياً عن الدّراسات في السّابق، حتى أن جرد انتشار مواقعه بالأطلس الأثري لـ: "ستيفان غزال"، يكاد يكون شبه منعدم. وهي نفس الملاحظة، في ما يتعلق بتعداد وثائقه الإيبوغرافية بمدوّنة (*CIL*). وكان من أوائل المهتمين به الباحثة "جان ألكيي" (*J. Alquier*)<sup>3</sup> و"بيار موريزو" (*P. Morizot*)<sup>4</sup>، هذا الأخير الذي يرجع إليه الفضل في دفع وتيرة الاستكشاف والبحث الميداني، وفي تغيير الصّورة النّمطية التي قولبتها مؤلفات القرن 19م عن هذا القطاع الجبلي وتاريخه خلال الفترة الرّومانية<sup>5</sup>. كما لا ننسى الإشارة إلى أبحاث ومقالات "جيروم كاركوبينو" (*J. Carcopino*)<sup>6</sup> التي تناولت جميعها مسألة التوسّعات المجالية لخط الليمس

<sup>1</sup> J. Marcillet-Jaubert, « Remarques sur quelques inscriptions de Lambèse », *AA*, t. 1, 1967, pp. 73-82 ; « Quelques inscriptions latines d'Algérie », *Ibidem*, t. 3, 1969, pp. 145-156 ; « Bornes milliaires de Numidie », *Ibidem*, t. 16, 1980, pp. 161-184 ; J. Marcillet-Jaubert et P.-A. Février, « Pierre sculptée et écrite de Ksar Sbahi (Algérie) », *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, Vol. 78, 1966, pp. 141-185.

<sup>2</sup> J. Marcillet-Jaubert, « Coloni loci Legum Maiorum », *Épigraphica*, t. 41, 1979, pp. 66-72.

<sup>3</sup> J. Alquier, « Les ruines antiques de la vallée de l'Oued El Arab (Aurès) », *Rev afr.*, t. 85, 1941, pp. 31-39.

<sup>4</sup> J. et P. Morizot, « Les ruines romaines de la vallée de l'Oued Guechtane (Aurès) », *Rev. afr.*, t. 92, 1948, pp. 120-142.

<sup>5</sup> P. Morizot (avec la collaboration de M. Côte), *Archéologie aérienne de l'Aurès*, CTHS Édition, Paris, 1997 ; « Inscriptions inédites de l'Aurès (1941-1970) », *ZPE*, 22, 1976, pp. 137-168 ; « Le Génie auguste de Tfilzi », *BCTH.*, n.s., 1974-1975 (1978), pp. 45-91 ; « Vues nouvelles sur l'Aurès antique », *CRAI*, 1979, pp. 309-337 ; « Renseignements archéologiques complémentaires sur la vallée de l'Oued Mellagou (Aurès) », *BAA*, 7, 1977-1979, fasc. I, 1985, pp. 271-279 ; « La Zauoia des Beni-Barbar, cité pérégrine ou municipe latin », *BCTH.* n.s., 18 B, 1982 (1988), pp. 31-75 ; « Recherches sur les campagnes de Solomon en Numidie méridionale », *CRAI*, 1993, pp. 83-106 ; « Solomon et l'Aurès », *BSNAF*, 1992, Paris, 1994, pp. 325-337 ; « Contribution de la reconnaissance aérienne à l'étude de l'espace rural dans l'Aurès », *Afr. rom.*, *Atti dell'XI Convegno di studio*, Olbia, 1996, Sassari, 1998, pp. 293-307 ; « Communication sur un pied de candélabre byzantin trouvé à Babar, wilaya de Khenchela, Algérie », *BSNAF*, 1997, pp. 127-139 ; « A propos des limites méridionales de la Numidie byzantine », *AA*, 35, 1999, pp. 151-167.

<sup>6</sup> G. Carcopino, « Le limes de la Numidie et sa garde syrienne, d'après les inscriptions récemment découvertes », *Syria*, t. 6, 1925, pp. 30-57. Et « Notes complémentaires sur les Numéris syriens de la Numidie romaines », *Ibidem.*, t. 14, 1933, pp. 20-55.

الدّفاعي والدّور العسكري الذي لعبه جند الوحدات المساعدة بـ "توميديا الجنوبية"؛ بالإضافة إلى أبحاث "جون باراداز (J. Baradez)" حول الـ "فوساتوم"<sup>1</sup>.

استمرّ في نشر البحوث (حتى وإن كانت قليلة) حول "ماسكولا" ومنطقتها مع بداية القرن الحالي، والتي غالباً ما كانت تصدر ضمن مختلف أعداد مجلة "أوراس (Aouras)"<sup>2</sup>، بالإضافة إلى ما تمّ نشره بعدد من الملتقيات الدّولية، كما أعيد مؤخراً نشر المقال القيم للباحث "فيليب لوفو

<sup>1</sup> J. Baradez, *Fossatum Africae. Recherches aériennes sur l'organisation des confins sahariens à l'époque romaine*, Paris, Arts et Métiers Graphiques, 1949 ; « Travaux d'hydraulique romains révélés par photographies aériennes dans une région aujourd'hui steppienne ». Actes du 79e Congrès national des Sociétés savantes, Alger 1954 (Paris, 1957), pp. 273-275 ; « Réseau routier de commandement, d'administration et d'exploitation de la zone arrière du limes de Numidie ». Limes-Studien, Vorträge des 3. internationalen Limeskongresses, Rheinfelden 1957 (Basel, 1959), pp. 19-30 ; « Compléments inédits au Fossatum Africae », Studien zu den Militärgrenzen Roms, Vorträge des 6. internationalen Limeskongresses in Süddeutschland, Köln-Graz. 1967, pp. 200-210

<sup>2</sup> J.-L. Ballais, « Dynamiques environnementales et occupation du sol dans les Aurès pendant la période antique », *Aouras*, 2, 2004, pp. 154-168 ; « Les risques naturels dans les Aurès pendant la période antique », *Aouras*, 5, 2009, pp. 89 ; « L'Aurès ou les Aurès. Réflexions d'un géographe sur un pluriel singulier », *Aouras*, 7, 2012, pp. 95-107. Fr. Baratte, « Mascula-Khenchela, une installation complexe : la fontaine de la maison de Vénus », *Aouras*, 5, 2009, pp. 263-284 ; « A propos de l'église d'Ain Zirara (Algérie) et de son décor », *Aouras*, 7, 2012, pp. 239-248. Cl. Briand-Ponsart, « Les Aurasiennes de Pierre Morizot », *Aouras*, 7, 2012, pp. 135-159. J. Chameroy, « L'apport de la numismatique à la connaissance de l'Aurès antique », *Aouras*, 3, 2006, pp.79-106. M. Côte, « L'Aurès, une montagne atypique », *Aouras*, 1, 2003, pp. 17-32. M. Christol, « L'Aurès et les problèmes de la province de Numidie au milieu du III<sup>e</sup> siècle ap. J.-C. », *Aouras*, 3, 2006, pp. 113-136 ; « L'intégration de l'Aurès dans l'espace romain », *Aouras*, 5, 2009, pp. 169-188. J. Desanges, « Aperçu sur les sources classiques relatives à la Numide méridionale », *Aouras*, 3, 2006, pp. 53-63 ; « L'Aurès des Maurousii et la reconstitution par A. Berthier et son École du Bellum Iugurthinum », *Aouras*, 7, 2012, pp. 79-94 ; D. Djebaili et B. Ouadi, « Inscriptions inédites du Nord de l'Aurès et de son piémont », *Aouras*, 3, 2006, pp.341. J.-P. Faure, « Un manuscrit inédit conservé à la Bibliothèque de l'Institut de France : la Description des ruines situées sur la route suivie par la colonne du Général de Saint-Arnaud dans les Némenchas et dans l'Aurès (3 mai-16 juin 1850) », *Aouras*, 2, 2004, pp. 17-63 ; « Les enseignements d'ordre archéologique tirés de la Description des ruines de l'Aurès du colonel Carbuccia », *Aouras*, 3, 2006, pp. 65-77 ; « L'œuvre archéologique de François Guénin à Tébessa », *Aouras*, 6, 2010, pp. 189-198 ; « A propos d'une inscription de Besseriani », *Aouras*, 7, 2012, pp. 271-275. S. Lancel, « Baghaï : un site à redécouvrir dans le piémont nord de l'Aurès », *Aouras*, 3, 2006, pp.137-146. J.-P. Laporte, « Henchir el-Hammam (antique Aquae Flavianaë) », *Aouras*, 3, 2006, pp. 285-321. J.-M. Lassère, « La romanisation de l'Aurès », *Aouras*, 2, 2004, pp. 65-76 ; « Notice sur Mascula », *Aouras*, 3, 2006, pp. 245-254 ; « Onomastica Africana XXII. Onomastique et acculturation », *Aouras*, 7, 2012, pp. 161-172. D. Lengrand, « Inscriptions de Vazaïvi (Zoui) », *Aouras*, 1, 2003, pp. 51-58 ; « Aperçu sur l'Aurès du Haut-Empire », *Aouras*, 3, 2006, pp. 107-112. P. Morizot, A. Nasraoui, B. Ouadi, « Maisons fortes et fortins de la forêt des Braja-Beni Melloul : Gemi et Ksar-el-Ma », *Aouras*, 1, 2003, pp. 59-78 ; P. Morizot, avec la collaboration de Bakhta Moukraenta, « Tableaux onomastiques de l'Aurès », *Aouras*, 2, 2004, pp. 77-88. P. Morizot, « Divinités africaines ou toponymes antiques du Djebel Aurès », *Aouras*, 2, 2004, pp. 91-102 ; « La bataille de Baghaï », *Aouras*, 3, 2006, pp. 147-158 ; « L'« incompréhensible » inscription de Tighanimine (CIL 2446) retrouvée et traduite (note d'information) », CRAI, Vol. 152 (n° 4), 2008, pp. 1613-1617 ; « A propos des inscriptions C.2480 et C.2481 (CIL, VIII) : le site de Besseriani (Ad Majores) », *Aouras*, 5, 2009, pp. 217-251, suivi de M. Christol, P. Morizot, « Cocceius Donatius, tr(ibunus) ou tr(ibunus) reip(ublicae) dans la civitas Nigrensium », *Aouras*, 5, 2009, p. 252-261 ; « Une dédicace à Aurélien en provenance d'Ain Mimoun », *Aouras*, 6, 2010, pp. 225-227. Y. Modéran, « De Masties à la Kâhina », *Aouras*, 3, 2006, pp. 159-183 ; « Les Vandales et l'Aurès », *Aouras*, 5, 2009, pp. 339-364. B. Ouadi, H. Bouzidi, « Des récentes découvertes à Ain Mimoun et Tirkabine », *Aouras*, 6, 2010, pp. 219-222. Et Addendum : « Remarques sur les similitudes que l'on relève entre la description du site d'Ain Meimoun par le Lt-Cl. R.L. Playfair en 1877 et celle de l'Aurasion par Procope », *Aouras*, 6, 2010, pp. 223-224. C. Roubet, « Pastoralisme et ruralité néolithiques dans l'Aurès », *Aouras*, 3, 2006, pp.19-38 ; « Activités forestières et agricoles durant le Néolithique et la Protohistoire dans les Némenchas (Algérie orientale) », *Aouras*, 5, 2009, pp. 111-132 ; « Statut social des pasteurs Néolithiques des Némenchas - objets de prestige », *Aouras*, 6, 2010, pp. 39-78.

(*Ph. Leveau*) "ضمن العدد الثامن (2021م) لدورية الآثار الجزائرية (*B.A.A.*) حول مواقع آثار الاستغلال الفلاحي خلال الفترة الرومانية بمنطقة اللمامشة بشرقي خنشلة، والصادر خلال سنوات السبعينات من القرن الماضي<sup>1</sup>؛ دون أن ننسى الإسهامات الحالية للباحث "كزافيي دوبوي (*X. Dupuis*)"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> *Ph. Leveau*, « Une vallée agricole des Néménchas dans l'Antiquité romaine : l'oued Hallaïl entre Djeurf et Ain Mdila », *BCTH n.s. 10-11B*, 1974-1975, pp. 103-121 : « L'économie romaine dans les Némémcha. Forts byzantins, salles à auges. L'apport des ostraca aux époques vandale et byzantine », *B.A.A.*, VIII, 2021, pp. 221-286.

<sup>2</sup> *Xavier Dupuis*, "Un décurion de l'ala Pannoniorum à Zoui et la présence militaire au nord-est de l'Aurès", *A.A.*, 56, 2020, pp. 323-333.



## ثانياً: الحصيلة والتصنيف الإيبغرافي لنصوص النقيشات اللاتينية لموقع خنشلة (ماسكولا):

من خلال عملية جمع المادة التوثيقية (نصوص النقيشات اللاتينية) والمتمثلة في البحث والفرز البيبليوغرافي، لهدف إعداد مصنف شامل (الملحق (01)) مخصّص لجرد جميع المعلومات المتعلقة برقم قيد النقيشة أو بقراءة وتكملة نصّها الإيبغرافي؛ وعلى ضوء النتائج التي شهدتها مجال الاستكشاف الأثري بخنشلة ومنطقتها، سواء خلال المرحلة الكولونيالية أو ما بعد الاستقلال الوطني. كما مكّنتنا كذلك هاته العملية من جمع وتحيين التدوين الإيبغرافي، ومنه محاولة تصنيف نصوصها وفق المحتوى أو المضمون الذي نستخلصه من قراءة النصّ النقائشي؛ هذا بالإضافة إلى التدوين الأونوماستي لجميع المكونات الاجتماعية لهذه المدينة وتقييد جميع معطياتها ضمن جداول أونوماستية (أدرجناها بالملحق (02)).

وبخصوص تصنيف مختلف نصوص نقيشات "ماسكولا" اللاتينية، والتي بلغ تعداد حصيلتها:

129 نقيشة، فتبينانه مثل ما يلي:

التعداد:	أنواع النصوص النقائشية:	ر.ت:
17 نقيشة	النقيشات المكرّسة لتخليد ذكرى الأباطرة	(1)
25 نقيشة	النقيشات الدينية -الفترة الوثنية-	(2)
44 نقيشة	النقيشات الجنائزية	(3)
03 نقيشات	النقيشات العسكرية	(4)
13 نقيشة	الأعلام الميلية	(5)
09 نقيشات	النقيشات المسيحية	(6)
07 نقيشات	علامات للورشات الفخارية	(7)
01 نقيشة	الكتابات على اللوحات الفسيفسائية	(8)
10 نقيشات	أجزاء من نصوص لنقيشات غير مكتملة (كسور)	(9)
129 نقيشة	الحصيلة الكلية لنقيشات "ماسكولا"	

وأهم ما يمكننا استنتاجه بخصوص المرتبة الإدارية التي اكتسبتها مدينة "ماسكولا"، هو وصفها بالمونيكبيوم (بلدية) ضمن نصين لمعلميين ميليين، أرخا بفترة حكم كل من الأباطرة: "واليريوس" و"كونستونس كلور" (مرحلة الإمبراطورية السفلى)<sup>1</sup>؛ بالإضافة إلى نص ثالث (غير منشور) لنقيشة تشريفية محفوظة بمتحف خنشلة (انظر البطاقة رقم (06) من الجرد بالفصل الثاني)، والتي يشير نصّها إلى هيئة مجلس الشيوخ البلدي لماسكولا (*MASCVLITANA/D(ecreto)D(ecurionum)*). وبحسب "ستيفان غزال" قد يكون تاريخ ارتقاء ماسكولا إلى مرتبة البلدية، مرتبط بتاريخ إدراجها ضمن قبيلة "بابيريا" الرومانية أي نفس قبيلة الإمبراطور "ترايانوس" مانحها هاته المرتبة<sup>2</sup>. وهو الافتراض الذي شكك فيه الباحث "جاك غاسكو"، الذي يرى بأنّها وإن كانت فعليا قائمة كمدينة خلال فترة حكم "ترايانوس" إلاّ أنّها لم تتحصّل على هذه الوضعية الإدارية إلاّ أثناء حكم الإمبراطور "سيبتيموس سيويريوس"<sup>3</sup>.

ونضيف بأنّ العديد من النقيشات المكرّسة نصوصها لتخليد ذكرى الأباطرة الرّومان، ممّن أشار بعضها إلى أسمائهم؛ الأقدم على الإطلاق منها، جاءت الإشارة فيه إلى الإمبراطور "هادريانوس"، وكذلك نص للإمبراطور "أنطونين التقي"، ثم الأباطرة السيويريين، وأيضا الإمبراطور "ديوكليتيانوس"، ثم "قسطنطين" و"ليكينوس"، وكذلك "والنتينيانوس" و"والنس"، و"غراتيانوس" و"والنتينيانوس الثاني" و"ثيودوسيوس".

<sup>1</sup> CIL 08, 10187 et CIL 08, 17680 = CIL 08, 22302

<sup>2</sup> H. Graillot et S. Gsell, « Exploration archéologique dans le département de Constantine (Algérie) - Ruines romaines au nord de l'Aurès », *MEFR*, 13, 1893, p. 493.

<sup>3</sup> J. Gascou, *La politique municipale de l'empire romain en Afrique proconsulaire de Trajan à Septime-Sévère*, Publications de l'École française de Rome, 8, 1972, pp. 101-103 ; *Id.*, *ANRW*, 10, 2, 1982, p. 175

1- معطيات الدراسة الأونوماستية لأفراد المجتمع الماسكوليتاني:

1-1: الحصيلة الأونوماستية:

أفضت دراسة المنظومة الأونوماستية لأفراد مجتمع "ماسكولا" أثناء الفترة الرومانية، إلى تقييد جميع الصيغ الاسمية وتوثيقها ضمن ملحق الجداول الأونوماستية (الملحق الثاني لهذه المذكرة) والذي من خلاله تم إحصاء تعداد كل من:

	-مجموع أسماء الـ "جانتيليكا (الأسماء العائلية)": 39
81	-مجموع الصيغ الاسمية المحتوية لاسم الـ "جانتليكيوم":
19	-مجموع صيغ: أسماء الكنى والأسماء الأحادية:
08	-مجموع صيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير المكتملة الكتابة:
108	-المجموع الكلي للصيغة الأونوماستية:

وتجدر الإشارة كذلك إلى إحصاء: 30 فرداً، ممّن وردت صيغهم الأونوماستية بصيغة التسمية الثلاثية (الـ "تريانومينا")، أي ما يمثل 28 بالمئة من المجموع الكلي للصيغ الإسمية، وهم على التوالي:

الصيغ الإسمية:	ر.ت:
<i>L(ucius) Ael[ius ...]</i>	(1)
<i>P(ublius) Aelius Aprilis</i>	(2)
<i>Jitus Aelius Heunus</i>	(3)
<i>P(ublius) Aelius Primus</i>	(4)
<i>M(arcus) Aemilius Macrus</i>	(5)
<i>Sat[urninus]</i>	
<i>T(itus) Aemilius Capitolinu[s]</i>	(6)
<i>M(arcus) Aulius Felix</i>	(7)
<i>L(ucius) Caecilius Novellus</i>	(8)

<i>T(itus) Fl(avius) Sosandrus</i>	(9)
<i>T(itus) Fl(avius) T(iti) f(ilio) Quir(ina)</i>	10
<i>Sosandrus</i>	
<i>T(itus) Fl(avius) T(iti) fil. Quir(ina)</i>	11
<i>Valerianus</i>	
<i>L(ucius) Iul(ius) Crispi[nus]</i>	12
<i>C(aius) Iuliu[s] Messius</i>	13
<i>[. Iul(ius)] M(arci) f(ilius) Papir(ia)</i>	14
<i>Nundinarius</i>	
<i>Q(uintus) Iul(ius) Rog[atus]</i>	15
<i>Titus Ma[er]cilius Elpidinius</i>	16
<i>Q(uintus) Minuc(ius?) Saturninus</i>	17
<i>Q(uintus) Papi(us) Optatu(s)</i>	18
<i>P(ublius) Pomponius Ianuarius</i>	19
<i>[... Pub]llicius Fe[l]ix Hortensius]</i>	20
<i>P(ublius) Pullaienus Montanus</i>	21
<i>Q(uintus) Sallust(ius) Felix</i>	22
<i>T(itus) Salonius Saturn[inus]</i>	23
<i>L(ucius) Sextilius Saturninus</i>	24
<i>C(aius) Sittius Ianuarius</i>	25
<i>L(ucius) Sitt[us] Prisc[us] Iunio[r]</i>	26
<i>M(arcus) Statilius Communus(!)</i>	27
<i>Q(uintus) Valerius (الابن)</i>	28
<i>Q(uintus) Valerius Rufinus (الأب)</i>	29
<i>T(itus) Vibiu[s ...] Mitis[...]</i>	30

وعلى العموم، فإن العملية الإحصائية قد أفرزت ما تعداده بـ:

- 44 فردا من أصحاب التسمية الثنائية (الـ "بينومينا")، المتكوّنة من صيغة: الاسم العائلي

+ اسم الكنية، من بينها: 23 صيغة إسمية لنساء،

- أمّا عن الذين وردت صيغهم الإسمية من خلال كتابة الحرف المختصر للاسم الشّخصي

(الـ "براینومين") متبوع بالاسم العائلي (الـ "جانتيليكيوم") فقط، فقد بلغ تعدادهم 04 أفراد، وهم:

"لوکيوس غراسيديوس (*L(ucius) Grassidius*)" و"لوکيوس رانيوس (*Luci(u)s Rani(us)*)"

و"لوکيوس سينيوس (*L(ucius) Sitt[us]*)" و"كوينتوس واليريوس (*Q(uintus) Valerius*)".

- بينما تمّ إحصاء: 03 صيغ لأفراد وردت محتوية للاسم العائلي (اسم الـ "جانتيليكيوم")

فقط، هم كل من: "كلاوديا (*Claudi(a)*)" و"بونتيا (*Pontia*)" و"ولوسيوس (*Volussius*)"

يُضاف إلى مجموع كل هؤلاء، إحصاء: 19 فردا، لم تحتوي صيغهم الإسمية إلاّ على اسم

فريد (صيغة تسمية أحادية)، متجسدا في اسم الكنية (الـ "كوجنومين").

بالإضافة كذلك إحصاء: 08 أفراد، ممّن وردت صيغهم الإسمية غير مكتملة الكتابة وهم

على التوالي كل من:

ر.ت: الصيغ الإسمية:

1. [--- E]xcu[s]antius

2. [...] Sconia

3. [...]cius Lucr[etianu]s

4. [...]snv Tichadas

5. Jania Fo[r][tu]nata

6. ...]gia Tertuli[a]

7. ...]timoniv[s]

8. D(ecimus) T[...]

Muthun

1-2: حصيلة الأسماء العائلية (الجانتيلىكا):

فى ما يتعلّق بتعداد حصيلة أسماء الـ"جانتيلىكا" الممثلة بأونوماستية المجتمع الماسكوليتانى،

فإنّ الدّراسة الحالية أحصت: 39 اسما عائليا (عشائريا)، وهم كل من:

ر.ت: اسم الـ"جانتيلىكوم": تعداد ممثليه:

05	<i>Aelii</i>	.1
03	<i>Aemilii</i>	.2
01	<i>Annia</i>	.3
02	<i>Aulii</i>	.4
02	<i>Aurelii</i>	.5
02	<i>Caecilii</i>	.6
01	<i>Cannius</i>	.7
03	<i>Claudii</i>	.8
01	<i>Demetria</i>	.9
02	<i>Fabii</i>	.10
10	<i>Flavii</i>	.11
01	<i>Fucceia</i>	.12
01	<i>Gargilia</i>	.13
01	<i>Geminia</i>	.14
01	<i>Grassidius</i>	.15
01	<i>Herennia</i>	.16
14	<i>Iulii</i>	.17
01	<i>Lolius</i>	.18
01	<i>Marius</i>	.19

01	<i>Maecilius</i>	.20
01	<i>Minucius</i>	.21
01	<i>Narcius</i>	.22
01	<i>Papius</i>	.23
01	<i>Pomponius</i>	.24
01	<i>Pontia</i>	.25
01	<i>Publicius</i>	.26
01	<i>Pullaienus</i>	.27
01	<i>Ranius</i>	.28
01	<i>Sallustius</i>	.29
01	<i>Salonius</i>	.30
02	<i>Sextilii</i>	.31
03	<i>Sittii</i>	.32
01	<i>Statia</i>	.33
01	<i>Statilius</i>	.34
01	<i>Tullia</i>	.35
03	<i>Valerii</i>	.36
04	<i>Vibii</i>	.37
01	<i>Victoria</i>	.38
01	<i>Volussius</i>	.39

–أهم الاستنتاجات المستخلصة من تعداد الصيغ الاسمية المتضمنة لأسماء الجانتيليكا:

إذا ما قمنا بترجمة مختلف هاته الإحصاءات إلى النسب المئوية، فإننا نتحصّل على النسب

التالية:

تمثيل الإحصاء بالنسبة المئوية	الإحصاء الكلي:	نوع الصيغة الأونوماستية:
28 %	30	التسمية الثلاثية التكوين (الاسم الشخصي + الاسم العائلي واسم الكنية "كوجنومين")
19.40 %	21	فقط الاسم العائلي + اسم الكنية (ذكور)
21.30 %	23	الاسم العائلي + اسم الكنية (إناث)
3.70 %	04	الاسم الشخصي + الاسم العائلي (براينومين + جانتيليكيوم)
2.80 %	03	الاسم العائلي فقط
75.20 %	81	المجموع =

### 1-2-أ: -أسماء "جانتيليكيا" الماسكوليتانيين الأكثر تمثيلاً:

ويتجلى لنا ذلك من خلال دراسة المنظومة الأونوماستية لأفراد مجتمع "ماسكولا"، سواء المنتمين منهم للعناصر الوافدة على التركيبة الاجتماعية لساكنتها، أو للمترومين منهم، تمييز صيغ أسماء بعضهم بالأكثر تمثيلاً، وهم المشكّلة صيغهم الإسمية من: "يوليوس" و"فلاويوس" و"أبيليوس" و"ويبيوس"، بحيث لدينا:

1.	<i>Iulii</i>	ممثلون بـ 14 فرداً
2.	<i>Flavii</i>	ممثلون بـ 10 أفراد
3.	<i>Aelii</i>	ممثلون بـ 05 أفراد
4.	<i>Vibii</i>	ممثلون بـ 04 أفراد

بينما، لدينا تعداد: 09 أسماء، من الأسماء العائلية التي كان تمثيلها على الأقل بثلاث أفراد

أو باثنين، وهي المقيدة بالقائمة التالية:

1.	<i>Aemilii</i>	03
----	----------------	----



03	<i>Claudii</i>	.2
03	<i>Sittii</i>	.3
03	<i>Valerii</i>	.4
02	<i>Aulii</i>	.5
02	<i>Aurelii</i>	.6
02	<i>Caecilii</i>	.7
02	<i>Fabii</i>	.8
02	<i>Sextilii</i>	.9

1-2-ب : أسماء "جانتيлика" الماسكوليتانيين الأقل تمثيلاً :

الأسماء التي كان تمثيلها قليلاً، إذ لم يتعدّ تعدادها بالفرد الواحد (01) هي:

*Annia* )  
*Cannius* )  
*Demetria* )  
*Fucceia* )  
*Gargilia* )  
*Geminia* )  
*Grassidius* )  
*Herennia* )  
*Lolius* )  
*Marius* )  
*Maecilius* )  
*Minucius* )  
*Narcius* )  
*Papius* )

*Pomponius* ;

*Pontia* ;

*Publicius* ;

*Pullaienus* ;

*Ranius* ;

*Sallustius* ;

*Salonius* ;

*Statia* ;

*Statilius* ;

*Tullia* ;

*Victoria* ;

*Volussius* ;

## 2-: الصيغ الأحادية الاسم والأسماء غير المكتملة:

وتتقت هذه الدراسة (18) صيغة اسمية لأفراد، لم تتوفر إلا على أسماء كنياتهم فقط (أسماء

أحادية) وهي:

*Adiectus* .1

<C=K>*autopati* .2

*Eutyces*

*Cornel(ianus)* .3

*Epictesis* .4

*Eumusus* .5

*Eufrates* .6

*Eutuches(!)* .7

*Flavidia[nus]* .8

<i>Hilarus Aug()</i>	.9
<i>Leontia</i>	.10
<i>Limiilmenia</i>	.11
<i>Muntanus</i>	.12
<i>Neptunalis</i>	.13
<i>Sapidi</i>	.14
<i>T(h)etis</i>	.15
<i>V[erus ?]</i>	.16
<i>Victoria</i>	.17
<i>Vita]lis(?)</i>	.18

### 3- أسماء كنى أفراد المجتمع الماسكوليتاني:

بالإمكان حوصلة جميع المعطيات المتعلقة بالكنى (أي أسماء الـ "كوجنومينا") التي تلقب بها مختلف أفراد مجتمع "ماسكولا"، ممّن احتوت صيغهم الاسمية عليها، سواء منها الصيغ الأحادية (التي لا تتضمن سوى على ذكر اسم الكنية فقط)، أو التي جاءت منتمية لمجموعتي: منظومة الصيغ الثلاثية التكوين (برايينومين + جانتليكيوم + كوجنومين) أو الثنائية التكوين (جانتليكيوم + كوجنومين). فمن خلالها جميعها توصلنا إلى إحصاء: 77 "كوجنومينا" أو كنية متباينة، ممثلة في صيغ أسماء الأفراد الذين تلقبوا بها حسب ما هو مبين بجدول القائمة التالية:

ر.ت:	اسم الكنية:	تعداد
ممثليه:		
.1	<i>(H)e[ll]pis</i>	01
.2	<i>Cautopati</i>	01
.3	<i>Abus</i>	01
.4	<i>Adiectus</i>	01
.5	<i>Aemili]ana</i>	01

01	<i>Aprilis</i>	.6
01	<i>Bona</i>	.7
01	<i>Capitolinu[s]</i>	.8
01	<i>Cas[tu]la</i>	.9
01	<i>Cirrus</i>	.10
01	<i>Communis(!)</i>	.11
01	<i>Cornel(ianus)</i>	.12
01	<i>Crescens</i>	.13
01	<i>C]resconia</i>	.14
01	<i>Crispi]nus</i>	.15
01	<i>Demetrianus</i>	.16
01	<i>Donatus</i>	.17
01	<i>E]xcu[s]antius</i>	.18
01	<i>Elpidinius</i>	.19
01	<i>Epictesis</i>	.20
01	<i>Eufrates</i>	.21
01	<i>Eumusus</i>	.22
02	<i>Eutuches (+</i> <i>Eutyces)</i>	.23
05	<i>Felix</i>	.24
01	<i>Flavianus</i>	.25
01	<i>Flavidia[nus]</i>	.26
04	<i>Fortunata</i>	.27
01	<i>Heunus</i>	.28
01	<i>Hiea</i>	.29

01	<i>Hilarus</i>	.30
01	<i>Honorat(a)</i>	.31
01	<i>Hortensius]</i>	.32
03	<i>Ianuarus/Ianuarua</i>	.33
02	<i>Ingenua</i>	.34
02	<i>Innocentius</i>	.35
01	<i>Leontia</i>	.36
01	<i>Limilmenia</i>	.37
01	<i>Lucr[etianus]</i>	.38
01	<i>Marcella</i>	.39
02	<i>Maxi[mus]/Max{x}ima</i>	.40
01	<i>Menodo</i>	.41
01	<i>Messius</i>	.42
01	<i>Mitis[...]</i>	.43
02	<i>Montanus/ Muntanus</i>	.44
01	<i>Muthun</i>	.45
01	<i>Neiiminu[s]</i>	.46
01	<i>Neptunalis</i>	.47
01	<i>Novellus</i>	.48
01	<i>Nundinarius</i>	.49
01	<i>Optatu(s)</i>	.50
01	<i>Peregrina</i>	.51
01	<i>Praetexta[tus]</i>	.52
01	<i>Primus</i>	.53
01	<i>Prisc[us] Iunio[r]</i>	.54

01	<i>Quinta</i>	.55
01	<i>Redi[ta]</i>	.56
02	<i>Rogatus</i>	.57
01	<i>Rufinus</i>	.58
01	<i>Rusticus</i>	.59
01	<i>S[p]ica</i>	.60
01	<i>Sallu[stianus]</i>	.61
01	<i>Sapidi</i>	.62
05	<i>Saturninus/ Saturnina</i>	.63
01	<i>Sconia</i>	.64
01	<i>Secundinus</i>	.65
02	<i>Sosandrus</i>	.66
01	<i>Suc[c]ess(a)</i>	.67
01	<i>T(h)etis</i>	.68
01	<i>Tertuli[a]</i>	.69
01	<i>Tichadas</i>	.70
01	<i>V[erus ?]</i>	.71
01	<i>Valens</i>	.72
01	<i>Valerianus</i>	.73
01	<i>Veneriosa</i>	.74
02	<i>Victo[r]/ Victoria</i>	.75
01	<i>Vita]lis</i>	.76
01	<i>Volusia</i>	.77

-أهم الاستنتاجات المتعلقة بأسماء الكنى المقيدة:

بناءً على معطيات الجدول الإحصائي لمجموعات أسماء كنى مختلف أفراد مجتمع هذه المدينة، والذي أدرجت فيه كذلك أسماء فئة العبيد والمحربين (معتوقى الأباطرة)، كما تضمّن أيضاً، الصيغ الأونوماستية لأسماء الأفراد المتكوّنة من اسم واحد (فريد)، وكذا الأسماء المسيحية؛ يُمكننا ملاحظة شمولية رومنته، وهي الظاهرة التي مسّت معظم فئاته الاجتماعية، ذلك أنّ تعداد الماسكوليتانيين ممّن تلقّبوا بكنى محلية-أفريقية: إمّا ليبية، أو بونيقية بمجتمعهم المترومن، لم يتعدّ تحديد تعدادهم بكنية واحدة (01) فقط من مجموع أسماء الكنى، وهي كنية "موثون (*Muthun*)" التي تلقّب بها (*(D(ecimus) T[...] Muthun)*)<sup>1</sup>؛ على أنّه تمّ إحصاء كذلك ثلاث (03) أسماء غير معروفة الأصل اللغوي تماماً (غير محدّدة الهوية الثقافية) وهي:

- *Limillmenia* (صيغة لاسم أحادي غير معروف لزوجته (*Neiiminu[s ...]*)<sup>2</sup>

- *Neiiminu[s]* (صيغة لاسم أحادي غير معروف)

- *Tichadas* (كنية غير معروفة لصاحبها (*[...]snv Tichadas*)<sup>3</sup>

ونضيف إليهم التعداد القليل لحاملي الكنى الكلاسيكية "الإغريقية" من المتأثرين بثقافة الإغريق، أو من فئة المنحدرين من نسل المحربين ذوي الأصول الشرقية، التي ورغم قلتها، إلّا أنها تعتبر بالدليل الإيبوغرافي على تواجد مجموعة ممثلة لهم في شكل جالية صغيرة بالمجتمع الماسكوليتاني.

وعلى العموم، تعتبر إحصاءات الجدول السابق، بمثابة البرهان على الرومنة الواسعة لهذا

المجتمع.

<sup>1</sup> CIL 08, 17702

<sup>2</sup> CIL 08, 17711

<sup>3</sup> CIL 08, 2260

## ثالثاً: العناصر النخبوية بالمجتمع الماسكوليتاني:

### 1-: التعريف بفئة النخب بالمدن المحليّة:

كان قد عرّف الأستاذ الدكتور " توفيق حمّوم " في رسالته لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، النخب بالمجتمع الروماني، بـ: "صنف من المواطنين الرومان، كان يضم طبقات اجتماعية متباينة الوضع بتباين أوضاعها الاقتصادية والمهنية، ويمكن أن نميّز منها في المدن طبقة البورجوازية الحضرية (*Municipes*) وطبقة العوام المقيمين الدائمين؛ وكانت تميّز بين الطبقتين نوعية الوظائف المسندة إلى أفراد كل طبقة، حيث كانت طبقة الأشراف (*Honestiores*) تحتكر لنفسها كل المناصب الشرفية والوظائف السامية، كما يشكّلون أيضاً مجلس المدينة؛ بينما كان أفراد الطبقة الدنيا (*Humiliores*) مبعدين عن الأجواء السياسية والوظائف السامية قانونياً، وعليهم تأدية الأعمال المجانية المفروضة"<sup>1</sup>. وتصنّف عناصر فئة نخب المدينة بالاعتماد على ما تضمّنه نص نقيشة ألجوم تيمقاد، وفق ترتيبهم بالهرم الاجتماعي التالي<sup>2</sup>:

- أعيان المدينة من الكلايسيم (*Clarissimes*) السادة حمادة المدينة (*Patroni*)،
- في المرتبة الثانية فئة المرفّعين (*Perfectissimi*) المنحدرين من عائلات الفرسان والضباط،
- ثم فئة رجال الدين المشرفين على الطقوس الدينية الرسمية،
- تليها طبقة الموظفين، وتضم نخبة أعضاء المجلس البلدي (*Decuriones*) وباقي أعضاء الماجيسترا والمسؤولين عن المصالح البلدية.

### 1-1: الطبقة العليا: السيناتوروية وطبقة الفرسان.

#### - الطبقة السيناتوروية:

عرّف الأستاذ "توفيق حمّوم" هذه الطبقة مثل ما يلي: "نظمت الطبقة السيناتوروية من طرف الإمبراطور أوغسطس وهي ممثلة من طبقة النبلاء الذين يعتلون هذه المرتبة عن طريق الوراثة وعن طريق اعتلاء مسؤوليات ومهام إدارية وسياسية، وتعد النخبة السيناتوروية أكثر امتداداً من

<sup>1</sup>توفيق حمّوم، النخب الإدارية والاجتماعية للكونفدرالية السرتوية والمدن الكبرى بنوميديا أثناء الاحتلال الروماني (منذ سنة 46 قبل الميلاد إلى نهاية القرن الرابع الميلادي)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، معهد الآثار-جامعة الجزائر، 2009م، (صفحات النسخة الرقمية غير مرقمة)  
<sup>2</sup>المرجع نفسه.



مجلس الشيوخ، فهي تضم بالإضافة إلى أعضاء مجلس الشيوخ الست مئة (600) كل من نساء وأبناء وبنات هؤلاء وهم يحملون اللقب الشرفي "كلاريسيم (*Clarissimes*)" وهذا منذ عهد الإمبراطور هادريانوس. ويعتبر أعضاء الطبقة السيناتوروية الوحيديين الذين لهم الحق في الانتماء لمجلس الشيوخ واعتلاء مناصب ومسؤوليات عليا في المجتمع الروماني. يتميز أعضاء الطبقة السيناتوروية بلباس خاص يتمثل في وضع شريط عريض أحمر أرجواني يسمى "لاكتيلاف" على ردايهم الخاص وهذا بمجرد بلوغهم، كما أن أحذيتهم من نوع خاص تكون حمراء ذات أشربة مزدوجة وقد خولهم قانون يعود إلى العهد الجمهوري حق اكتساب أماكن خاصة بهم في المرافق العمومية، كما كانوا يستفيدون من عدة امتيازات قانونية وجبائية حيث أنهم مثلا في حالة اقترافهم لخطأ فادح أو جريمة كبرى لا يحاكمون إلا من طرف ذوي جلدتهم أو من يحملون نفس لقبهم، كما كانوا يعفون من دفع *Hospitvm* أي جباية عن الملكية<sup>1</sup>.

وفي ما يتعلق بتمثيل عناصر هاته الطبقة الأرستوقراطية (من الفئة السيناتوروية) في مدينة ماسكولا، فيعتبر بالمنعدم، نظرا لشحّ معلومات الوثائق الإيبوغرافية المتضمنة لأنوماستية فئات الطبقة العليا للتركيبية السياسية والاجتماعية بموقعها. باستثناء شخصية كل من: "بوليوس يوليوس يونيانوس تيرونيليانوس (*P(ublius) Iulius Iunianus Tironillianus*)" ووالده "بوليوس يوليوس يونيانوس مارتاليانوس (*P(ublius) Iulius Iunianus Martalianus*)" الذي وطبقا لما جاء بنص النقيشة المكتشفة بموقع "تمقرا" قرب خنشلة والمقيّدة تحت رقم (CIL 08, 2224=17618)<sup>2</sup> وصف بالكلاريسيم (*clarissimu*) *v(iri)* وبالليقاتوس (المفوض) الإمبراطوري برتبة البروبرايطور (*Leg. Avg. p.p.*)، حاكم مقاطعة نوميديا ما بين سنتي (227-230م) خلال فترة حكم الإمبراطور "سيويريوس ألكساندر"؛ ولقد ورد ذكر هذه الشخصية الرفيعة بالعديد من نصوص نقيشات مقاطعة نوميديا (تيمقاد: 04، لامبايسيس: 02، قسنطينة: 01، تيديس: 01، وب تمقرا (خنشلة): 01 حيث تقع ممتلكاته من الأراضي الفلاحية)؛ بدأ مهامه السيناتوروية ك: ماجيسترا لقنصل مقاطعة آسيا الصغرى بمدينة "أوفيز" إلى أن تقلّد سنة 227م

<sup>1</sup>توفيق حمّوم، المرجع السابق.

<sup>2</sup> [...]SALV[...] in his praedi(i)s privatis / [P(ubli) Iuli Iu]niani Martialiani c(larissimi) v(iri) / [...] vectigalia locantur / [P(ubli) Iuli Iunia]ni Tironiliani eius Leontior(um)

منصب ( *legatus Augusti legionis tertiae Augustae Alexandrianae* ) ب لامبايسيس وحاكم لمقاطعة نوميديا بمثابة: ( *legatus Augusti pro praetore* )<sup>1</sup>.

### - طبقة الفرسان:

في ما يتعلّق بتعريف طبقة الفرسان، فإنّ نفس الأستاذ يقول: "تعود نشأة هذه الطبقة إلى ما قبل العهد الإمبراطوري، وعرفت إعادة تنظيم من طرف الإمبراطور أوغسطس وذلك بغرض تكوين طبقة نبيلة من كبار الموظفين الإمبراطوريين، وهي تضم المواطنين المالكين لأكثر من أربع مئة ألف سيترس (400.000) كثروة أساسية للانضمام إلى هذه النخبة. على عكس الطبقة السيناتوروية، فإن الانضمام إلى طبقة الفرسان لا يتم عن طريق الوراثة وإنما يتوقف على إرادة الإمبراطور الذي تخوّل له كل السلطات من أجل تعيين فرسان وشخصيات معروفة على المستوى المحلي والإقليمي أو عسكريين، ويقال عن الشخص الذي تم قبوله في طبقة الفرسان أنه "قلّد بالحصان العام: (*eqvo pvblico exornatvs*)"<sup>2</sup>. وابتداء من عهد الإمبراطور هادريانوس بدأت هذه الطبقة تحمل ألقاباً شرفية تميزهم في نصوص النقوشات وهي ثلاث درجات:

- الشخصية المستحقة والشريفة (*EGREGIVS VIR*)
- الشخصية الممتازة والكاملة (*VIR PERFECTISSIMVS*)
- الشخصية الرفيعة والسامية (*VIR EMINENTISSIMVS*)

أمّا عن تمثيل الفئة الثانية من الطبقة الأرستوقراطية أي فئة الفرسان، فقد بلغ إحصاء تعداد عناصرها في "ماسكولا" ب: 01 فارس واحد فقط؛ ينتمي إلى عائلة: الـ "يولييين (*Iulii*)" الأكثر تمثيلاً بهاته المدينة، وهو:

<sup>1</sup> H. Graillot et St. Gsell, *MEFR*, 1893, p. 470; H.-I. Marrou, *BCTH*, 1932-33, p. 194; L. Leschi, *BCTH*, 1946-49, p. 27; M. Le Glay, *Roma*, 1959, p. 236; M. Corbier, *L'aerarium saturni.*, 1974, pp. 458-462.

<sup>2</sup> توفيق حمّوم، المرجع السابق.

رت.ت:	أسماء عناصر فئة الفرسان ممن كلفوا بوظائف محلية:	الرتبة الشرفية (والوظائف):	التأريخ:	التوثيق الإيبغرافي:
.1	[. Iul(ius)] M(arci) f(ilius) Papir(ia) Nundinarius	aedil(is) Ilvir quin[quennalis eq(ues)] Roman(us)	؟	CIL 08, 2248

والملاحظة الجديرة بالإشارة هنا هي، أن من بين جميع ممثلي هذه العائلات الـ: 14، انفراد هو فقط وتميّز بممارسة العديد الوظائف الإدارية والمتمثلة خاصة في تسيير الشؤون العامة للمدينة أي مهام منصب الأيدل والديوموير.

## 1-2: طبقة رجال الدين:

بالاستناد على ما توصل إليه الأستاذ "حموم توفيق" في دراسته<sup>1</sup>، يمكننا تصنيف طبقة رجال الدين وذلك حسب هيئاتهم الدينية المنتمين إليها والطقوس الممارسة، وهم على التوالي:

1. كهنة الطقوس الرسمية
2. هيئة الرهبان
3. هيئة العرافين
4. كهنة الطقوس الإمبراطورية
5. كهنوت الطقوس القديمة

## العناصر الممثلة لرجال دين من فئة الكهنة الدائمين بـ "ماسكولا":

يعتبر التشريف بممارسة الكهانة الدائمة، بمثابة اعتلاء الشخصية المكرمة بهذه الوظيفة الدينية لقمّة هرم السلم الشرفي للوظائف على المستوى المحلي، والتي مارسها جميعا وارتقى ضمن هيرارشيتها من وظيفة لأخرى، أعلى من سابقتها رتبة.

<sup>1</sup>توفيق حموم، المرجع السابق.

التوثيق الإيبغرافي:	التاريخ:	الوظائف:	اسم الكاهن:	ر.ت:
AE 1911, 217 = AE 1987, 1082 = ZPE-69- 222	فترة حكم والينتينيانوس" و"والينتوس" (375-364م)	ffl(aminibus) p(er)p(etuis)	Aemilius Flavianus	.1
			Fabius Praetexta[us]	.2
			F]lav[i]us Innocentius	.3
			Marius Secundinus	.4
			[--- E]xcu[s]antius	.5
CIL 08, 17679	فترة حكم أنطونين التقي (161-138م)	ob honor[em flamonii] / perpetui	[---]arid(---)	.6
CIL 08, 2243	فترة حكم والينتينيانوس" و"غراتيانوس" و"ثيودوسيوس" (383-379م)	Fl(amines) pp(erpetui) cur(atores) rei public[ae]	؟ لم يحتفظ نص النقيشة على اسمه	.7

- رجال الدين من فئة الكهنوت:

التوثيق الإيبغرافي:	التاريخ:	المهن أو الوظائف:	الصيغ الإسمية:	ر.ت:
Saturne-02, p 166		sacerd(os)	P(ublius) Aelius Aprilis	.1

<i>Saturne-02,</i> <i>p 166</i>		<i>sacerd(os)</i>	<i>P(ublius) Aelius</i> <i>Primus</i>	.2
<i>AE 1902,</i> <i>226</i>		<i>sacerd(os)</i>	<i>L(ucius)</i> <i>Grassidius</i>	.3
<i>CIL 08, 2234</i> <i>= Saturne-</i> <i>02, p 167</i>		<i>sac(erdos)</i>	<i>Lolius Rogatus</i>	.4
<i>Saturne-02,</i> <i>p</i> <i>168</i>		<i>sacerd(os)</i>	<i>Q(uintus)</i> <i>Papi(us)</i> <i>Optatu(s)</i>	.5
<i>CIL 08, 2236</i> <i>= Saturne-</i> <i>02, p 169</i>		<i>sacer(dos)</i>	<i>P(ublius)</i> <i>Pomponius</i> <i>Ianuaris</i>	.6
<i>CIL 08, 2237</i> <i>= Saturne-</i> <i>02, p 170</i>		<i>sac[e]r(dos)</i>	<i>P(ublius)</i> <i>Pullaienus</i> <i>Montanus</i>	.7
<i>Saturne-02,</i> <i>p 170</i>		<i>sacerd(os)</i>	<i>Luci(u)s</i> <i>Rani(us)</i>	.8
<i>CIL 08,</i> <i>17675 =</i> <i>Saturne-02,</i> <i>p 170 = AE</i> <i>1889, 160</i>		<i>sacer(dos)</i>	<i>T(itus) Saloni</i> <i>Saturn[inus]</i>	.9
<i>CIL 08, 2230</i> <i>= CIL 08,</i> <i>17668</i>		<i>sacerd(os)</i>	<i>C(aius) Sittius</i> <i>Ianuaris</i>	.10

### 1-3: طبقة أعضاء الماجيستر:

يبتدئ المواطن الروماني، حسب الأستاذ "توفيق": "مساره المهني والشرفي بانضمامه إلى نخبة شيوخ المدينة (*Ordo Decvriones*) ودخوله إلى المجلس المحلي كعضو منتخب، وبالتالي يمكنه تولي وظائف إدارية وسياسية ودينية محليا في مرحلة ثانية". ويضيف: "يظهر عادة السلم أو المسار المهني لمختلف الأشخاص المكونين لهذه النخب على نص النقيشات بطريقة معينة بحيث تظهر دائما المهام والألقاب الشرفية مرتبة من الأعلى إلى الأسفل، ويتخلل وظيفة وأخرى مدة سنتان كمرحلة انتقالية يبتعد فيها المترشح عن كل الممارسات السياسية والوظائف الرسمية. كما لا يحق لأي مترشح تولي نفس الوظيفة إلا لمرة واحدة فقط ما عدى الفنصلية التي تكون متجددة ذلك حسب ما نص عليه قانون (*Lex Vittia Annalis*). إضافة إلى الوظائف المدنية والقضائية تظهر أيضا مهام أخرى لها صبغة دينية"<sup>1</sup>.

أما عن مختلف وظائف السلم الشرفي البلدي<sup>2</sup>، فهي كما يلي، وذلك ابتداء من:

#### أ- المسؤول عن الشؤون المالية والخزينة العمومية: *Qvaestor*

تعتبر هذه الوظيفة أول مهام إدارية تسند للمنتخبين الجدد والموظفين المبتدئين في المدينة، حيث تتكبد عليهم مسؤولية تسيير الشؤون المالية وإدارة الخزينة العمومية. في بعض الحالات نجد أن هذه المهام قد تسند لأحد الماجيسترا القداماء وهو في نهاية سلمه الشرفي وفي سن متقدمة، ذلك نظرا لخبرته الكبيرة في شؤون التسيير والمالية<sup>3</sup>.

وعن العناصر الممثلة لوظيفة المسؤول عن الشؤون المالية والخزينة العمومية (*Qvaestor*)

بـ "ماسكولا" فلم ترد الإشارة إليهم تماما ضمن مجموع وثائقها الإيبوغرافية.

#### ب- مسؤول الشؤون العامة والتموين: *Aedilis* والدومومير: *Dvumvir*

<sup>1</sup>توفيق حمّوم، المرجع السابق.

<sup>2</sup>المرجع نفسه.

<sup>3</sup>توفيق حمّوم، المرجع السابق.

يتقاسم هذه المهام عضوان منتخبان ضمن الطاقم الإداري للمدينة وهما منبثقان من فئة "الكويستورس" ويلقبان أحيانا بـ: *Dvoviri Aediles*، مهامهما هي تسوية وحل كل المسائل المرتبطة بحياة المدينة والنظام العام والتموين ... إلخ<sup>1</sup>.

**الدومفير:** *Dvumvir* تعتبر هذه الوظيفة أعلى رتبة ضمن الوظائف المحلية والتي يتولى صاحبها مسؤوليات قضائية وإدارية تمارس في العادة انطلاقاً من بداية شهر جانفي من السنة الجديدة. تقوم بعض المدن في تقاليدها بتشريف الإمبراطور بتعيينه غيابياً كـ "دومفير لها"، في هذه الحالة يتم استخلافه وتشغيل المنصب الثاني الشاغر لهذه السنة بمسؤول ثاني ولكن بدون نفس الصلاحيات كالـدومفير الأول ويلقب بـ: *Praefectvs Pro Il Viro*.

يجد نفسه الدومفير في بعض الحالات غير قادر على أداء مهامه بكيفية كاملة في المدن الصغرى والقرى التابعة إدارياً لإحدى المستعمرات كقرطاجة وسيرتا في نوميديا ذلك لعدم تمكنه من التنقل دوماً بينها، حرصاً على السير الحسن لإدارة الشؤون العامة، يعين مندوبين محليين ويخول لهم كل الصلاحيات الإدارية والقضائية ويدعون بـ: *Praefectvs Ivre Dicvndo*.

بعد كل خمس (05) سنوات يصبح الدومفير "خماسي" (*qvenqvenalis*) *Il VIR QQ.*، عادة يكلف بالإحصاء العام، فهي وظيفة عملية وشرفية في نفس الوقت. وخلال الفترات الانتقالية (بعد انتهاء المهام المسندة إليهم)، كل أعضاء الماجيسترا القدامى يشاركون ويحضرون الجلسات الخاصة بالمجلس البلدي بنفس المرتبة التي كانوا فيها قبل انقضاء مهامهم الإدارية<sup>2</sup>.

وبالنسبة لـ "ماسكولا"، عدا شخصية "يوليوس نونديناريوس" (*[Iul(ius)] M(arci) f(ilius)*) *(Papir(ia) Nundinarius)* السالفة الذكر والمنتمي لفئة الفرسان الاجتماعية الذي مارس مهام كل من وظيفتي: الأيدلة والديومويرا، فإنه لم ترد أي إشارة لشخصية أخرى ضمن جميع نصوص نقيشاتها.

<sup>1</sup> نفسه.

<sup>2</sup> نفسه.

ت-مفوض الإمبراطور لمراقبة المالية والخزينة العامة في المدينة: *Cvrator Rei*

*Pvblicae*

منذ بداية القرن الثاني الميلادي طرأ على نظام إدارة الشؤون العامة للإمبراطورية وتسيير الأموال والخزينة العامة، تطورا ملحوظا يندرج ضمن الإصلاحات العامة التي قام بها الإمبراطور "ترايانوس". من بين الإجراءات الجديدة هو تعيين مفوض خاص من طرف الإمبراطور نفسه للمراقبة والتسيير المالي للخزينة العامة في إحدى مدن الإمبراطورية *Cvrator Civitatis / Rei Pvblicae* بعد أن عرفت مشاكل تسيير أو أزمة تمويل مؤقتة. من مهامه أيضا مراقبة وتفحص مشاريع الأشغال العمومية الممولة من طرف خزينة المدينة، وتنتهي مهامه الغير محددة زمنيا عند انتهاء إدخال الإصلاحات وإعادة نظام تسيير الخزينة.

يبقى اختيار الشخص المرشح لتولي هذه المهام من صلاحيات الإمبراطور نفسه وربما باقتراح من مجلس المدينة، وعادة ما يكون من طبقة النبلاء السيناتورية أو الفرسان من المدينة نفسها أو المقاطعة وكما يمكنه أن يكون أيضا من إحدى المدن الكبرى الإيطالية، شريطة ألا يعين المفوض في مدينته الأصلية القاطن فيها. الملاحظ أن في شمال إفريقيا يبقى انتماء هذه الشريحة من المفوضين هو الذي يحدد مكان تعيينهم حسب أهمية المدينة وطابعها القانوني (الكلاريسيم في المستعمرات الكبرى مثلا، الفرسان يتم تعيينهم في البلديات والمدن الصغرى والقرى المجاورة المستقلة)<sup>1</sup>.

بالنسبة للعناصر الممثلة بـ ماسكولا، ممن مارسوا هذه الوظيفة، فقد تمّ توثيق أربعة (04)

منهم، وهم:

ر.ت:	الصيغ الإسمية:	المهن أو الوظائف:	التاريخ:	التوثيق الإيبغرافي:
.1	<i>Pub]licius Fe]lix Hortensius]</i>	<i>c]urator rei publicae</i>	فترة حكم "غراتيانوس" و"	<i>ZPE-69-221</i>

<sup>1</sup>توفيق حمّوم، المرجع السابق.



	ثيودوسيوس" (379-383م)			
<i>CIL 08, 17684</i>	/	<i>[cu]ratore r[ei] publicae</i>	<i>...]lio B[...]</i> كل ما تبقى من كتابة أحرف اسمه	.2
<i>ZPE-43-190 = AE 1982, 00959 = AE 2001, 2065</i>	فترة حكم "والينتينيانوس" و"والينتوس" (375-364م)	<i>[curator] rei publicae</i>	؟، لم يحتفظ نص النقشة على اسمه	.3
<i>CIL 08, 2243</i>	فترة حكم "غراتيانوس" و"النتينيانوس" و"ثيودوسيوس" (379-383م)	<i>ffil(amines) pp(erpelui) cur(atores) rei public[ae]</i>	؟، لم يحتفظ نص النقشة على اسمه	.4

#### رابعاً: الآلهة المعبودة بمدينة "ماسكولا":

مكّنتنا العديد من نقوشات ماسكولا، من تحديد بعض أسماء الآلهة التي عبدت بها، منها الآلهة الرومانية مثل : كبير الآلهة "يوبيتر" و"بلوتو" و"مركوريوس"، ومن الآلهة المشرقية الإله "الأم العظمى"؛ وتبقى عبادة الإله المحلي "ساتورنوس" الأفريقي هي الأكثر ممارسة وانتشاراً لدى مختلف شرائح المجتمع الماسكوليتاني، نظراً لطبيعة هذا الإله وارتباطه بخصوبة الأرض وكذلك الإنسان وما يكتسبه من القطعان الحيوانية. بحيث قيّد الباحث "مارسيل لوغلي" في بحثه: 32 نصبا نذرياً لهذا الإله<sup>1</sup>. وقد قمنا بعرض جميع المعطيات الخاصة بمعبودات هاته المدينة خلال الفترة الرومانية، انطلاقاً من نصوص وثائقها الإيبوغرافية ضمن خانات الجدول البياني والإحصائي، على النحو التالي:

<sup>1</sup> M. Leglay, *Saturne africain, t. II (Monuments)*, Paris, 1966, pp. 164-177.

1- الإله يوبيتر (Iuppiter):		
التوثيق الإيبغرافي:	نص النقيشة:	النص المتضمن اسم الإله:
CIL 08, 17674	<i>lovi Statori / sac(rum) / L(ucius) Septimius / Carchedoni / v(otum) s(olvit) {v(otum) s(olvit)}</i>	نص لنصب نذري (Votum) مكرس للإله "يوبيتر (Iuppiter)" المنعوت بـ "ستاتور (Stator)" وهبه (L(ucius) ) (Septimius Carchedoni)
2- الإله بلوتو (Pluto):		
التوثيق الإيبغرافي:	نص النقيشة:	النص المتضمن اسم الإله:
CIL 08, 2231 (p 950) = AE 2015, 1746	<i>Plutoni / Aug(usto) Aeli/us Cirrus / libens a/nimo vo/tum ex(s)ol/vit</i>	نص لنصب نذري (Votum) مكرس للإله "بلوتون (Pluto)" وهبه (Aelius Cirrus)
3- الإله مركوريوس (Mercurius):		
التوثيق الإيبغرافي:	نص النقيشة:	النص المتضمن اسم الإله:
AE 1902, 226 (الصورة رقم: 00)	<i>Mercur[io] / Aug(usto) sac(rum) / L(ucius) Grassidius / sacerd(os) eius tem/plum s(ua) p(ecunia) f(ecit) &lt;a=E&gt;tq(ue) d(e)d(icavit)</i>	نص ديني إهدائي، مجسد على لوحة حجرية، جاءت الإشارة فيه إلى الكهنوت (L(ucius) Grassidius) الذي شيد من ماله الخاص (على نفقته) معبدا للإله (Mercurius)
4- الآلهة الحامية لارس (Lares):		

التوثيق الإيبغرافي:	نص النقيشة:	النص المتضمن اسم الآلهة:
CIL 08, 17679	<i>An]tonino / Aug(usto) Pio [3] / [3]arid() curiam [3] / [3] com(m)isit Larum Caes(arum) [3] / [3] suis ob honor[em flamonii(?)]] / perpetui a solo / sua p(ecunia) fec(it)</i>	نص إهدائي، مجسد على قاعدة حجرية، مكرس للآلهة الحامية (Lares) المنعوتة بالقيصرية (Caesares) لأجل حماية الإمبراطور أنطونين التقي: النص مؤرخ ب: 161-138م. أقامه المعلم الكاهن الدائم: ([---]arid(---)) من ماله الخاص، التزاما منه للمجلس البلدي (الكوريا) لتشريف منصب وظيفة الكهانة.
<b>5- الإلهة الأم العظمى للآلهة (Mater Magna):</b>		
التوثيق الإيبغرافي:	نص النقيشة:	النص المتضمن اسم الإلهة:
CIL 08, 2230 (p 950) = CIL 08, 17668	<i>[Matr]i deum Aug(ustae) sac(rum) / [pro] salute Imp(eratorum) / L(uci) Septimi Seve(ri) Pii Pertinac(is) / et M(arci) Aureli Ant(onia)ni Augg(ustorum) [[[et P(ubli)]]] / [[[Septimi Getae Caes(aris)]]] / et Iuliae Aug(ustae) / totiusque dom(us) / divinae C(aius) Sit(tius) Ianuarius / sacerdos dono / dedit</i>	(تكريس الإهداء) إلى الإلهة الأم العظمى (Mater magna)، ولأجل سلام (حماية) الأباطرة: "لوكيوس سيبتيميوس و"كاراكلا" و "جيتا" و"يوليا دومنا" المعظمة؛ وكل الدار المؤهبة (مؤرخ ب: 198-209م). وهب (المعلم) وأهداه الكهنوت "كايوس سيبتيميوس

		يانواريوس ( <i>C(aius)</i> ) ." ( <i>Sittius Ianuarius</i> )
<b>6- الإله ساتورنوس (Saturnus):</b>		
التوثيق الإيبغرافي:	نص النقيشة:	النص المتضمن اسم الإله:
CIL 08, 2232 = CIL 08, 17669 = Saturne-02, p 165 = AE 1999, 1756	<i>Saturno Aug(usto) / sacrum Adiectus vilicus de / pecoribus v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)</i>	نص بما تبقى من الجزء السفلي لنصب نذري ( <i>Votum</i> ) مكرّس للإله "ساتورنوس ( <b>Saturnus</b> )، الذي قدّم له قربان لضمان حماية الإله للماشية. وهبه ( <i>Adiectus</i> ) أحد القائمين ( <i>vilici</i> ) على الممتلكات العقارية (الفلاحية) الإمبراطورية بمنطقة خنشلة، والذين غالباً ما كانوا من عبدة الأباطرة أو من المحرّرين.
CIL 08, 2234 (p 950) = Saturne-02, p 167	<i>Sat(urno) Aug(usto) sac(rum) / Lol(l)ius Rogatus / sac(erdos) de pecoribus / v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)</i>	نص لنصب نذري ( <i>Votum</i> ) مثلث القمة، مكرّس للإله "ساتورنوس ( <b>Saturnus</b> ) وهبه الكهنوت ( <i>Lol(l)ius Rogatus</i> ) كما وعد بنذره مع تقديم قربان (الكبش) مثلما هو مجسّد بالسّجل السفلي للنصب.
CIL 08, 2235 (p 950, 1677) =	<i>Saturno Aug(usto) sacr(um) / Narcius Rusticus / de pecoribus</i>	نص لنصب نذري ( <i>Votum</i> ) مثلث القمة، مكرّس للإله

Saturne-02, p 168	<i>v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)</i>	"ساتورنوس (Saturnus)، وهبه (Narcus Rusticus)
CIL 08, 2236 (p 950, 1677) = Saturne-02, p 169 (الصورة رقم: 00)	<i>Saturno Aug(usto) sac(rum) P(ublius) Pom/ponius Ianuarius sacer(dos) de pecorib(us) v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)</i>	نص لنصب نذري (Votum) منحني القمّة، مكرّس للإله "ساتورنوس (Saturnus)، وهبه الكهنوت (P(ublius) (Pom/ponius Ianuarius)
CIL 08, 2237 (p 950) = Saturne- 02, p 170	<i>Sat(urno) Aug(usto) sac(rum) / P(ublius) Pullaienus / Montanus sac[e]r(dos) / v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)</i>	نص لنصب نذري (Votum) مكرّس للإله "ساتورنوس (Saturnus)، وهبه الكهنوت (P(ublius) (Pullaienus Montanus)
CIL 08, 2238 = CIL 08, 17670 = Saturne-02, p 171	<i>[Sat(urno)] Aug(usto) [sac(rum)] / T(itus) Vibiu[s ...] / Mitis[...] v(otum) l(ibens) [a(nimo) s(olvit)]</i>	نص بقطعة من نصب نذري (Votum) يفترض أنّه مكرّس للإله "ساتورنوس (Saturnus)، وهبه (T(itus) Vibiu[s ...] / ) (Mitis[...])
CIL 08, 17675 = Saturne-02, p 170 = AE 1889, 160	<i>Saturno Aug(usto) sa[crum] / T(itus) Salonius Saturn[inus] / et fil(ii) Volussius et V[...] / et Publius sacer(dotes) de pec[orib(us)] / v(otum) s(olverunt) l(ibentes) a(nimo)</i>	نص لنصب نذري (Votum) مكرّس للإله "ساتورنوس (Saturnus)، وهبه كل من الكهنوت (T(itus) (Salonius Saturn[inus] fil(ii) Volussius) وأبنائه (et V[erus ?] (Publius).

<p>MEFR-1898-487 = Saturne-02, p 170</p>	<p><i>Domino Sanc(to) Satur(no) / Q(uintus) Titinius Satur / sacerd(os) votum sol(vit) / et dedicavit</i></p>	<p>نص لنصب نذري (Votum)، مكرّس للإله (Saturnus) المنعوت هنا بالإله السيد وصاحب القداسة (Sanctus). وهبه الكهنوت: (Q(uintus) Titinius Satur</p>
<p>Saturne-02, p 166</p>	<p><i>P(ublius) Aelius Aprilis sacerd(os) / P(ublius) Aelius Primus sacerd(otes feceru(n)t</i></p>	<p>نص ديني لنصب إهدائي مثلث القمّة، يفترض أنّه مكرّس للإله (Saturnus) بحسب تمثيل الإله بالسّجل العلوي للنّصب. أقامه كل من الكهنوت: (P(ublius) Aelius Aprilis) و (P(ublius) Aelius Primus).</p>
<p>CIL 08, 2233 = Saturne-02, p 165</p>	<p><i>Saturni Aug[usti] / sacrum L(ucius) Ael[ius ---]</i></p>	<p>نص ديني لجزء من نصب إهدائي منكسر، مكرّس للإله (Saturnus). أقامه: (L(ucius) Ael[ius ---]).</p>
<p>CIL 08, 17676 = Saturne-02, p 167</p>	<p><i>L(ucius) Caecilius / Novellus / ex imper(io) / fecit</i></p>	<p>نص ديني لنصب إهدائي، يفترض أنّه مكرّس للإله (Saturnus) بحسب ما مثّل عليه من إيكونوغرافيا. أقامه: (L(ucius) Caecilius Novellus</p>

		بأمر من الإله (وحي إلهي).
Saturne-02, p 168 (الصورة رقم: 00)	<i>Q(uintus) Papi(us) Optatu(s) sacer(dos) f(ecit)</i>	نص ديني لِنصب إهدائي، يفترض أنه مكرّس للإله <b>(Saturnus)</b> حسب ما يحمله من تمثيلات إيكونوغرافية. أقامه الكهنوت: <i>Q(uintus) Papi(us) (Optatu(s))</i> .
Saturne-02, p 170	<i>Luci(u)s Rani(us) sacer(dos)</i>	نص لِنصب إهدائي، يفترض أنه مكرّس للإله <b>(Saturnus)</b> بحسب ما جسّد عليه من إيكونوغرافية. جاءت الإشارة فيه إلى الكهنوت: <i>Luci(u)s (Rani(us))</i> .
CIL 08, 17677 = Saturne-02, p 164	<i>dei Fru]giferi / pro salute / I[m]p(eratoris) Caes(aris) Tra[/iani Ha]driani Ca[...] / VB[3] fecerunt</i>	نص ديني إهدائي، مكرّس للإله ساتورنوس المنعوت هنا بـ <b>(Dei Fru]giferi)</b> لأجل حماية الإمبراطور "هادريانوس" ( <i>Hadrianus</i> ) (117-138م)، أقامه كل من: <i>(Ca[...])</i> و <i>(VB[...])</i> .
<b>7- الآلهة الماورية (Dii Mauri):</b>		
التوثيق الإيبغرافي:	نصّ النقيشة:	النصّ المتضمّن اسم الآلهة:
Camps 1990, p. 149, n° 15	<i>Di{i}s Mau/ris Aug(ustis) / Verna Aug(ustorum) / nn(ostrorum) verna</i>	نص ديني إهدائي لقاعدة حجرية، مكرّس للآلهة

	<p><i>ex/actor reg(ionis?) Masc(ulae)</i>  <i>templum / conlapsum / a solo sui(s)</i>  <i>/ sumptibus / fecit d(ecreto?)</i>  <i>d(ecurionum?)</i></p>	<p>الماورية (Dii Mauri)؛ أقامه          ووهبته المكلف بمراقبة          الأملاك الإمبراطورية لمنطقة          خنشلة: العبد الإمبراطوري:          "ويرنا (Verna)"، من ماله          الخاص وبترخيص من مجلس          الشيوخ البلدي.</p>
<p>8- آلهة مجهولة (لم يحتفظ نص النقيشة على اسمها)</p>		
<p>CIL 08, 2229</p>	<p>[---] / Q(uintus) Minuc(ius?) /  <i>Saturni/nus Q(uintus) Sal/lust(ius)</i>  <i>Felix / vet(eranus) v(otum) s(olvit)</i>  <i>l(ibens) a(nimo) / Cornel(iano)</i>  <i>pat(re)</i></p>	<p>نص لنصب نذري (Votum)          يجهل اسم الإله الذي كرس          لأجله (نظرا لتعرضه للكسر)          وهبه أبناء "كورنيليانوس          (Cornelianus)":"          Q(uintus) Minuc(ius?) )          والجندي (Saturninus          المقاعد ) Q(uintus)          (Sallust(ius) Felix).</p>
<p>CIL 08, 2273</p>	<p>[--- votu]m(?) reddid[e]runt</p>	<p>نص لنصب نذري (Votum)          يجهل اسم الإله الذي كرس          لأجله وكذلك أسماء الواهبين          (نظرا لتعرضه للكسر).</p>





# خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بيها يمكننا القول ان موضوعنا واسع ومتعدد حاولنا الالمام به والتطرق لاهم اجزائه والخروج بيه بجملته من النتائج , هو علم الايبغرافيا ان عنصر مهم لا يمكن الاستغناء عنه في كل مجالات فهو علم مساعد لعلم الاثار يكشف لنا جوانب مختلفة من حياة الامم السابقة والتعرف من خلاله على الاحوال السياسية والاقتصادية والدينية ...

ونستج من ذلك بعض الجوانب التي تم تناولها في الفصل الاول لمدينة خنشلة والتي تحتل موقعا استراتيجيا مهم باعتبارها نقطة التقاء العديد من المحاور الاساسية والطرق بالنسبة للمنطقة الاوراسية , ويستنتج من الفصل الثاني (العملى والتطبيقي لنصوص اللاتينية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني خنشلة ) وذلك من خلال تخصيص بطاقات تقنية لكل نقيشة والحاها برقم الجرد المتحفي وكل ما هو متعلق بالقياسات والوصف ورغم العدد القليل لكن حاولنا دراستها وترجمتها ومن ناحية اخرى ذكر اهم مناطق اكتشافها والتي تم العثور عليها في عدة مواقع تابعة للمنطقة .

وما نستنتجه ايضا في الفصل الثالث التحليلي هو ان من خلال عملية وجمع المادة التوثيقية (نصوص النقيشات اللاتينية) وعلى ضوء الابحاث والاكتشافات التي شهدتها المنطقة نلاحظ ان المنطقة احتوت على عدد متنوع من النقيشات اللاتينية جمعت في مدونة النقوش اللاتينية "CIL" "بلغ عددها 129 نقيشة , وفيما يخص دراستنا للحصيلة الانوماستية لافراد المجتمع الماسكوليتاني والذي تضمنت أسماء الجانتليكيوم ,الصيغ الاسمية ,المهن والوظائف ,صيغ أسماء الكنى الأحادية وصيغ الأسماء المختصرة والاسماء غير المكتملة , وفيما يخص أيضا دراستنا للعناصر النخبوية بالمجتمع الروماني المتكونة من الطبقة العليا -السيناتورية- وهي ممثلة طبقة النبلاء طبقة الفرسان والتي كانت تحمل القابا شرفية ,اضافة الى طبقة رجال الدين وطبقة أعضاء الماجيستر فهي تختلف حسب وظائف السلم الشرفي البلدي ,إضافة مكننتا هذه الدراسة الى تحديد بعض اسامي الالهة التي عبدت في المنطقة منها الالهة الرمانية مثل "يوبيتر" ومنه أيضا الالهة المشرقية مثل والاله "ساتورنوس" . الذي كرس له 23 نصبا نذريا .

-ختاما نقول ان موضوع دراستنا لايزال فى حاجة الى كثير من دراسات وتاريخ شمال افريقيا  
عموما مزال يحتاج الى المزيد من الدراسات والابحاث وذلك من خلال تكوين طلبة واهتمام  
المختصين اكثر. وبالخصوص منطقة خنشلة التى تفتقر الى العديد من الحفريات رعم تعدد  
المواقع الاثرية بها فهي لازالت تحتاج الى عناية اكثر.



# السلامة

التصنيف الإبيغرافي لنصوص النقيشات اللاتينية  
المكتشفة بموقع "ماسكولا (خنشلة)" - (129 نقيشة)

01- النقيشات المكرسة لتخليد ذكرى الأباطرة (16 نقيشة):

1. AE 1901, 00112  
**datation:** 172 à 174  
Imp(eratori) Caes(ari) M(arco) Aurelio A[ntonino Aug(usto) 3] / M(arco) Aemilio Macro Sat[urnino 3] / T(itus) Aemilius Capitolinu[s]
2. AE 1911, 00218  
Totum quod ambit / Nilus inrigat cir(ca) / Eufrates ultra c(ardinem) / Valentinian[3]
3. CIL 08, 02239 = CIL 08, 02469 = CIL 08, 17958 = AE 1939, +00038  
**datation:** 166 à 166  
Imp(eratori) Caes]ari M(arco) Aur[elio Antonino Aug(usto) Ar]/[meniaco p]ont(ifici) max(imo) tri[b(unicia) pot(estate) XX imp(eratori) III co(n)s(uli) III p(atri) p(atriciae) et] / [Imp(eratori) Caes]ari L(ucio) Aurelio V[ero Augusto Armeniaco Parthico] / [max(imo) ponti]f(ici) maxim(o) tri[b(unicia) pot(estate) VI imp(eratori) III co(n)s(uli) II p(atri) p(atriciae) 3] / [3]ficientissim[3] / [3 P(ublio) Ca]elio Optat[o leg(ato) Aug(usti) pr(o) pr(aetore) 3] / [3] coloni[
4. CIL 08, 02240  
[Imp(eratori) Caes(ari)] / [C(aio) Aurelio] / [V]aler/io Dioc/letiano / Invicto / P(io) F(elici) Aug(usto) co(n)[s(uli)] / VI [proc]o(n)s(uli) / [
5. CIL 08, 02241  
Pro beatitudine [saeculi sui dd(omini) nn(ostri) Impp(eratores) Fl(avius) Val(erius) Constan]/tinus Maximus [et Val(erius) Licinianus Licinius victo]/riosissimi sem[per Augusti 3 cum ornamentis(?)] / suis meliore cul[tu 3 fabricati(?)] / sunt quae long[a incuria totae collapsae erant] / curante Iall[io Antiocho v(iro) p(erfectissimo) praes(ide) prov(inciae) Numidiae] / per ins[tantiam 3] / quas simili sollertia fab[ricatus est(?)]
6. CIL 08, 02242  
Pro splendore felicium saeculor[um dd(ominorum) nn(ostrorum)] / [Val]entiniani et Valentis semp[er] Au[gustorum] / [3]T[3]AATA VE[3]MNI Mascul[a 3] a / [f]undamentis construxit [et dedicavit Publili]/[us] Ceionius Caecina Albinus [v(ir) c(larissimus) consularis] / sexfascalis provinciae N[umidiae]
7. CIL 08, 02243 (p 950, 1677)  
[Pro beatitudine temporum(?) ddd(ominorum) nnn(ostrorum) Invictissimorum principum Gratiani Valenti]nani et Theodosi [semper Augustorum] / [3 longa d]esid(i)a ne<g=C>lectam [3] / [3 restituit idemque(?) d]edicavit curante [3] / [3] ffl(amines) pp(erpetui) cur(atores) rei public[ae]

8. CIL 08, 02246  
]ssimo[3] / [3] imp[3] / [3]TIT[
9. CIL 08, 17681  
Dd(ominis) nn(ostris) Flavius Co[nstantinus 3 Invic]/ti et glorios[issimi semper Augusti 3  
adiuvan]/te etiam conl[atione provincia]/li restituerun(t) AM[
10. CIL 08, 17682  
[DD(ominis)] nn(ostris) [3] / [3] et Valen[tiniano 3] / [3] ma]ioribus N[3] / [3] st]irpis origo  
[3] / [3] AA]uu<gg=CC>(ustis!) sic PV[3] / [3] v(ir)] c(larissimus) cons(ularis) et iuxt[a  
sacrum praeceptum 3] / [3] altera Numidi[a
11. CIL 08, 17683  
]O[3] / [3] Pio Felice I[nvicto
12. CIL 08, 17684  
[Pro salute Invictissimor]um dd(ominorum) [nn(ostrorum) 3]lio B[3] / a [cu]ratore r[ei  
publicae
13. ZPE-69-222 = AE 1911, 00217 = AE 1987, 01082  
Aureis ubique temporibus dd(ominorum) nn(ostrorum) Valentiniani et Valen/tis  
perpetuorum (Au)gg(ustorum) statum desperata recipiunt ami/ssa renovantur ruinarum  
deformitatem decor novit/atis excludit iamdudum igitur thermarum aestival/ium fabulam  
factam depellens faciemque restituens / Publi(li)us Ceionius C(a)ecina Albinus v(ir)  
c(larissimus) consularis [s(ex)f(ascalis) p(rovinciae) N(umidiae) C(onstantinae)] / ad  
splendorem tam patriae quam provinciae restituit / perfecit dedicavit[que(?)] omni nisu  
[cur]antib[us] / Aemilio Flaviano Fabio Praetexta[to F]lav[i]o / Innocentio Mario Secundino  
[3 E]xcu[s]antio / ffl(aminibus) p(er)p(etuis) / b(onis) b(ene)
14. AE 1898, 00050 = AE 1899, 00216 = AE 2012, +00149  
[Sal]vis ddd(ominis) nnn(ostris) Valen[3 Auggg(ustis)] / oribus propalatum [3] / [i]nvenire  
non meru[er 3] / aquarum muneraru[nt 3] / lucem erupisse [3] / aut angustis M[3] / nomen  
nunc di[ctum 3] / novis aumen[tis 3] / antea civitati vix pot[erat
15. ZPE-43-190 = AE 1982, 00959 = AE 2001, +02065  
**datation:** 337 à 378  
[Saec]ulo feli[cissimo dd(ominorum) nn(ostrorum) victoriosissimorum(?) Valentiniani et] /  
[Vale]ntis perpet[uorum Auggg(ustorum) 3] / [3 ve]tustate co[nlaps(um?) 3] / [cum om]n(i?)  
deco[re 3] / [sumptu(?) o]rdini[s 3] / [curator] rei publicae [restituit et dedicavit(?)]
16. ZPE-69-221  
Temporu[m felicitate compellente(?) 3] / [3 sem]per Auggg(ustorum) [3] / [3 Th]e[o]dosi [3]  
/ [3 Pub]licius Fe[lix Hortensius 3] / [3 c]urator r[ei publicae 3] / [3]ulo et m[3] / [3 a]tque [

## 02- النقيشات الدينية –الفترة الوثنية- (24 نقيشة):

1. CIL 08, 02229  
/ Q(uintus) Minuc(ius?) / Saturni/nus Q(uintus) Sal/lust(ius) Felix / vet(eranus) v(otum)  
s(olvit) l(ibens) a(nimo) / Cornel(iano) pat(re)  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
2. CIL 08, 02231 (p 950) = AE 2015, +01746  
Plutoni / Aug(usto) Aeli/us Cirrus / libens a/nimo vo/tum ex(s)ol/vit  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
3. CIL 08, 02232 = CIL 08, 17669 = Saturne-02, p 165 = AE 1999, +01756  
Saturno Aug(usto) / sacrum Adi/ectus vilicus de / pecoribus v(otum) s(olvit) l(ibens)  
a(nimo)  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
4. CIL 08, 02234 (p 950) = Saturne-02, p 167  
Sat(urno) Aug(usto) sac(rum) / Lol(l)ius Rogatus / sac(erdos) de pecoribus / v(otum) s(olvit)  
l(ibens) a(nimo)  
**inscription genre / statut personnel:** sacerdotes pagani; tituli operum; tituli sacri; tria  
nomina; viri
5. CIL 08, 02235 (p 950, 1677) = Saturne-02, p 168  
Saturno Aug(usto) sac(rum) / Narcius Rusticus / de pecoribus v(otum) s(olvit) l(ibens)  
a(nimo)  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
6. CIL 08, 02236 (p 950, 1677) = Saturne-02, p 169  
Saturno Aug(usto) sac(rum) P(ublius) Pom/ponius Ianuarius sacer(dos) de pecorib(us)  
v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
7. CIL 08, 02237 (p 950) = Saturne-02, p 170  
Sat(urno) Aug(usto) sac(rum) / P(ublius) Pullaienus / Montanus sac[e]r(dos) / v(otum)  
s(olvit) l(ibens) a(nimo)  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
8. CIL 08, 02238 = CIL 08, 17670 = Saturne-02, p 171  
[Sat(urno)] Aug(usto) [sac(rum)] / T(itus) Vibiu[s 3] / Mitis[3] / v(otum) l(ibens) [a(nimo)]  
s(olvit)]  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri

9. CIL 08, 02273  
votu]m(?) reddid[e]runt  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
10. CIL 08, 17674 = D 03011  
Iovi Statori / sac(rum) / L(ucius) Septimius / Carchedoni / v(otum) s(olvit) {v(otum) s(olvit)}  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
11. CIL 08, 17675 = Saturne-02, p 170 = AE 1889, 00160  
Saturno Aug(usto) sa[crum] / T(itus) Salonius Saturn[inus] / et fil(ii) Volussius et V[3] / et Publius sacer(dotes) de pec[orib(us)] / v(otum) s(olverunt) l(ibentes) a(nimo)  
**inscription genre / statut personnel:** sacerdotes pagani; tituli sacri
12. CIL 08, 17678  
**datation:** 140 à 141  
[Imp(eratori) Caes(ari) T(ito) Aelio Hadriano Antoni]/[no Aug(usto) Pio divi Hadria]ni f(ilio) divi Tr[a]/[iani Parthici nep(oti) divi] Nervae pro[n(epoti)] / [pont(ifici) max(imo) trib(unicia) potest(ate) IIII] co(nsuli) III p(atri) p(atriciae) C(aio?) Ro[3] / [3] T(ito) Caesernio  
**inscription genre / statut personnel:** tituli sacri
13. JDAI-2020-270,15  
Di{i}s Mau/ris Aug(ustis) / Verna Aug(ustorum) / nn(ostrorum) verna ex/actor reg(ionis?) Masc(ulae) templum / conlapsum / a solo sui(s) / sumptibus / fecit d(ecreto?) d(ecurionum?)  
**inscription genre / statut personnel:** nomen  
singulare; officium/professio; servi/servae; tituli operum; tituli sacri; viri
14. AE 1902, 00226  
Mercur[io] / Aug(usto) sac(rum) / L(ucius) Grassidius / sacerd(os) eius tem/plum s(ua) p(ecunia) f(ecit) <a=E>tq(ue) d(e)d(icavit)  
**inscription genre / statut personnel:** sacerdotes pagani; tituli operum; tituli sacri; tria nomina; viri
15. MEFR-1898-487  
Domino Sanc(to) Satur(no) / Q(uintus) Titinius Satur / sacerd(os) votum sol(vit) / et dedicavit  
**inscription genre / statut personnel:** sacerdotes pagani; tituli sacri; tria nomina; viri
16. Saturne-02, p 166  
P(ublius) Aelius Aprilis sacerd(os) / P(ublius) Aelius Primus sacerd/{d}otes feceru(n)t  
**inscription genre / statut personnel:** sacerdotes pagani
17. CIL 08, 02233 = Saturne-02, p 165  
Saturni Aug[usti] / sacrum L(ucius) Ael[ius]



18. CIL 08, 17676 = Saturne-02, p 167  
L(ucius) Caecilius / Novellus / ex imper(io) / fecit
19. Saturne-02, p 168  
Q(uitus) Papi(us) Optatu(s) sacer(dos) f(ecit)
20. Saturne-02, p 170  
Luci(u)s Rani(us) sacer(dos)
21. CIL 08, 17679  
An]tonino / Aug(usto) Pio [3] / [3]arid() curiam [3] / [3] com(m)isit Larum Caes(arum) [3] /  
[3] suis ob honor[em flamonii(?)] / perpetui a solo / sua p(ecunia) fec(it)  
**inscription genre / statut personnel:** sacerdotes pagani
22. CIL 08, 17677 = Saturne-02, p 164  
dei Fru]giferi / pro salute / I[m]p(eratoris) Caes(aris) Tra/[iani Ha]driani Ca[3] / VB[3]  
fecerunt
23. CIL 08, 2228 (p 1677)  
<C=K>autopati / Eutyces fe/licissimi / Augg(ustorum) n(ostrorum) ver/nae exac(toris)  
vi<c=K>(arius) / s(ua) p(ecunia) p(osuit) et dedic(avit)
24. CIL 08, 02230 (p 950) = CIL 08, 17668  
(rum) / [pro] salute Impp(eratorum) / L(uci) Septimi Seve/ri Pii Pertinac(is) / et M(arci)  
Aureli Anto/nini Augg(ustorum) [[[et P(ubli)]]] / [[[Septimi Getae Caes(aris)]]] / et Iuliae  
Aug(ustae) / totiusque dom(us) / divinae C(aius) Sit/tius Ianuarius / sacer(dos) dono / dedit

### 03- النقيشات الجنائزية (44 نقيشة):

1. CIL 08, 02248  
D(is) M(anibus) s(acrum) / [3 Iul(ius)] M(arci) f(ilius) Papir(ia) Nundinarius aedil(is) Ilvir  
quin[quennalis eq(ues)] / Roman(us) L(ucio) Iul(io) Crispi[no fa]milia equestri defunc[to in  
Hispania] / Diani a militi(i)s Iuliae Honorat(ae) filiae Q(uinto) Iul(io) Rog[ato fil(io) in  
memo]riam eorum et Demetriae Hieae rarissimae fem[inae suae dis] / Manib(us) si[bi et  
fil(iis)] suis superstitib(us) Iul(io) Demetriano et Iul(io) Sallu[stiano] fecit]
2. CIL 08, 02250  
] Corn[eli]us Valens / mil(es) vix(it) a(nnos) XXV[
3. CIL 08, 02251 (p 1677) = AntAfr-1973-133  
**datation:** 69 à 96

T(itus) Flavius / Bitus eq(ues) / coh(ortis) II Gemel(lae) / Thrac(um) vix(it) vix(it) an(n)i(s) / LV mil(itavit) an(nos) XXVII / Iulia Marcella / [so]ror et Bitus [fil(ius) f(e)cerunt]

4. CIL 08, 02252  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Caecilia / Bona vix(it) / an(n)is XXI / unicae fil(iae) / mater m(erenti) f(ecit)
5. CIL 08, 02253  
Claudia / (H)e[l]pis / vixit anni/s LXXV
6. CIL 08, 02254  
[D(is) M(anibus) s(acrum)] / Cla(udia) For[t]/unata v/[ix(it)] an(n)is XXXII
7. CIL 08, 02255  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Eumus / vix(it) ann(os) XXX / Epictesis con/ser(vo) mer(enti) fecit  
**inscription genre / statut personnel:** servi/servae; tituli sepulcrales
8. CIL 08, 02257  
Flavidia/[nus] vixit / annis XXXX / [c]u[m] suis / [o]mnibus hic / situs est / [s(it)] t(ibi) t(erra) l(evis)
9. CIL 08, 02258 = CIL 08, 17672  
vix(it) ann]is / [3]XXXIII / Flavius / Menodo / mar(itus) eius fec(it)
10. CIL 08, 02259 (p 1677) = Saturne-02, p 177 = BCTH-1934/35-262 = Saturne-02, p 176  
T(ito) Fl(avio) T(iti) fil(io) Quir(ina) T(iti) Fl(avi) Sosandri fratri Valeriano / vixit me(n)sib(us) III dieb(us) IIII
11. CIL 08, 02260  
Jan(a) Fo[r]/[tu]nata uxor / [3]SNV Tichadas vi/[x]it an(n)is LXXXXXVI[
12. CIL 08, 02261  
D(is) [M(anibus)] / Gargilia Cas[tu]/la / vix(it) ann(os) XXI[3] / fecit Statia Ian/uaria pia mater
13. CIL 08, 02262  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Geminia / Quinta vixit / annis LV Flavius / [3]atus m(erenti) fecit
14. CIL 08, 02263 = CIL 08, 02329  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Aulius Feli/x M(arcus) Aulius F(elix) mo(numentum) fece/runt p(ater) et (m)a[ter] / v(ixit) (!) VXXX et ma/ter (an)nis C

- 15.CIL 08, 02264 (p 1677)  
Dis Manibus / sacrum Iulia / Peregrina pia / vixit annis LX / Cannius Cres/cens u(xori)  
p(iissimae) f(ecit) p(osuit) / d(edicavitque)
- 16.CIL 08, 02265  
Iulia Redi[ta] / [v(ixit)] a(nnos) VI C(aius) Iuliu[s] / Messius pate[r] / [fil]iae carissim/[ae]  
dulc(issimae) un<i=E>ev[ersis(?)
- 17.CIL 08, 02266  
[D(is)] M(anibus) s(acrum) / [3]cius Lucr/[etianu]s vixit a/[nnis] LXXXV
- 18.CIL 08, 02267  
Titus Ma[e]ci/lius Elpidi/nius v(ixit) an/nis XVIII
- 19.CIL 08, 02268  
]VCA vi<x=C>[s]it / an(nos) XXXV co(niugi?) / ca(rissimae?) Pontia / f[ec]it a  
taur/<o=V> deceptus
- 20.CIL 08, 02269  
Mo<nu=LI>men/tum Sapidi / fecit uxor il/lius vixit ann/is LI
- 21.CIL 08, 02270  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Valeria Sa/turnina vixit / annis LX
- 22.CIL 08, 02271 (p 1677)  
]TIMONIV[3] / [3]AVRANT[3] / [3]TVLISV[3] / [3]VEDOM[3] / [3] v(ixit) an(nos) [3] /  
[3]O[
- 23.CIL 08, 17691  
D(is) M(anibus) / Aurelius Vale/ns vix(it) an(ni)s XXX / Ieiis(?) conserva / dulcissima fecit
- 24.CIL 08, 17692  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Aurelia Ingenu/a vixi(t) annis VI / fe(cit) mater / [
- 25.CIL 08, 17693  
D(is) M(anibus) s(acrum) / [3]CHO[3]/ili[a pia(?) vixit [annos 3] / menses II dies XXIII /  
Eutuches(!) fe(cit)
- 26.CIL 08, 17694  
Flavia / Volusia / vixit an/nis XI / [
- 27.CIL 08, 17695  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Herennia / Veneriosa / vixit annis / n(umero) LV

- 28.CIL 08, 17696  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Hilarus / Aug(ustus) / v(ixit) a(nnos) XL
- 29.CIL 08, 17697  
D(is) M(anibus) s(acrum) / I(ulius) Maxi[mus] / v(ixit) an(nos) XXXVI
- 30.CIL 08, 17698  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Iulius Victo[r] / vixit ann[os]
- 31.CIL 08, 17699  
Iuli vix(it) an(nos) [3] / Iulia Fortu/nata soror [et] / heres eius f[ec(it)]
- 32.CIL 08, 17700  
]E[3] / Iul[iae] Suc[c]/ess(a)e q(uae) v(ixit) a(nnos) LV / f(ilii) m(atri) p(osuerunt)
- 33.CIL 08, 17701  
Dis Mani/{i}bus sac{c}ris Fucc/eia Ma/x{x}ima
- 34.CIL 08, 17702  
D(ecimo) T[3] / Muthune vixit / an(n)os C m(arito) Sextil/ia S<p=R>ica fecit
- 35.CIL 08, 17703  
D(is) M(anibus) sacr(um) / L(ucio) Sextilio / Saturnino / p(io) v(ixit) an(nos) LXXV
- 36.CIL 08, 17704  
D(is) M(anibus) [3] / L(ucius) Sitt[ius] / Prisc[us] / Iunio[r] / v(ixit) [a(nnos)]
- 37.CIL 08, 17705 = AE 2009, 01763  
Dis Manibus / sacrum / M(arcus) Statilius / Communus(!) / pius vix(it) annis / LXXX / cur(a) Neptunalis / s(ua) p(ecunia) fec(it) h(ic) s(itus) e(st)
- 38.CIL 08, 17706  
[Dis Manibus] / sacr[um 3]/gia Tertuli[a] / pia vixit anni[s] / LXXXV h(ic) s(ita) e(st) / m(atri) f(ilius) h(e)res eius fecit
- 39.CIL 08, 17707  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Q(uintus) Valerius / Rufinus / vixit ann/is LXXV / Q(uintus) Valerius / filius fecit
- 40.CIL 08, 17708  
D(is) M(anibus) s(acrum) / Vibius / Donatu/s p(ius) v(ixit) a(nnos) XXX / mon<u=I>men/tum fecit / Vibius Fe/lix pater / h(ic) s(itus) e(st)

41. CIL 08, 17709

D(is) M(anibus) s(acrum) / Vibius / Felix / p(ius) v(ixit) a(nnos) XIV / mon<u=I>me/ntum  
fe/cit Vibius Fe/lix pater / h(ic) s(itus) e(st)

42. CIL 08, 17710

Dis Manibus / sacris / Victoria Pia / Aucti mater / vixit annis / LXXXV

43. MEFR-1898-487

D(is) M(anibus) s(acrum) / memoriae / G(ai!) Iuli Monta/niani vixit an/nis XLVI Iulia /  
Meseltinia mari/to

44. CIL 08, 17711

Memo[3] / Neiiminu[s 3] / Limiilmenia / coniugi ra[rissimae(?)]  
**inscription genre / statut personnel:** mulieres; viri

#### 04- نقيشات عسكرية (03 نقيشات):

1. CIL 08, 02249 (p 1677)

]CBACAI[3]NTI / I[3]NIN[3]S cen/turionis legionis III Aug(ustae) / undecim(a)e  
Claudi(a)e

2. CIL 08, 10733 = CIL 08, 17673

leg(atus)] / Aug(usti) pr(o) pr(aetore) co(n)s(ul) des(ignatus) / coh(ors) VII Lusita(norum) /  
s[3]utas restituit

3. CIL 08, 17685

**datation:** 100 à 102

Ap]ron[ius(?) 3] / [3 dedicante(?) 3]I L(ucio) Mun<a=I>[tio Gallo] / leg(ato) Aug(usti)  
[pr(o) pr(aetore)] / X[

#### 05- الأعلام الميلية (13 نقيشة):

1. AE 1981, 00888 = AntAfr-1980-164,5

**datation:** 351 à 353

DD(omini) nn(ostri) / [I]ul(ius) Cons/tantius / Aug(ustus) et / Claudius / Co(n)stant(ius) / V  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri

2. CIL 08, 10184

Imp(eratori) Caes(ari) Au/relio Diocl/etiano Inv/icto P(io) F(elici) Aug(usto)  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri

3. CIL 08, 10186 = CIL 08, 22282 = AE 2018, +00046

**datation:** 100 à 100

Imp(eratori) / Caes(ari) / divi Nervae fil(io) / Nerva Traiano / Aug(usto) Germanico /

- pont(ifici) m(aximo) trib(unicia) / pot(estate) III co(n)s(uli) III p(atri) p(atricae) / L(ucio) Munatio Gall[o] / leg(ato) Aug(usti) pro pr(aetore) / XVII  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; ordo senatorius; tituli sacri; tria nomina; viri
4. CIL 08, 10187  
 Flavio Vale/rio Constan/[tio H]er[c]ulio [Iu]n(iori) nob(ilissimo) Caes(ari) / [r(es) p(ublica) M(ascula)  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri
5. CIL 08, 10188 = CIL 08, 22283  
 L R F MAC  
**inscription genre / statut personnel:** miliaria
6. CIL 08, 10202  
 pont(ifici) max(imo) t]rib(unicia) / [pot(estate) XVIII im]p(eratori) I[II] / [co(n)s(uli) IIII pro]co(n)s(uli) / [et Iul(iae) Aug(ustae)] ma[t(ri)] / [Aug(usti) et c]astro[r(um)] / [et sena]tus [ac] / [patriae] res p(ublica) [col(oniae)] / [Tham]ug(adis)  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; milites; mulieres; viri
7. CIL 08, 10203 = D 00491  
 C(aio) Iulio Vero Ma/ximo nobilis/simo Caes(ari) Imp(eratoris) / Caesaris C(ai) Iuli / Veri Maximini / Invicti Pii Feli/cis Aug(usti) pon(tificis) max(imi) / t(ribunicia) p(otestate) co(n)s(ulis) p(atris) p(atricae) proco(n)s(ulis) / filio res p(ublica) col(oniae) / Tamug(adis) / I  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri
8. CIL 08, 10204 = CIL 08, 22314  
 Imp(eratore) Caes(are) / M(arco) Antonio / Gordiano / Invicto / Pio Felice / Aug(usto) pont(ifice) / max(imo) trib(unicia) / potest(ate) II / co(n)s(ule) proco(n)s(ule)  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri
9. CIL 08, 10205  
 Perpetuo / Victorioissi/mo indulgen/tissimo Imp(eratori) / [restitutori orbis] / [L(ucio) D(omitio) Au]/[reliano]  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri
10. CIL 08, 10206  
 D(omino) n(ostro) Imp(eratori) Caes(ari) Lici/nio Invicto Aug(usto) / a col(onia) m(ilia) p(assum) res p(ublica) col(oniae) / Thamug(adis) / I  
**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri
11. CIL 08, 10207  
 ] col(onia) Th[amug(adis)  
**inscription genre / statut personnel:** miliaria

12. CIL 08, 17680 = CIL 08, 22302

Imp(eratoribus) d(omi)nis n(ost)ris / P(ubli)o Licinio Valerian[o] / et P(ubli)o  
Licinio Egnati[o] / Gallieno P(ri)ncipis Felic(ibus) Au(gustis) et P(ubli)o Corneli[o] / Licinio  
Valeriano no(b)ilissimo Caesari / et Corneliae Salo(n)inae Aug(ustae) / r(esp)u(b)lica  
m(un)icipii M(unicip)alitatis

**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; viri

13. CIL 08, 22301

] divi Severi / [3] divi / [

**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; miliaria; tituli sacri; viri

## 06- النقيشات المسيحية (10 نقيشات):

1. CIL 08, 02245 = CIL 08, 17671 = PCV 00009 = Hamdoune-2016, p 110 = AE 1895, 00115  
= AE 1948, +00108 = AE 2012, +00016 = AE 2016, +01832 = AE 2016, +01952

Haec quoqu[e] p[ro]p[ri]etate cons[ul]truxit moenia Thomas sed decus his / aliud melioris roboris  
addens / Tiberiam dixit de nomine / Caesaris urbem domino Chr(ist)o / a(d)iu<v=B>ante  
s(uos?) pos(uit) co(n)firmante I(m)p(er)atore d(omi)no I(n)victissimo Tiberio /

A(u)g(u)sto Gennad[i]o m(a)g(ist)ro m(i)l(itum) a(c) pa(tri)ci(o) Bic(t)or(!) tr(i)b(un)u(s)

**inscription genre / statut personnel:** Augusti/Augustae; carmina; inscriptiones

christianae; milites; ordo decurionum; ordo senatorius; tituli operum; tria nomina; viri

2. CIL 08, 02272 (p 950, 1677) = AE 1937, +00070 = AE 2007, 01743 = AE 2008, +01694

Flavius Abus dome(sticus) i(n) nomine patris et filii / do(mi)ni Muntani quod promi(sit)  
complevit

**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae; nomen

singulare; officium/professio; tituli fabricationis; tria nomina; viri

3. CIL 08, 02274 (p 950)

DOMS

**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae

4. CIL 08, 17714

Hic e(st) dom[us] [dei hic] / memo[riae] / apostol[or(um) et] / beati Emeri(ti) gloriosi /  
consulti

**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae

5. CIL 08, 17715

Mem(oria) / apos(tolo)ru(m)

**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae

6. **publication:** CIL 08, 17716

Vita]lis(?) epi(scopus)

**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae; sacerdotes christiani

7. CIL 08, 17717  
Leontia fidelis / requievit in pace  
**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae; tituli sepulcrales
8. CIL 08, 17718  
Deo / lau/des  
**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae
9. BCTH-1972B-115  
Utere / felix
10. CIL 08, 17719  
?  
**inscription genre / statut personnel:** inscriptiones christianae; tituli sepulcrales

07- علامات للورشات الفخارية (08 نقيشات):

1. CIL 08, 22644,031h  
Anchial[3]  
**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis  
**matériau:** opus figlinae
2. CIL 08, 22644,159r4  
Iuni Alexi  
**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis  
**matériau:** opus figlinae
3. CIL 08, 22644,219tt  
L(ucius) M(unatius) Adiec(tus)  
**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis  
**matériau:** opus figlinae
4. CIL 08, 22655,14  
|(Unciae) / sol(idi) / XII  
**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis  
**matériau:** opus figlinae
5. CIL 08, 22655,42  
V  
**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis  
**matériau:** opus figlinae
6. CIL 08, 22655,43  
V



**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis  
**matériau:** opus figlinae

7. CIL 08, 22656,04

Genio / Tusdri/tanoru(m)

**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis

**matériau:** opus figlinae

8. CIL 08, 22656,11

Aeli/anu/s

**inscription genre / statut personnel:** sigilla impressa; tituli fabricationis

**matériau:** opus figlinae

### 08- الكتابات على اللوحات الفسيفسائية (01 نقيشة):

1. BCTH-1961/62-42 = AE 1972, 00695 = AE 2006, 01792

Ex of(f)icin<a=E> Iunioris / b(onis) b(ene)

### 09- نصوص النقوشات غير المكتملة (10):

1. BCTH-1901-310

]bais restaurat[3] / [3 dedi]cante Fl(avio) Innocentio T[3] / [3 C]resconia h(onesta) f(emina)  
filio et [

2. CIL 08, 2247

] Victoriam N/[3]illorn felicis / [3]simo posuerunt

3. CIL 08, 2256

] Fabia Aemili/[ana

4. CIL 08, 17686

]ie pub[3] / [3 f]ecit dedic[avit 3] / [3] cons(ularis) sexfa(s)[calis 3] / [3]o Probati  
FPOEI(?) A[3] / [3 f]eliciter / [

5. CIL 08, 17687

]tiorum in udros[3] / [3] Sconia f[e]lic[i]t[e]r [

6. CIL 08, 17688

P(ublius) C() A()

7. CIL 08, 17689

f]elic(ite?) 3] / [3] ann(os) [3] / [3] Annia [3] / [3]a fecit

8. CIL 08, 17690  
]itus Ael/ius Heun/us tab[ellarius
9. CIL 08, 17712  
]esian[
10. CIL 08, 17713  
]us piissimus / fecit

## الجدول الأونوماستية لأفراد مجتمع مدينة "ماسكولا" (*Mascula*):

### خنشلة (28، 138)

ملاحظات:	التوثيق الإيبغرافي:	المهن أو الوظائف:	التاريخ:	الصيغ الإسمية:	ر.ت:	تعداد ممثلية:	اسم الجانتيكيوم	ر.ت:
	CIL 08, 2233 = Saturne-02, p 165			L(ucius) Ael[ius	5	05	AELII	)
	Saturne-02, p 166	sacerd(os)		P(ublius) Aelius Aprilis	5			
	CIL 08, 2231			Aelius Cirrus	7			
	CIL 08, 17690	tab[ellarius		]itus Aelius Heunus tab[ellarius	3			
	Saturne-02, p 166	sacerd(os)		P(ublius) Aelius Primus	)			
	AE 1911, 217 = AE 1987, 1082 = ZPE-69-222	fl(amen) p(er)p(etuus)	فترة حكم والينتينيانوس ووالينتوس	Aemilius Flavianus	)	03	AEMILII	)
	AE 1901, 112		فترة حكم ماركوس أوريليوس	M(arcus) Aemilius Macrus Sat[urninus]	1			
	AE 1901, 112		فترة حكم ماركوس أوريليوس	T(itus) Aemilius Capitolinu[s	2			
	CIL 08, 17689			Annia [...]	3	01	Annia	2
ابن (Aulius) (Felix)	CIL 08, 2263 = CIL 08, 2329			Aulius Felix	4	02	AULII	3

M(arcus) ولد (Aulius Felix)	CIL 08, 2263 = CIL 08, 2329			M(arcus) Aulius Felix	5			
	Gsell et Graillot, 1894, p. 47 CIL 08, 17692			Aurelia Ingenua	5	02	AURELII	4
	Gsell et Graillot, 1894, p. 47 CIL 08, 17691			Aurelius Valens	7			
	CIL 08, 2252			Caecilia Bona	3	02	CAECILII	5
	CIL 08, 17676 = Saturne-02, p 167			L(ucius) Caecilius Novellus	9			
Iulia زوج (Peregrina)	CIL 08, 2264			Cannius Crescens	9	01	Cannius	5
	CIL 08, 2249			Claudi(a)	1	03	CLAUDII	7
	CIL 08, 2254			Cla(udia) For[t]unata	2			
	CIL 08, 2253			Claudia (H)e[l]pis	3			
	CIL 08, 2248			Demetria Hiea	4	01	Demetria	3
	CIL 08, 2256			Fabia Aemili[ana]	5	02	FABII	9
	AE 1911, 217 = AE 1987, 1082 = ZPE-69-222	fl(amen) p(er)p(etuus)		Fabius Praetexta[tus]	5			
Fl(avius) والدة (Innocentius (T[...])	BCTH-1901, p. 310			Flavia Ingenua	7	10	FLAVII	9
	CIL 08, 17694			Flavia Volusia	3			
نقشة مسيحية	CIL 08, 2272 = AE 1937, 70 = AE 2007, 1743 = AE 2008, 1694			Flabius Abus	9			
	AE 1911, 217 = AE 1987, 1082 = ZPE-69-222	fl(amen) p(er)p(etuus)		F]lav[i]us Innocentius	9			
ابن (... ) (C]resconia	BCTH-1901, p. 310			Fl(avius) Innocentius T[...] [... C]resconia	1			
	CIL 08, 2262			Flavius [... ]atus	2			
	CIL 08, 2258			Flavius Menodo	3			
T(itus) أخ (Fl(avius) T(iti)	CIL 08, 2259			T(itus) Fl(avius)	4			

<i>fil. Quir(ina)</i> ( <i>Valerianus</i> )				<i>Sosandrus</i>				
	BCTH-1934/35, p. 262 = <i>Saturne-</i> <i>02</i> , p. 176			<i>T(itus)</i> <i>Fl(avius)</i> <i>T(iti) f(ilio)</i> <i>Quir(ina)</i> <i>Sosandrus</i>	5			
<i>T(itus)</i> أخت <i>Fl(avius)</i> ( <i>Sosandrus</i> )	CIL 08, 2259			<i>T(itus)</i> <i>Fl(avius)</i> <i>T(iti) fil.</i> <i>Quir(ina)</i> <i>Valerianus</i>	5			
	CIL 08, 17701			<i>Fucceia</i> <i>Max{x}ima</i>	7	01	<i>Fucceia</i>	
<i>Statia</i> ابنة ( <i>Ianuaria</i> )	CIL 08, 2261			<i>Gargilia</i> <i>Cas[tu]la</i>	3	01	<i>Gargilia</i>	2
	CIL 08, 2262			<i>Geminia</i> <i>Quinta</i>	9	01	<i>Geminia</i>	3
	AE 1902, 226	<i>sacerd(os)</i>		<i>L(ucius)</i> <i>Grassidius</i>	9	01	<i>Grassidius</i>	4
	CIL 08, 17695			<i>Herennia</i> <i>Veneriosa</i>	1	01	<i>Herennia</i>	5
	CIL 08, 17699			<i>Iulia</i> <i>Fortunata</i>	2	14	<i>IULII</i>	5
<i>Q(uintus)</i> ابنة <i>Iul(ius)</i> ( <i>Rog[atus]</i> )	CIL 08, 2248			<i>Iulia</i> <i>Honorat(a)</i>	3			
<i>T(itus)</i> أخت ( <i>Flavius Bitus</i> المجنند بالكتيبة: <i>eq(ues)</i> <i>cob(ortis) II</i> <i>Gemel(lae)</i> ( <i>Thrac(um)</i> )	CIL 08, 2251			<i>Iulia</i> <i>Marcella</i>	4			
<i>Cannius</i> زوجة ( <i>Crescens</i> )	CIL 08, 2264			<i>Iulia</i> <i>Peregrina</i>	5			
<i>C(ains)</i> ابنة <i>Iulin[s]</i> ( <i>Messius</i> )	CIL 08, 2265			<i>Iulia</i> <i>Redi[ta]</i>	5			
	CIL 08, 17700			<i>Iul[ia]</i> <i>Suc[c]ess(a)</i>	7			
	CIL 08, 2248	<i>a militis</i>		<i>L(ucius)</i> <i>Iul(ius)</i> <i>Crispi[nus]</i>	3			
	CIL 08, 2248			<i>Iul(ius)</i> <i>Demetrianus</i>	9			
	CIL 08, 17697			<i>I(ulius)</i> <i>Maxi[mus]</i>	9			
<i>Iulia</i> والد ( <i>Redi[ta]</i> )	CIL 08, 2265			<i>C(ains)</i> <i>Iulin[s]</i>	1			

				Messius				
	CIL 08, 2248	aedil(is) IIvir quin[quennalis eq(ues)] Roman(us)		[. Iul(ius)] M(arci) f(ilius) Papur(ia) Nundinarius	2			
والد ( Iulia ) (Honorat(a))	CIL 08, 2248			Q(uintus) Iul(ius) Rog(atus)	3			
	CIL 08, 2248			Iul(ius) Sallu(stianus)	4			
	CIL 08, 17698			Iulius Victo[r]	5			
	CIL 08, 2234 = Saturne-02, p 167	sac(erdos)		Lolius Rogatus	5	01	Lolius	7
	AE 1911, 217 = AE 1987, 1082 = ZPE-69-222	fl() p(er)p(etuus)		Marius Secundinus	7	01	Marius	3
	CIL 08, 2267			Titus Ma[e]cilius Elpidinius	3	01	Maecilius	9
	CIL 08, 2229			Q(uintus) Minuc(ius?) Saturninus	9	01	Minucius	9
	CIL 08, 2235 = Saturne-02, p 168			Narcius Rusticus	9	01	Narcius	.
	Saturne-02, p 168	sacerd(os)		Q(uintus) Papi(us) Optatu(s)	1	01	Papius	2
	CIL 08, 2236 = Saturne-02, p 169	sacer(dos)		P(ublius) Pomponius Ianuarius	2	01	Pomponius	3
	CIL 08, 2268			Pontia	3	01	Pontia	4
	ZPE-69-221	c]urator rei publicae	فترة حكم ثيودوز	Pub]licius Felix Hortensius]	4	01	Publicius	5
	CIL 08, 2237 = Saturne-02, p 170	sac[e]r(dos)		P(ublius) Pullaienus Montanus	5	01	Pullaienus	5
	Saturne-02, p 170	sacerd(os)		Luci(us) Rani(us)	5	01	Ranius	7
ابن (Cornel(ianus))	CIL 08, 2229	vet(eranus)		Q(uintus) Sallust(ius) Felix	7	01	Sallustius	3
	CIL 08, 17675 = Saturne-02, p 170 = AE 1889, 160	sacer(dos)		T(itus) Salonius Saturn[inus]	3	01	Salonius	9

D(ecimus) زوجة T[...] (Muthun)	CIL 08, 17702			Sextilia S[p]ica	1	02	SEXTILII	1
	CIL 08, 17703			L(ncius) Sextilius Saturninus	1			
	CIL 08, 2230 = CIL 08, 17668	sacerd(os)		C(aius) Sittius Ianuarius	1	03	SITTII	1
	CIL 08, 17704			L(ncius) Sitt[ius] Prisc[us] Iunio[r]	2			
	Gsell et Graillot, 1894, p. 47			L. Sitt[ius]	3			
Gargilia) والدة (Cas[ta]la	CIL 08, 2261			Statia Ianuaria	4	01	Statia	2
	CIL 08, 17705			M(arcus) Statilius Communus(!)	5	01	Statilius	3
	Gsell et Graillot, 1894, p. 47 (n° 29)			Tullia Fortunata	5	01	Tullia	4
	CIL 08, 2270			Valeria Saturnina	7	03	VALERII	5
Q(uintus) ابن Valerius (Rufinus)	CIL 08, 17707			Q(uintus) Valerius	3			
Q(uintus) والد (Valerius)	CIL 08, 17707			Q(uintus) Valerius Rufinus	1			
Vibius) ابن وأخ (Felix (Vibius Felix)	CIL 08, 17708			Vibius Donatus	1	04	VIBII	5
Vibius) ابن وأخ (Felix Vibius ) (Donatus)	CIL 08, 17709			Vibius Felix	1			
Vibius) والد (Donatus (Vibius Felix) و	CIL 08, 17708 ; CIL 08, 17709			Vibius Felix	2			
	CIL 08, 2238 = CIL 08, 17670 = Saturne-02, p 171			T(itus) Vibiu[s ...] Mit[is]...	3			
	CIL 08, 17675 = Saturne-02, p 170 = AE 1889, 160			Volusius	4	01	Volusius	7

صبيغ أسماء الكنى والأسماء الأحادية: "ماسكولا (Macula)"

ملاحظات:	التوثيق:	المهن أو الوظائف:	التاريخ:	الصبيغ الإسمية:	ر.ت:
	CIL 08, 2232 = CIL 08, 17669 = Saturne-02, p 165 = AE 1999, 1756	Vilicus		Adiectus	١)
	CIL 08, 2228	vernae exac(toris) vi<c=K>(arius)		<C=K>autopati Eutyces	١)
والد (Q(uintus) Sallust(ius) Felix)	CIL 08, 2229			Cornel(ianus)	1
	CIL 08, 2255			Epictesis	2
	CIL 08, 2255			Eumusus	3
	AE 1911, 218			Eufrates	4
	CIL 08, 17693			Eutuches(!)	5
	CIL 08, 2257			Flavidia[nus]	5
	CIL 08, 17696			Hilarus Aug()	7
نقيشة مسيحية	CIL 08, 17717			Leontia	3
زوجة (Neiiminu[s ...])	CIL 08, 17711			Limilmenia	١)
نقيشة مسيحية	CIL 08, 2272 = AE 1937, 70 = AE 2007, 1743 = AE 2008, 1694			Muntanus	١)
زوج (Limilmenia)	CIL 08, 17711			Neiiminu[s ...]	1
	CIL 08, 17705			Neptunalis	2
	CIL 08, 2269			Sapidi	3
	Gsell et Graillot, 1894, p. 47	Serva		T(h)etis	4
	Saturne-02, p. 170 CIL 08, 17675 = AE 1889, 160	sacer(dos)		V[erus ?]	5
	CIL 08, 17710			Victoria	5
نقيشة مسيحية	CIL 08, 17716			Vita]lis(?)	7

صبيغ الأسماء المختصرة والأسماء غير المكتملة الكتابة: "ماسكولا (Macula)"

ملاحظات:	التوثيق:	المهن أو الوظائف:	التاريخ:	الصبيغ الإسمية:	ر.ت:
	CIL 08, 17687			[...] Sconia	(1)
	CIL 08, 2266			[...]cius Lucr[etianu]s	(2)
زوج (]ania Fo[r] ]tu]nata)	CIL 08, 2260			[...]snv Tichadas	(3)
زوجة ([...]snv Tichadas)	CIL 08, 2260			]ania Fo[r] ]tu]nata	(4)

	<i>CIL 08, 17706</i>			<i>...]gia Tertuli[a]</i>	(5)
	<i>CIL 08, 2249</i>			<i>...]timoniv[s]</i>	(6)
<i>(Sextilia S[p]ica)</i> ذبح	<i>CIL 08, 17702</i>			<i>D(ecimus) T[...] Muthun</i>	(7)





# قائمة

المصادر والمراجع

## 1. المراجع باللغة العربية :

- محتوم توفيق، النخب الإدارية والاجتماعية للكونفدرالية السرتوية والمدن الكبرى بنوميديا أثناء الاحتلال الروماني (منذ سنة 46 قبل الميلاد إلى نهاية القرن الرابع الميلادي)، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة، معهد الآثار-جامعة الجزائر، 2009م.

- مسعودان بشير، ولاية باتنة. دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه دولة في التهيئة، جامعة منتوري - قسنطينة، 2009

- إيمان غصير، دور المدن الصغيرة في تحقيق التوازن المجالي حالة خنشلة وإقليمها المجاور، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الجغرافيا وتهيئة الإقليم، جامعة مصطفى بن بولعيد- باتنة (2)، 17-2018،

## 2. المراجع والمقالات باللغة الفرنسية :

- AA, t. 1, 1967

-A.Berthier (en coll. Avec F. Logeart et M. Martin), *Les vestiges du christianisme antique en Numidie centrale, Alger, 1943*

-« *Mosaïque figurant une scène de pêche trouvée à Khenchela* », RSAC., 1934,; -1935, (rapport Leschi), 182-184 .

-« *mosaïque à scène de pêche* », (rapport Leschi), Rev. af., 1934.

-«*et son École du Bellum Iugurthinum* », Aouras, 7, 2012, pp 79-94

-B. Ouadi, « *Inscriptions inédites du Nord de l'Aurès et de son piémont* », Aouras, 3, 2006, pp.341.

-, « *Maisons fortes et fortins de la forêt des Braja-Beni Melloul : Gémi et Ksar-el-Ma* », Aouras, 1, 2003, pp. 59-78 .

- « *Maisons fortes et fortins de la forêt des Braja-Beni Melloul : Gémi et Ksar-el-Ma* », Aouras, 1, 2003, pp. 59-78.

D. Lengrand, « *Inscriptions de Vazaïvi (Zoui)* », *Aouras*, 1, 2003, pp. 51-58 ; « *Aperçu sur l'Aurès du Haut-Empire* », *Aouras*, 3, 200

-Cdt Guénin, « *Inventaire archéologique du cercle de Tébessa* », *Nouvelles archives des missions scientifiques*, t. 7, 1908, pp. 75-234.

-Cl. Briand-Ponsart, « *Les Aurasienne de Pierre Morizot* », *Aouras*, 7, 2012, pp. 135-159.

-Cpt. A. Vaissière, « *Les Ouled Rechaich* », *Rev. afr.*, t. 36, 1892, pp. 208-243 et t. 37, 1893, pp. 5-21 et pp. 136-150.

-C. Roubet, « *Pastoralisme et ruralité néolithiques dans l'Aurès* », *Aouras*, 3, 2006, pp.19-38 .

-« *Activités forestières et agricoles durant le Néolithique et la Protohistoire dans les Néménchas (Algérie orientale)* », *Aouras*, 5, 2009, pp. 111-132 .

-« *Statut social des pasteurs Néolithiques des Néménchas - objets de prestige* », *Aouras*, 6, 2010, pp. 39-78.

-E. Masqueray, « *Voyage dans l'Aouras. Études historiques* ». *Bulletin de la Société de Géographie de Paris*, 6<sup>e</sup> série, XII, Juil. 1876, pp. 29-59 et Oct. 1876, pp. 449-473 ;

-« *Ruines anciennes de Khenchela (Mascula) à Besseriani (Ad Maiores)*

Fr. Baratte, « *Mascula-Khenchela, une installation complexe : la fontaine de la maison de Vénus* », *Aouras*, 5, 2009, pp. 263-284.

- « *A propos de l'église d'Ain Zirara (Algérie) et de son décor* », *Aouras*, 7, 2012, pp. 239-248. Cl. Briand-Ponsart.

-« *Les Aurasienne de Pierre Morizot* », *Aouras*, 7, 2012, pp. 135-159.

-G. Carcopino, « *Le limes de la Numidie et sa garde syrienne, d'après les inscriptions récemment découvertes* », *Syria*, t. 6, 1925, pp. 30-57. Et « *Notes complémentaires sur les Numéris syriens de la Numidie romaines* », *Ibidem.*, t. 14, 1933, pp. 20-55.

- *Rev. afr.*, 22, 1878, pp. 444-472 et 23, 1879, pp. 65-94 ; « *Le Djebel Chechar* »,

-*Rev. afr.*, 22, 1878, pp. 26-48, pp. 129-144, pp. 202-213 et pp. 259-281

-G. Carcopino, « *Le limes de la Numidie et sa garde syrienne, d'après les inscriptions récemment découvertes* », *Syria*, t. 6, 1925, pp. 30-57. Et

-« *Notes complémentaires sur les Numéris syriens de la Numidie romaines* », *Ibidem.*, t. 14, 1933, pp. 20-55.

H. Bouzidi, « *Des récentes découvertes à Aïn Mimoun et Tirkabine* », *Aouras*, 6, 2010, pp. 219-222. Et *Addendum*

-: « *Remarques sur les similitudes que l'on relève entre la description du site d'Aïn Meimoun par le Lt-Cl. R.L. Playfair en 1877 et celle de l'Aurasion par Procope* », *Aouras*, 6, 2010, pp. 223-224

- H. Graillot « *Exploration archéologique dans le département de Constantine (Algérie) - Ruines romaines au nord de l'Aurès* », *MEFR*, 13, 1893, p. 493.

- J. Alquier, « *Les ruines antiques de la vallée de l'Oued El Arab (Aurès)* », *Rev afr.*, t. 85, 1941, pp. 31-39.

-J. Baradez, *Fossatum Africae. Recherches aériennes sur l'organisation des confins sahariens à l'époque romaine*, Paris, Arts et Métiers Graphiques, 1949 .

-« *Travaux d'hydraulique romains révélés par photographies aériennes dans une région aujourd'hui steppienne* ». *Actes du 79e Congrès national des Sociétés savantes, Alger 1954 (Paris, 1957)*, pp. 273-275 .

-« *Réseau routier de commandement, d'administration et d'exploitation de la zone arrière du limes de Numidie* ». *Limes-Studien, Vorträge des 3. internationalen Limeskongresses, Rheinfelden 1957 (Basel, 1959)*, pp. 19-30 .

-« *Compléments inédits au Fossatum Africae* », *Studien zu den Militärgrenzen Roms, Vorträge des 6. internationalen Limeskongresses in Süddeutschland, Köln-Graz. 1967*, pp. 200-210

-J. Alquier, « *Les ruines antiques de la vallée de l'Oued El Arab (Aurès)* », *Rev afr.*, t. 85, 1941, pp. 31-39.

-J. Birebent, *Aquae Romanae, Recherches d'hydraulique romaine dans l'Est algérien*, Paris, Service des Antiquités de l'Algérie, 1962.

-J. Desanges, N. Duval, Cl. Lepelley et S. Saint-Amans, *Carte des routes et des cités de l'Est de l'Afrique* » à la fin de l'Antiquité, d'après le tracé de Pierre Salama, Brepols Publishers, INHA, 2010.

-Jean Marcillet-Jaubert, « Bornes milliaires de Numidie », *AA.*, 16, 1980, 161.

.- J.-M. Lassère, « La romanisation de l'Aurès », *Aouras*, 2, 2004 « Notice sur *Mascula* », *Aouras*, 3, 2006, pp. 245-254 .

« *Onomastica Africana XXII. Onomastique et acculturation* » *Aouras*, 7, 2012, pp. 161-172

-J. Marcillet-Jaubert, « Remarques sur quelques inscriptions de Lambèse »

J. et P. Morizot, « Les ruines romaines de la vallée de l'Oued Guechtane (Aurès) », *Rev. afr.*, t. 92, 1948

J. Lassus, « Note sur les découvertes faites à Khenchela et à Timgad », *BCTH*, 1961-43 .

- M. Leglay, *SATURNE AFRICAINE* 1961

P.-A. Février, « Pierre sculptée et écrite de Ksar Sbahi (Algérie) », *Mélanges d'archéologie et d'histoire*, Vol. 78, 1966, pp. 141-185.

P. Morizot (avec la collaboration de M. Côte), *Archéologie aérienne de l'Aurès*, CTHS Édition, Paris, 1997 ; « Inscriptions inédites de l'Aurès (1941-1970) », *ZPE*, 22, 1976, pp. 137-168 ;

S. Gsell, *AAA*, f. 28 (Ain Beida), n° 138.

-W. Deonna., *Mercure et le Scorpion*, *Latomus*, 38, 1959.

-X. Dupuis, « L'épigraphie de la Numidie depuis 1892 », *AA*, t. 30, 1994.

-Xavier Dupuis, « Un décurion de l'ala Pannoniorum à Zoui et la présence militaire au nord-est de l'Aurès », *A.A.*, 56, 2020, pp. 323-333.

-Y. Le Bohec, *Op. Cit.*, p. 222.



# فهرس المحتويات

## فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
02	خريطة موقع ولاية خنشلة وحدودها الادراية -الولائية.	01
07	توزيع شبكة الطرق الرئيسية (الرئيسية والثانوية) بالقطاع الشرقي للاقليم الاوراسي (هضبة وجبال النمامشة).	

## فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
13	صورة قمرية لمقرمتحف خنشلة بحي الشابور	01

## فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
70	التصنيف الايبغرافي لنصوص النقيشات اللاتينية المكتشفة بموقع "خنشلة" - 129 نقيشة .	01
83	الجدوال الانوماستية لافراد مجتمع خنشلة ماسكولا "M ascoula" (138.28).	02

فهرس مواضيع الدراسة

العنوان	
الشكر	
الاهداء	
ا	قائمة مختصرات اهم المصادر والمراجع المستعملة في البحث
ب	المقدمة
ج	عرض لموضوع البحث واشكاليته
د	المحاورالاساسية للبحث

الفصل الاول :	
الاطار الطبيعي والتاريخي لمدينة خنشلة (ماسكولا) ومنطقتها.	
01	اولا:معطيات الاطار الطبيعي
01	1.موقع خنشلة (ماسكولا)القديمة
03	2.الطبيعة التضاريسية
04	3.الطبيعة المناخية
05	ثانيا : معطيات الاطار التاريخي
13	ثالثا:التعريف بالمتحف العمومي خنشلة
13	1.النشأة



13	2.فضاءات المتحف
<p>الفصل الثاني</p> <p>جرد ودراسة النقيشات المعروضة بالمتحف</p>	
17	اولا:التعريف بالمجموعة الايبغرافية المحفوظة بالمتحف العمومي خنشة
17	1.جرد ووصف النقيشات
19	البطاقة التقنية رقم 01
20	البطاقة التقنية رقم 02
21	البطاقة التقنية رقم 03
22	البطاقة التقنية رقم 04
23	البطاقة التقنية رقم 05
24	البطاقة التقنية رقم 06
25	البطاقة التقنية رقم 07
26	البطاقة التقنية رقم 08
27	البطاقة التقنية رقم 09
28	البطاقة التقنية رقم 10
29	2.الاستنتاج المستخلص من عملية الجرد
<p>الفصل الثالث</p> <p>الدراسة الايبغرافية – التحليلية لنقيشات موقع خنشة (ماسكولا)</p>	
30	اولا:نظرة عامة عن البحوث الايبغرافية المنجزة حول ”ماسكولا“ومنطقتها

36	ثانيا :الحصيلة والتصنيف الايبغرافي لنصوص النقيشات اللاتينية لموقع خنشة ماسكولا
39	1.معطيات الدراسة الاونوماستية لافراد المجتمع الماسكوليتاني
39	1.1.الحصيلة الاونوماستية
41	1.2.حصيلة الاسماء العائلية (الجانتيلىكا)
43	1.1.2-اسماء ”جانتيلىكا“الماسكوليتانيين الاكثر تمثيلا
45	1.2.ب-اسماء جانتيلىكا الماسكوليتانيين الاقل تمثيلا
51	2.الصيغ الاحادية الاسم والاسماء غير المكتملة
51	3.اسماء كنى افراد المجتمع الماسكوليتاني
51	ثالثا:العناصرالنخبوية بالمجتمع الماسكوليتاني
51	1.التعريف بفتة النخب بالمدن المحلية
51	1.1- الطبقة العليا :السيناتورىة وطبقة الفرسان

51	-الطبقة السيناتورىة
53	-طبقة الفرسان
54	2-1طبقة رجال الدين
57	3-1طبقة اعضاء الماجيستر
57	1.المسؤول عن الشؤون المالية والخزينة العمومية
57	2.مسؤول الشؤون العامة والتموين

59	3. مفوض الامبراطور لمراقبة المالية والخزينة العامة في المدينة
60	رابعا :الالهة المعبودة بمدينة "ماسكولا"
61	1.الاله يوبيتر (Iuppiter)
61	2.الاله بلوتو (Pluto)
61	3.الاله مركوريوس (Mercurius)
61	4.الالهة الحامية لارس (Lares)
62	5.الالهة الام العظمى للالهة (Mater Magna)
63	6.الاله ساتورنوس (Soturnus)
66	7.الالهة الماورية (Dii Mauri)
67	8.الهة مجهولة (لم يحتفظ نص النقيشة علي اسمها )
68	الخاتمة
90	قائمة المصادر والمراجع
94	الفهارس
94	فهرس الخرائط
94	فهرس الصور
94	فهرس الملاحق
95	فهرس مواضيع الدراسة